



ترقب في إسرائيل
كاص3



التهدئة السعودية
باغتت إيران والحوثيين
في أوج حاجتهما للتصعيد
كاص3



السعودية تذكّر عون
باتفاق الطائف
كاص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 24/03/2021

10 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12009

Wednesday 24/03/2021

43rd Year, Issue 12009

البرلمان التونسي ميدان للشجار وغلق الأبواب أمام المعارضين

محاولات حركة النهضة الإسلامية وحليفها حزب قلب تونس واتلاف الكرامة للهيئة على البرلمان الذي شهد الكثير من المشاحنات وتبادل الاتهامات والشتائم، وحتى التشابك بالأيدي خلال الفترة الماضية.

وانتقد النائب حاتم المليكى هذا القرار الذي وصفه بغير الديمقراطي وغير الدستوري ويؤسس لدكتاتور ودكتاتورية، في إشارة إلى القرار الذي اتخذته الغنوشي الخميس الماضي بمنع عبير موسي من حضور اجتماع مكتب البرلمان.

وكتب المليكى في حسابه على فيسبوك "هذا القرار غير ديمقراطي، وسيضي إلى وجود من هو فوق القانون أي تقريبا سلطان، وهو أيضا غير دستوري باعتباره يمنع الحق في الاحتجاج على ممارسات أو قرارات أو تصريحات، بما قد يؤسس لدكتاتور ودكتاتورية".

وشدد على أنه يتعين على من يرغب في إرساء ديمقراطية حقيقية وضمان سيادة القانون أن يكون قدوة وأن يفكر في طريقة تسير جديدة تضمن الحياذ والنزاهة.



حاتم المليكى

راشد الغنوشي رئيس
البرلمان يؤسس
لدكتاتورية جديدة

وتُجمع القراءات التي تناولت أحداث العنف في عرفها البرلمان التونسي، خلال هذه الدورة البرلمانية الجديدة برئاسة الغنوشي والتي نددت بها الأحزاب السياسية ومنظمات وجمعيات المجتمع المدني، على أنها ما كانت لتحدث لولا فشل الغنوشي في إدارة الخلافات داخل البرلمان.

ويمارس الغنوشي صمته أمام التجاوزات التي يرتكبها أعضاء من كتلة حركة النهضة التي يرأسها، إضافة إلى أعضاء كتلة ائتلاف الكرامة الذين يروجون للتطرف بخطاب مشحون بعبارات التخوين والتكفير تحت قبة البرلمان، الأمر الذي يفاقم تسميم الأجواء العامة في البلاد ويؤيد من حدة التوتر.

وتتالت خلال الفترة الماضية الدعوات المطالبة بجل البرلمان والذهاب إلى انتخابات برلمانية سابقة لأوانها، وأصبحت تجد صدى لها لدى المواطنين، حيث خرج مئات من التونسيين الأحد في مسيرة وسط العاصمة بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لاستقلال تونس، رفعوا فيها شعارات تطالب بجل البرلمان وإسقاط منظومة الحكم في البلاد.

تونس - شهد البرلمان التونسي فصلا

جديدا من تبادل العنف اللفظي والجسدي وسط حالة من الهرج تحولت إلى فوضى عكست فشل رئيس البرلمان راشد الغنوشي في إدارة المؤسسة التشريعية التي فقدت ثقة غالبية الأوساط السياسية وفئات واسعة من الشعب التونسي.

وتعطلت أعمال جلسة عامة للبرلمان عقدت الثلاثاء في أعقاب اتساع دائرة الفوضى داخل قاعة الجلسة، ما دفع النائب الأول لرئيس البرلمان سميرة الشواشي إلى رفع الجلسة في مناسبتين إثر تحول الفوضى إلى اعتداء على عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر (16 مقعدا برلمانيا)، وكذلك على النائب اليساري المستقل منجي الرجوي.

وتداول نشطاء فيديو يظهر عبير موسي وهي تؤكد تعرضها للضرب من أحد نواب حركة النهضة الإسلامية، لتثبت مريم الغماني النائب المستقل حصول هذا الاعتداء وإقدام عدد من الموظفين الإداريين بالبرلمان على غلق باب القاعة أمامها لمنعها من الدخول، وذلك في سابقة خطيرة تأتي بعد قرار مُثير للجدل صادر عن رئيس البرلمان.

وشمل قرار منع دخول موسي عددا آخر من النواب منهم منجي الرجوي الذي تمسك بحقه في الدخول إلى قاعة البرلمان، منتقدا بشدة مثل هذه الممارسات التي تتنافى مع القانون والنظام الداخلي للبرلمان، ليتحول الأمر إلى سجل تخللته العديد من الانتقادات والتهجمات الموجهة إلى راشد الغنوشي بصفته رئيسا للبرلمان.

ولم يتردد النائب زهير المغراوي، الأمين العام لحركة الشعب (16 مقعدا برلمانيا)، في القول إن ما حصل الثلاثاء في البرلمان هو نفسه الذي حصل خلال الأيام الأخيرة وما سيحصل في الأيام القادمة، باعتبار أن هذه المؤسسة التشريعية "أصبحت أضحوكة"، بالنظر إلى وجود رئيس برلمان وصفه بـ "العاجز والغاشل".

واعتبر المغراوي في تصريحات إذاعية أن رئيس البرلمان "ليس له أي دور في تخفيف الاحتقان داخل البرلمان"، مُعربا عن اعتقاده بأنه "لن يتسنى للبرلمان المواصلة بنفس الطريقة"، وشدد على أن مؤسساته "غير قادرة على إنتاج حلول".

ورأى أن الحل سياسي يكمن في اجتماع من وصفهم بالعقلاء من داخل البرلمان ومن خارجه لإيجاد حلول، بما في ذلك طرح استقالة راشد الغنوشي. وأشار هذا الوضع استياء العديد من النواب الآخرين الذين انتقدوا بشدة

مؤشرات تنافر بين الدببية وحفتر تثير المخاوف من فشل توحيد ليبيا

رئيس الحكومة يتغيب عن مراسم تسليم السلطة من الحكومة المؤقتة في بنغازي



غابت ابتسامات المجاملة

دوليا في بنغازي، ثاني أكبر مدن ليبيا، بحضور رئيسها عبدالله الخني. ومثل وفد حكومة الوحدة الوطنية نائب رئيس الوزراء حسين القطراني ووزير الداخلية خالد مازن وعدد من الوزراء.

وأكد القطراني أن مرحلة الانقسام "انتهت"، وقال في بيان صحافي "حكومة الوحدة الوطنية وُجدت لخدمة المواطنين كافة".

وتتولى السلطة التنفيذية الجديدة مسؤولية توحيد مؤسسات الدولة والإشراف على المرحلة الانتقالية إلى حلول موعد انتخابات 24 ديسمبر، عندما تنقضي مدتها بموجب خارطة الطريق المعتمدة.

لكن يبقى ملف إخراج المرتزقة السوريين وعناصر تابعية لمجموعة فاغنر الروسية من غرب البلاد وشرقها من أبرز الملفات الشائكة التي تواجهها الحكومة الجديدة، وهو ما يتطلب تنسيقا وتوافقا بين جميع أطراف الصراع.

أخبار
دعم أميركي للدببية
في مهمة إخراج المرتزقة

وأضاف البيوضي في تدوينته على صفحته بموقع فيسبوك "إن الهزيمة التي مني بها الجيش خلال محاولته السيطرة على طرابلس. وسجل حضور حفتر في الساحة السياسية تراجعا منذ انسحاب قواته من المنطقة الغربية نحو سرت وفرض عليه ما يشبه الحصار السياسي حيث توقفت نشاطاته السياسية مع الأطراف الخارجية واقتصرت على بعض الاجتماعات المحلية في محاولة لتهديد الشارع.

ويرى مراقبون أن تعمد الدببية عدم زيارته بنغازي يحمل في طياته رسائل تجاهل لحفتر الذي ينظر إليه كواحد من أبرز معرقلي سيطرته التامة على ليبيا

رغم التفاهات غير المعلنة التي جرت بينهما والتي أكدها تصويت النواب المحسوبين على الجيش لصالح الدببية ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي. ولا يستبعد هؤلاء المراقبون أن تكون

مماطللة البرلمان بعقد جلسة لمناقشة الميزانية والتصويت عليها مرتبطة بالتنافر القائم بين حفتر والدببية. وقال الناشط السياسي سليمان البيوضي "من المؤسف أن تتحول قضية

مناقشة الميزانية العامة الموحدة إلى أداة للابتزاز السياسي".

وتسود أجواء من الغضب وعدم الرضا في برقة (المنطقة الشرقية) بعد الهزيمة التي مني بها الجيش خلال محاولته السيطرة على طرابلس.

وسجل حضور حفتر في الساحة السياسية تراجعا منذ انسحاب قواته من المنطقة الغربية نحو سرت وفرض عليه ما يشبه الحصار السياسي حيث توقفت نشاطاته السياسية مع الأطراف الخارجية واقتصرت على بعض الاجتماعات المحلية في محاولة لتهديد الشارع.

ويرى مراقبون أن تعمد الدببية عدم زيارته بنغازي يحمل في طياته رسائل تجاهل لحفتر الذي ينظر إليه كواحد من أبرز معرقلي سيطرته التامة على ليبيا

رغم التفاهات غير المعلنة التي جرت بينهما والتي أكدها تصويت النواب المحسوبين على الجيش لصالح الدببية ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي. ولا يستبعد هؤلاء المراقبون أن تكون

مماطللة البرلمان بعقد جلسة لمناقشة الميزانية والتصويت عليها مرتبطة بالتنافر القائم بين حفتر والدببية. وقال الناشط السياسي سليمان البيوضي "من المؤسف أن تتحول قضية

مناقشة الميزانية العامة الموحدة إلى أداة للابتزاز السياسي".

طرابلس - تثير مؤشرات التنافر بين

رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدببية والقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر مخاوف الليبيين من فشل خطوات السلام وإنهاء الانقسام التي بدأت مع منح البرلمان الثقة للحكومة الجديدة.

وأشار غياب الدببية عن مراسم تسليم السلطة من الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الخني في بنغازي انتباه المتابعين، الأمر الذي عمق الشكوك بشأن وجود قطعية بينه وبين حفتر بدأت مؤشراتنا تظهر بعد تغريدة لرئيس الحكومة بخصوص فتح تحقيق في العثور على أكثر من 12 جثة في مدينة بنغازي الواقعة تحت سيطرة حفتر.

وقال الدببية في تغريدة "إنه من غير الممكن السماح بتكرار هذه الأحداث أو التستر عليها"، مؤكدا أنه أعطى "تعليمات مباشرة لوزير الداخلية للتعامل مع هذه الحادثة، وطلبت من النائب العام فتح تحقيق".

وسعت الآلة الإعلامية المحسوبة على القيادة العامة للجيش إلى مهاجمة قرار رئيس الحكومة، وهو ما تضمن مؤشرات على انتهاء التوافق بين الدببية وحفتر. وتبديد التصريحات الإعلامية المهاجمة لحكومة الدببية زخم التوافق الذي طبع المراحل الأولى من تسلمها السلطة قبل أيام.

ورغم استبعاد اندلاع الحرب من جديد إلا أن هذا التنافر سيعطل سيطرة الدببية على المنطقة الشرقية.

وتشهد بنغازي منذ أشهر انفلاتا أمنيا حيث تم اغتيال واختطاف عدد من النشطاء بالإضافة إلى تكرار حوادث العثور على جثث ملقاة في الشوارع، وسط تغول مزايد للسفليين المقربين من الجيش، ما دفع عددا من ممثلي القبائل إلى إصدار بيان معبرين عن رفضهم لتهور الأوضاع في بنغازي.

ويحصل بيان ممثلي القبائل في بنغازي الذي تزامن مع تولي الحكومة الجديدة السلطة رسائل رفض شعبي واجتماعي لحفتر التقطها الدببية واستخدمها ضده في أول فرصة.

سليمان البيوضي
من المؤسف أن تتحول
مناقشة الميزانية إلى
أداة للابتزاز السياسي

ذكرى تعيسة: سنة من حجر كورونا تواكب حرب لقاحات عالمية

وطورت اللقاح جامعة أكسفورد البريطانية ومختبر أسترازينيكا البريطاني - السويدي، وتنتج الجرعات في مصانع بريطانية إضافة إلى بلجيكا وهولندا.

ويبدو الاتحاد الأوروبي غير موحد حيال النزاع التجاري مع بريطانيا، كما يظهر من تردد بلجيكا وهولندا اللتين تضمّان مصانع إنتاج لقاحات أسترازينيكا. وعارضت ميركل فرض حظر عام على تصدير اللقاحات.

وقالت إن هناك العديد من التبعيات الدولية في إنتاج اللقاحات، مشيرة إلى ضرورة وضع سلاسل التوريد في الاعتبار.

قمة ستبدأ غدا الخميس، حيث تناقش بروكسل ضوابط أكثر صرامة تجاه صادرات اللقاحات.

وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمنت بيون "يجب أن تكون إستراتيجية أوروبا التحرك بشكل أسرع لتدافع عن مصالحها؛ إنتاج المزيد من اللقاحات ومراقبة الصادرات".

وتصر لندن على أن اتفاقها مع أسترازينيكا يمنحها الحق في أن تحظى بالأولوية في الحصول على الجرعات، لكن الاتحاد الأوروبي يصر أيضا على أنه يحق له الحصول على اللقاح إضافة إلى حصة مصانع الشركة الموجودة في المملكة المتحدة.

والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من أجل تجنب وقف صادرات اللقاحات. وناقش وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الثلاثاء قضية اللقاحات مع نظرائه وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل على هامش اجتماع دول حلف الناتو. وسيتمثل الزعماء الأوروبيون في هذه القضية في

كليمنت بيون
يجب أن تدافع أوروبا
عن مصالحها ومراقبة
صادرات اللقاحات

نتنياهو هو يواجه لحظة الحقيقة

نحو نصف الإسرائيليين بجرعتي اللقاح لتحقيق البلاد بذلك أسرع وتيرة تطعيم على مستوى العالم باستثناء منطقة جبل طارق البريطانية الصغيرة.

وأتاحت حملة التطعيم السريعة لإسرائيل إعادة فتح معظم جوانب الاقتصاد قبل الانتخابات. ونشر نتنياهو مقطعاً مصوراً لزيارته لمستشفى القدس الأتسين وكتب يقول "نحن اليوم أول من يعود إلى الحياة في العالم وتعود له البسمة من جديد".

لكن لا يقتنع كل الإسرائيليين بذلك فقد اتهم الكثيرون نتنياهو بسوء التقدير في بدايات الجائحة مما فاقم الضرر الاقتصادي لإجراءات العزل العام.

الإقبال على صناديق الاقتراع شهد تراجعاً مقارنة بالاستحقاقات السابقة، في مؤشر على حالة الإنهاك لدى الإسرائيليين

وفي ميدان رابين في تل أبيب، قال يوناتان مائير (34 عاماً) إنه سيجد على فترة نتنياهو ككل وليس على حملة التطعيم فقط. وأضاف "حقيقة لم تؤثر على قراري لأنني لن أختاره.. لكنني أعتقد أن غالبية الناس تأثرت بشدة وأعجبتها كثيراً إدارته للأزمة كلها".

ولجأ نتنياهو لمواقع التواصل الاجتماعي صباح يوم الانتخابات لحث أنصاره على أصحاب أصدقائهم وأقاربهم إلى مراكز الاقتراع لضمان أن تتولى السلطة "حكومة يمينية قوية".

ومن النتائج المحتملة وإن كانت أقل ترجيحاً، أن يتمكن تحالف يضم أحزاباً من اليمين والوسط واليسار ويعارض تشكيل حكومة بقيادة

نتنياهو من قيادة الحكومة. وظهرت الاستطلاعات أن تحالف 'الجميع باستثناء نتنياهو' هذا لن يحظى بأغلبية حاکمة على الأرجح. وانهارت حكومة نتنياهو الحالية، وهي تحالف لتقاسم السلطة مع وزير الدفاع الواسطي بيني غانتس، في ديسمبر بعد 7 أشهر من تشكيلها.

ومن غير المتوقع أن ينال حزب أزرق أبيض الذي يتزعمه غانتس أصواتاً كافية تمكنه من دخول البرلمان بعد أن أغضب كثيراً من مؤيديه عندما وافق على العمل في فريق نتنياهو.

القدس - أسدل الستار الثلاثاء على رابع انتخابات تشريعية تجرى في غضون عامين في إسرائيل على أن تبدأ النتائج الأولية بالظهور بداية من الأربعاء.

ويأمل زعيم الليكود بنيامين نتنياهو في الحصول على غالبية مريحة تسمح له بتشكيل حكومة ائتلافية يمينية، وتنتهي حل الشلل السياسي في البلاد، بيد أن كثيرين يتشككون في ذلك. وشهدت نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع تراجعاً مقارنة بالاستحقاقات السابقة، في مؤشر على حالة الإنهاك والتملل لدى المواطنين الإسرائيليين من حالة عدم الاستقرار السياسي في البلاد. وتشير استطلاعات الرأي إلى سباق شديد التقارب على نحو يصعب معه التكهّن بالفائز. ونتنياهو أكثر رؤساء وزراء إسرائيل بقاء في المنصب واستطاع الإمساك بزمام السلطة بعد عامين من الانتخابات غير الحاسمة على الرغم من محاكمته في اتهامات بالرشوة وإساءة استخدام السلطة. وينفي نتنياهو هذه الاتهامات.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم طفيف لصالح حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو في الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية، بما يمنح ائتلافاً متوقعاً يضم أحزاباً محافظة وأحزاباً يهودية متطرفة حوالي 60 مقعداً في البرلمان المؤلف من 120 مقعداً.

وأغلقت مراكز الاقتراع أبوابها عند العاشرة مساءً بالتوقيت المحلي (2000 بتوقيت غرينيتش). وفي حين يمكن للاستطلاعات الرأي أن تشير إلى اتجاهات التصويت، إلا أن النتيجة الرسمية قد لا تظهر إلا في وقت متأخر من مساء الأربعاء.

ونتنياهو هو (71 عاماً) هو الشخصية السياسية الأبرز في جيله ويتولى السلطة منذ عام 2009. لكنّ الناخبين الإسرائيليين منقسمون بشدة حيث يطلق عليه مؤيدوه (الملك بيني) في حين يلقبه معارضوه (بمجرم الوزراء) بدلاً من (رئيس الوزراء).

ويعد بائير لابيد، وهو وزير مالية سابق يتزعم حزب "هناك مستقبل" الواسطي، المنافس الرئيسي لنتنياهو. وفي الحملة الانتخابية، سلّط نتنياهو الضوء على دوره في تأمين الحصول على الملايين من الجرعات من لقاح فايزر وتحويل إسرائيل إلى "دولة تطعيم" على حد وصفه. فقد تم تطعيم

السفير السعودي يلبي دعوة عون ويذكره باتفاق الطائف

رؤساء حكومات لبنان السابقون يعلنون تضامنهم مع الحريري



البخاري لعون: ضرورة تغليب مصلحة لبنان العليا

وبدا تذكير السفير السعودي، لاسيما بالقرار رقم 1559، رسالة بأن موقف المملكة لن يتغير حيال لبنان طالما استمرت سيطرة ميليشيا حزب الله المدعومة من إيران على البلد. كما أن تشديد السفير على ضرورة احترام اتفاق الطائف رسالة واضحة من المملكة مفادها أنها ترفض محاولات التغول على صلاحيات منصب رئاسة الوزراء.

وتثير محاولات الرئيس عون وحلفه السياسي ضرب موقع رئاسة الوزراء غضب الطائفة السنية وسط مخاوف من انجرار البلاد إلى فتنة طائفية.

وأبدى رؤساء حكومات لبنان السابقون مساء الثلاثاء أسفهم واستغرابهم من التصرفات والمواقف التي تخالف الدستور وتخرج عن الإطار المألوف واللياقات والأعراف في تشكيل الحكومات في لبنان، ومن تجاوز الرئيس عون الأحكام العليا للشروع بتنفيذ إصلاحات إخراج الحريري لإخراج.

ودعا الرؤساء فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي ونمام سلام عقب لقاء جمعه مع رئيس الوزراء المكلف في بيت الوسط الحريري إلى "الفتاب على موقفه الوطني والدستوري الحازم، لاسيما في ضرورة استعادة الدولة القادرة والعادلة لسلطانها الكاملة وقرارها الحر".

وطالبوا بضرورة المسارعة والتوجه فوراً نحو اتخاذ خطوات إنقاذية وتشكيل حكومة ذات مهمة محددة مؤلفة من أصحاب الكفاءات من المستقلين غير الحزبيين.

وقال "الرئيس المكلف ليس عمله أن يقوم بتبعية أوراق من قبل أحد، ولا عمل رئيس الجمهورية أن يشكل حكومة".

وجاء موقف الحريري الحاسم رداً على إرسال عون قبل يوم من اللقاء وثيقة للحريري تضمنت ثلثاً معطلاً لفرقة الوزراء المكلف سعد الحريري. وأبدى استعداد عون لدعم من ترشحه المملكة إلى أبعد حدود، بيد أن السفير السعودي رفض الأمر من منطلق أن سياسة بلاده تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد.

وقال البخاري عقب لقائه مع عون إن "السعودية لطالما أعلنت وقوفها وتضامنها مع الشعب اللبناني الصامد في وجهه الأزمات، والرؤية السعودية للبنان تنطلق من مرتكزات السياسة الخارجية للمملكة التي تؤكد احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها".

وشدد السفير السعودي على أهمية الحفاظ على اتفاق الطائف بوصفه "المؤتمن على الوحدة الوطنية والسلام الأهلي في لبنان"، في وقت يواجه هذا الاتفاق محاولة للاتفاف عليه من خلال سعي الرئيس عون وفرقة السياسي إلى إفراغ رئاسة الوزراء (تعود وفق اتفاق الطائف للطائفة السنية) من أية صلاحيات وتحويلها إلى مجرد منصب شكلي يمحصر دورها في إدارة جلسات مجلس الوزراء.

وكان الحريري انتقد الاثنين طريقة تعاطي الرئيس عون مع أزمة التشكيل الحكومي على إثر لقاء عاصف بينهما،

فريق عمل رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، انتقد فيه المملكة وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وذكرت المصادر أن جريصاتي طلب من السفير السعودي خلال اجتماعه به أن تختار المملكة رئيساً للوزراء مكان الرئيس المكلف سعد الحريري. وأبدى استعداد عون لدعم من ترشحه المملكة إلى أبعد حدود، بيد أن السفير السعودي رفض الأمر من منطلق أن سياسة بلاده تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد.

وقال البخاري عقب لقائه مع عون إن "السعودية لطالما أعلنت وقوفها وتضامنها مع الشعب اللبناني الصامد في وجهه الأزمات، والرؤية السعودية للبنان تنطلق من مرتكزات السياسة الخارجية للمملكة التي تؤكد احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها".

وشدد السفير السعودي على أهمية الحفاظ على اتفاق الطائف بوصفه "المؤتمن على الوحدة الوطنية والسلام الأهلي في لبنان"، في وقت يواجه هذا الاتفاق محاولة للاتفاف عليه من خلال سعي الرئيس عون وفرقة السياسي إلى إفراغ رئاسة الوزراء (تعود وفق اتفاق الطائف للطائفة السنية) من أية

صلاحيات وتحويلها إلى مجرد منصب شكلي يمحصر دورها في إدارة جلسات مجلس الوزراء.

وكان الحريري انتقد الاثنين طريقة تعاطي الرئيس عون مع أزمة التشكيل الحكومي على إثر لقاء عاصف بينهما،

روسيا تستغل الغياب الأميركي لحشد الدعم لنهجها في سوريا

بشكل متزايد، ولكن صراعات الشرق الأوسط ومخططات الولايات المتحدة الاستراتيجية تسحب الأميركيين إلى الوراء.

وأصبح بايدن في الشهر الماضي سادس رئيس أميركي على التوالي يقصف هدفا في الشرق الأوسط، حيث استهدف الميليشيات المتحالفة مع إيران في سوريا، لكن هذا التحرك لم يكن يستهدف إعادة

رسم للسياسة الأميركية في سوريا، وإنما في سياق رد على الهجمات التي تتعرض لها القوات الأميركية في العراق.

وقال بعض الدبلوماسيين الأميركيين الحاليين إن سوريا لا تشكل تهديداً أمنياً كبيراً للولايات المتحدة. وقد خلص روبرت فور، سفير إدارة أوباما في سوريا الذي يتمتع بسنوات من الخبرة الدبلوماسية في المنطقة، في مقال مجلة فورين أفيوز العام الماضي إلى أن على واشنطن أن تتحرك نحو سحب قواتها من شمال شرق سوريا، وأن ترتب مع روسيا. وغيرها للتعامل مع التنظيمات الجهادية في ذلك البلد.

في المقابل فإن هوف وجيفري، اللذان تعاملتا مع سوريا، يرفضان الانسحاب، ويقول هوف "لو كنت أحد قادة تنظيم داعش الذي يحاول الآن العودة في سوريا، لكنت أدعو من أجل اعتماد هذه النصيحة".



ورفض متحدثون باسم مجلس الأمن القومي وزارة الخارجية الإجابة على أسئلة محددة حول سياسة بايدن تجاه سوريا، بما في ذلك ما إذا كانت الإدارة الأميركية تعتبر الصراع السوري تهديداً رئيسياً للأمن القومي أو تخطط لتعيين مبعوث جديد. ويتبع بايدن أوباما وتراصب في سعيهما إلى التقليل من دور الولايات المتحدة العسكري في الشرق الأوسط وتحويل تركيز السياسة الخارجية إلى آسيا، حيث أصبحت الصين عدوانية

هذا هو مستقبل الشرق الأوسط الأمني فنحن جميعا في ورطة". وأضاف أن "هذا ما يدفع إليه بوتن ولافروف".

ولم يبد الرئيس الأميركي في معرض نظرقه للأولويات الملحة في الشرق الأوسط على غرار الأزمة اليمنية وملف النووي الإيراني اهتماما بالمسألة السورية، الأمر الذي يثير قلق أوساط عدة.

وفي الكونغرس، يحوم النقاش الذي شمل سوريا حول ما إذا كان ينبغي تقليص أو إنهاء السلطات التي منحت للرؤساء، في أعقاب هجمات 11 سبتمبر، لتوجيه ضربات عسكرية. وقال النائب خواكين كاسترو وهو ديمقراطي من تكساس وعضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إن الحرب السورية هي التي أشعلت ذلك النقاش، عندما درس الرئيس بشارك أوباما لأول مرة توجيه ضربات عسكرية هناك.

وجاءت واحدة من الإشارات العلنية القليلة التي ذكرها بايدن عن سوريا منذ توليه منصبه الأسبوع الماضي، عندما أدرجها ضمن المشاكل الدولية التي ينبغي على مجلس الأمن الدولي بذل المزيد من الجهد بشأنها. وفي الذكرى العاشرة لبدء النزاع السوري الأسبوع الماضي، شدد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في بيان مع نظرائه الأوروبيين

يقول هوف إن هناك جزءاً غير معلن من تلك الرسالة وهو أن روسيا تخطط لأن تكون قريبة ومستعدة لمرحلة إعادة إعمار سوريا للاستفادة من أي موارد دولية في هذا السياق، وذلك بطرح نفسها وسيطا لإدارة التهديدات الأمنية التي تشكلها سوريا على المنطقة.

ويرى هوف كما جيمس جيفري، المبعوث الأميركي السابق لسوريا، بوجود أن يبقى للولايات المتحدة وجود كبير في البلاد، محذرين من طموحات روسيا. ويلفت جيفري إلى أنه "إذا كان



الروس على الخط

يسعى الرئيس اللبناني جاهدا لدفع سعد الحريري إلى الاعتذار وتكليف شخصية أخرى برئاسة الوزراء، وآخر محاولاته هي فتح قنوات اتصال مع المملكة العربية السعودية التي كانت واضحة لجهة رفضها التدخل في شؤون لبنان الداخلية من منطلق مبدئي.

بيروت - كشفت مصادر سياسية في بيروت أن دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون للسفير السعودي في لبنان وليد البخاري تندرج في سياق محاولة عون الائتلاف على رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري عن طريق فتح قناة اتصال مباشرة مع الرياض.

جاء ذلك في الوقت الذي أبدى فيه رؤساء حكومات سابقون تضامنا مع موقف رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري من أزمة التشكيل الحكومي التي تحولت إلى أزمة حكم في علاقة بمسعى الرئيس عون وضع يده على صلاحيات رئاسة الوزراء.

وأوضحت المصادر أن ما يقوم به الرئيس اللبناني يأتي بغطاء من حزب الله الذي لا يعترض على علاقة بين رئيس الجمهورية والمملكة العربية السعودية.

واستقبل الرئيس اللبناني الثلاثاء السفير السعودي بعد انقطاع دام لأكثر من عامين، وأوضح البخاري عقب اللقاء أن الزيارة أتت بدعوة من رئاسة الجمهورية في رسالة لا تخلو من دلالات.

وسبق أن أوفد عون قبل أيام مستشاره سليم جريصاتي إلى السفير السعودي. وتمنّى جريصاتي، وهو وزير سابق، على البخاري زيارة القصر الجمهوري، مؤكداً أن الرئيس يكن كل الاحترام للمملكة وأنه مستعد لفتح صفحة جديدة معها.

وتوافقت زيارة موفد الرئيس للسفير السعودي مع طرد المذيع جورج ياسمين من محطة "أو.تي.في" بعد إجرائه حواراً مع الصحافي غسان سعود، وهو من



رؤساء حكومات لبنان السابقون يطالبون بضرورة التوجه فوراً نحو اتخاذ خطوات إنقاذية وتشكيل حكومة بـهمة محددة

دمشق- كتفّ روسيا من تحركاتها الدبلوماسية في مساع لحشد الدعم لنهجها في سوريا، في وقت تدرس الإدارة الأميركية، تخفيف تدخلاتها في صراعات الشرق الأوسط الطويلة.

وليس من الواضح بعد خطط الإدارة الأميركية في التعااطي مع سوريا، التي تحولت أراضيها إلى كانونات مقسمة بين مختلف الجيوش، بما في ذلك القوات الأميركية.

وينظر كثيرون إلى تعامل إدارة الرئيس جو بايدن مع سوريا على أنه مقياس لدى تصميمها فعليا على تغيير السياسة الأميركية التي ظلت لعقود تركز على الشرق الأوسط.

وإذا قللت الولايات المتحدة من وجودها في المنطقة، فإن قوى مثل روسيا ستكون موجودة لملء الفراغات وتعزيز وجودها هناك.

وقد أبدت الدبلوماسية الروسية فعلا استعدادا لتكتيف هذا الحضور، وهو ما ترجم في جولة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الشرق الأوسط الشهر الجاري.

وشملت جولة لافروف الإمارات العربية المتحدة حليفة الولايات المتحدة، التي وجهت رسالة تتماشى مع موقف موسكو مفادها أن العقوبات الأميركية على دمشق تعرقل الجهود الدولية

التهدة السعودية باغتت إيران والحوثيين في أوج حاجتهما للتصعيد

أرضية مهيأة لإدارة بايدن لمراجعة مواقفها غير الواقعية من الملف اليمني



مأرب.. ثم التهدة

السعودية بالخطوة الإيجابية في مسيرة السلام. وقالت عبر حسابها على تويتر "الاتحاد الأوروبي يرحب بإعلان السعودية بشأن سبل إنهاء الأزمة اليمنية والتوصل إلى حل سياسي شامل". وأضافت "يشجع الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف على المشاركة دون تأخير مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة حتى يتم إعلان وقف إطلاق النار على الفور وبدء عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة". وتابعت "يقر الاتحاد بجهود عُمان والولايات المتحدة في هذا الصدد، ويكر التأكيد على أن الاتفاق السياسي الشامل يظل الحل الوحيد لإنهاء الحرب في اليمن".

السياسية المنشودة التي تعيد لليمن أمنه واستقراره وبما يحفظ أمن ومصالح دول المنطقة". وأوروبا قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب عبر حسابه على موقع تويتر "أرحب بإعلان السعودية بشأن اليمن"، مضيفاً "وقف إطلاق النار واتخاذ إجراءات لتخفيف القيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية أمران ضروريان". كما دعا راب الحوثيين لاتخاذ خطوة مثالية نحو السلام "وانتهاء معاناة الشعب اليمني الآن". وجاء ذلك فيما وصفت نبيلة مصريي المتحدثة باسم مفوضية العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي المبادرة

بدا أنها تورّطت في مواقف طوباوية من الملف اليمني تضمّنت الرهان على إمكانية تليين مواقف الحوثيين وجلبهم إلى مائدة التفاوض وضمّهم إلى مسار سياسي ينهي الصراع الدامي في اليمن سلميا. وانضمّ الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وسلطنة عُمان وموريتانيا الثلاث إلى قائمة المرشحين بالمبادرة السعودية. وقالت وزارة الخارجية العمانية إنّ السلطة ترخّب بالمبادرة التي أعلنتها المملكة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في الجمهورية اليمنية. وأكدت في بيان استمرار عُمان في "العمل مع السعودية والأمم المتحدة والأطراف اليمنية المعنية بهدف تحقيق التسوية

باتي في "إطار الرد المشروع والطبيعي على تصعيد العدوان والحصار الشامل"، ومتوعدا باستمرار مثل تلك العمليات "طالما استمر العدوان والحصار". وبخض النظر عن إمكانية تطبيق محتوى المبادرة على الأرض، فقد حققت السعودية من خلالها مكسبا سياسيا ودبلوماسيا هاما تمثل في إحراج الحوثيين وإيران أمام المجتمع الدولي وتحميلهم مسؤولية إطالة أمد الحرب في اليمن وبالتالي المزيد من تعقيد الوضع الإنساني هناك. ولم يستبعد متابعون لشؤون اليمن والمنطقة أن يهيج الدعم الإقليمي والدولي الواسع للمبادرة السعودية الأرضية لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التي

المبادرة السعودية بإقرار وقف شامل لإطلاق النار جاءت مناقضة تماما لمصلحة الحوثيين غير الراغبين في التهدة قبل تحقيق هدفهم الإستراتيجي بالسيطرة على مأرب، ومعاكسة أيضا لرغبة إيران في استدامة التوتر في اليمن خصوصا وأنها لم تستكمل إعادة ترتيب علاقاتها مع الإدارة الأميركية والحصول منها على رفع العقوبات الاقتصادية، وهو ما يفسّر تطابق الموقفين الإيراني والحوثي من المبادرة وحرصهما من طرحها في هذا التوقيت بالذات.

عدن - أربكت المبادرة السعودية التي نصّت على إقرار وقف شامل لإطلاق النار في اليمن حسابات المتمرّدين الحوثيين وداعمهم في إيران على حدّ سواء، حيث جاءت في توقيت غير مناسب لكليهما. ويعني وقف إطلاق النار في الوقت الحالي بالنسبة إلى الحوثيين وقف هجومهم في محافظة مأرب قبل أن يستكملوا استيلاهم عليها بكل ما لها من أهمية إستراتيجية اقتصادية وسياسية، بينما يعني لإيران تبريد الصراع العسكري في اليمن وإغلاق جبهة لظالم حرصت على إشعالها لتقلّل من خاللها كاهل السعودية غريمتها الكبرى في المنطقة.

ولا تريد إيران أن تفقد أيّا من أوراقها، بما في ذلك الورقة اليمنية، على الأقل قبل أن تستكمل إعادة ترتيب علاقاتها مع الإدارة الأميركية الجديدة والتوصل إلى رفع العقوبات الشديدة التي فرضت عليها في عهد الإدارة السابقة. وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قال خلال إعلانه الإنشين عن المبادرة إنّ "تدخلات إيران هي السبب الرئيسي في إطالة الأزمة باليمن". ونصّت المبادرة السعودية التي قالت الرياض إنّها لن تدخل حين التنفيذ قبل موافقة الحوثيين عليها، على إقرار وقف شامل لإطلاق النار تحت مراقبة الأمم المتحدة، وإيداع الضرائب والإيرادات الجبركية للسفن والمشتقات النفطية من ميناء الحديدة الواقع على البحر الأحمر غربي اليمن في الحساب المشترك بالبنك المركزي اليمني وفقا لاتفاق سنوكهولم بشأن الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي لعدد من الرحلات المباشرة الإقليمية والدولية.

وجسّد الحوثيون، ومن ورائهم إيران، الحاجة للتصعيد بدل التهدة من خلال شنّهم هجوما على مطار سعودي بطائرة مسيّرة، وذلك غداة طرح المبادرة السعودية. وقال بحيثى سريع المتحدث العسكري باسم الحوثيين الثلاثاء إنّ "سلاح الجو المسير استهدف مطار أبها الدولي بطائرة مسيرة من نوع قاصف 'توحي' محققا إصابة دقيقة"، معتبرا أن ذلك

ولا تريد إيران أن تفقد أيّا من أوراقها، بما في ذلك الورقة اليمنية، على الأقل قبل أن تستكمل إعادة ترتيب علاقاتها مع الإدارة الأميركية الجديدة والتوصل إلى رفع العقوبات الشديدة التي فرضت عليها في عهد الإدارة السابقة.



وعلى هذه الخلفية جاء موقف إيران من المبادرة السعودية متطابقا مع موقف الحوثيين في طرحه اشتراطات تحيل على رض مبطل للمبادرة. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية الثلاثاء في بيان إنّ "وقف إطلاق النار (في اليمن) وفي نفس الوقت رفع الحصار سيمهدان الطريق لوقف هذه الكارثة الإنسانية".

ويعتبر الحوثيون وإيران أنّ ما يفرضه تحالف دعم الشرعية اليمنية بقيادة السعودية من رقابة صارمة على

عُمان تقلّص تدريجيا عدد العمال الوافدين

السيارات، وقيادة المركبات الخاصة بنقل المواد الزراعية والوقود والمواد الغذائية. وكانت عمان التي تواجه العديد من التحديات الاقتصادية قد دعت في شهر أبريل من العام الماضي الشركات العامة إلى استبدال موظفيها الأجانب في المواقع المسؤولة بالمواطنين.

46350
عاملا وافدا غادروا سلطنة عمان نهائيا خلال الخمسة أشهر الماضية

وشدّد وزير العمل العماني محاد بن سعيد باعوين لدى توجيهه تلك الدعوة على أهمية تدريب وتأهيل القوى العاملة الوطنية على رأس العمل والاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوزارة في هذا الجانب، مؤكداً عمل السلطات على تذليل الصعوبات وتقديم التسهيلات اللازمة وتبسيط الإجراءات لتعزيز إسهام الشركات الحكومية في توفير وظائف جديدة للعمانيين سواء بشكل مباشر فيها أو في الشركات التي تتعاقد معها من الباطن.

وأقام ملايين الأجانب في دول الخليج منذ عقود، لكن هذه الدول بدأت خلال السنوات الأخيرة بتطبيق سياسات تهدف إلى تعزيز اندماج مواطنيها في سوق العمل، ضمن برامج أطلقت عليها عناوين مشتقة من أسماء تلك الدول مثل "العُمنة" و"السفودة" والتكويت". ويشكل الوافدون حوالي 40 في المئة من سكان عمان البالغ عددهم 4.5 ملايين نسمة، لكن الظروف الاقتصادية والمالية للسلطنة لم تسمح باستقبال المزيد من العمال الأجانب الذين يشكلون بما جحولونه من أموال نحو بلدانهم الأصلية مصدر استنزاف لرصيد السلطنة من العملة.

17.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في نهاية 2020، مرتفعا من 13 في المئة في نهاية 2019، وفق الصندوق. والسلطات العمانية استفتاء المقيمين الأجانب من عدة قطاعات ومهن لتصحيح حكرا على المواطنين في الدولة الساعية لتنفيذ حزمة كبيرة من الإصلاحات يطول الكثير منها الاقتصاد سعيا لتنشيطه والرفع من إنتاجيته، بما في ذلك خلق المزيد من الوظائف للمواطنين العمانيين المقبلين على سوق العمل بشكل متزايد. وأعلنت وزارة العمل العمانية أنذاك عن "توطين عدد من المهن في منشآت القطاع الخاص حيث سيتم تطبيقها بعدم تجديد تراخيص مزاولي العمل للعمانيين حاليا بعد انتهائهما". وأوضحت أن ممارسة هذه المهن "ستقتصر على العمانيين فقط" على أن تدخل حين التنفيذ بعد نحو ستة أشهر.

ولم تطرح الشركات الخاصة والمستثمرون أي إشكالات حول تنفيذ القرار الحكومي نظرا لما تمتعت به تلك الشركات من مزايا وتسهيلات، من جهة، ونظرا أيضا لحرصها على مواصلة العمل في عمان التي تظل بيئة مناسبة للاستثمار بما تتميز به من أمن واستقرار، ومن استمرارية للدولة تجلت في عملية انتقال السلطة بهوء بعد وفاة سلطان عمان السابق قابوس بن سعيد مطلع العام الماضي، واستلام السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم من بعده. ومن بين المهن التي أصبحت حكرا على المواطنين العمانيين دون الوافدين، المهن الإدارية والمالية في شركات التأمين والبيع والحاسبة والصرافة وترتيب البضائع في المحلات بالمجمعات التجارية الاستهلاكية، ومهن تدقيق الحسابات في وكالات السيارات.

كما تشمل بيع السيارات الجديدة والمستخدمة، ونشاط بيع قطع الغيار للمركبات الجديدة التابعة لوكالات

العمل، وشهادات براءة ذمة من الجهات الرسمية. وجاءت مبادرة وزارة العمل ضمن الخطوات الهادفة لتخفيف الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ولتحقيق التوازن في سوق العمل حيث تتبنى السلطات نهجا متصاعدا في اتجاه توطين الوظائف. وتأثر اقتصاد عُمان خلال العام الماضي جراء تفشي كورونا وانخفاض أسعار النفط ما ترك أثارا عميقة على نتائج أعمال الشركات العاملة في السوق المحلية.

وسجل اقتصاد السلطنة انكماشاً بنسبة 6.4 في المئة في 2020 تحت ضغوط الجائحة وفق تقديرات لصندوق النقد الدولي صدرت في 12 فبراير الماضي. واتسع عجز الموازنة العمانية ليشكل

بالمغادرة إلى بلدانها نهائيا مع إعفاؤها وإعفاء أصحاب العمل من كافة الرسوم والغرامات المقررة في تلك الحالة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن وزارة العمل قولها إنّ الأجانب الذين قدموا طلبات للاستفادة من المبادرة منذ إطلاقها بلغ 65.17 ألفا غادر منهم فعليا 46.35 ألف عامل.

وذكرت الوزارة أن المبادرة ستنتهي في 31 مارس الجاري "ولن يتم النظر في الطلبات التي ترد بعد هذا التاريخ على أن تغادر القوى العاملة الوافدة المستفيدة من فترة السماح قبل 30 يونيو المقبل". وتلتزم العمالة الوافدة بدفع رسوم إقامة تجدد بشكل سنوي، ولا يسمح للوافدين بمغادرة البلاد دون الحصول على إذن مكتوب من أرباب

مسقط - تتقدّم سلطنة عمان بتدرّج وثبات في عملية إصلاح سوق الشغل باتجاه التقليل من عدد العمال الوافدين في القطاعين الخاص والعام وتعويضهم بيد عاملة محلية، وذلك بهدف توفير مناصب الشغل للمواطنين والتخفيف من عبء التحويلات المالية للعمال الأجانب نحو بلدانهم الأصلية في ظل ما فرضته جائحة كورونا وتراجع أسعار النفط من ضغوط على اقتصاد السلطنة وماليتها العامة.

وأعلنت وزارة العمل العمانية، الثلاثاء، أنّ أكثر من 46 ألف عامل وافد غادروا البلاد نهائيا خلال نحو 5 أشهر. وجاء ذلك في إطار مبادرة أطلقتها الوزارة منتصف أكتوبر الماضي وسمحت بموجبها للعمالة الأجنبية



أن الأوان لحزم الأمتعة

عراقيو الخارج لن يصوّتوا في انتخابات أكتوبر

بغداد - أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الثلاثاء عن قرارها إلغاء تصويت العراقيين المقيمين خارج البلاد في الانتخابات البرلمانية المقررة لشهر أكتوبر القادم، وذلك بسبب موقوفات مالية وفنية وقانونية وصحية. وعادة ما يكون إقبال العراقيين في الخارج على المشاركة في الانتخابات ضعيفا نظرا للعراقيل التي يواجهونها، فضلا عن عدم اقتناع الكثيرين منهم بجوى الانتخابات وبالعملية السياسية التي تدور في إطارها. وقالت المفوضية في بيان صحفي إنّ مجلس المفوضين قرر في جلسته الاستثنائية المنعقدة الإثنين عدم إجراء انتخابات مجلس النواب العراقيي الخارج المقرر إجراؤها في العاشر من أكتوبر المقبل وأن هذا الموعد حتمي لا يمكن تغييره من الناحية القانونية". وأوضحت أن قانون انتخابات مجلس النواب العراقي 2020 نصّ على أن يصوت عراقيو الخارج في دوائرهم الانتخابية باستخدام البطاقة البايومترية حصرا. وأشارت إلى أنها واجهت عدة معوقات فنية ومالية وقانونية وصحية أبرزها أنّ تسجيل الناخبين في الخارج بايومتريا بكافة المراحل يحتاج إلى 160 المدة المتبقية هي 40 يوما فقط. وذكر البيان أن وزارة الخارجية اعتذرت عن إجراء عملية التسجيل والإقتراع في السفارات والقنصليات العراقية لاستحالة إقامتها في المرحلة الراهنة ولهذه الدورة الانتخابية، إضافة إلى ما ستستغرقه عملية فتح حسابات جارية باسم مكاتب المفوضية في خارج العراق، ومسا بتطلبه ذلك من موافقات أمنية ومالية من تلك الدول.

هل تغامر السلطة الجزائرية بالزج بالجيش في «المستنقع الأفريقي» تحذيرات متصاعدة في الجزائر وباريس من مخاطر أمنية تهدد المنطقة



الساحل مطح أنظار باريس والجزائر

ماكرون والجزائري عبدالمجيد تبون، حيث كشف ماكرون في وقت سابق عن التزام جزائري بالمشاركة في القوة الأفريقية المشكلة لمحاربة الإرهاب في القارة السمراء، وامتناع الرئيس تبون عن ذلك حتى ولو جاء ذلك على لسان “صديقه”، إلا أن التحويل الذي حملته تقارير إعلامية في باريس والجزائر حول المخاطر المحدقة بالمنطقة، صبب في اتجاه تهينة الرأي العام للتسليم بالمسألة.

وفيما جرى الحديث عن انتقال عدد من أفراد الاستخبارات الجزائرية إلى عواصم أفريقية للوقوف الميداني على حقيقة الوضع، وربما بحث الأرضية المناسبة لقوات جزائرية، إلا أن الأجندة السياسية في الجزائر لا تسمح بتنفيذ أي خطوة في هذا الاتجاه، قياسا بعدم وجود برلمان يصوت على المهمة، وفق التدابير التي ضبطها البند الدستوري الناظم للعملية.

ولا زالت قيادة الجيش الجزائري، تعلن من حين لآخر عن توقيف أو استسلام عناصر جهادية على الحدود الجنوبية بينها وبين مالي والنيجر، خاصة منذ الإعلان في أعقاب ما يعرف بصفقة “صوفي بترولين”، بشكل يوحي بالوضع في المنطقة يتجه نحو الأسوأ، وأن الأوضاع السياسية والأمنية في البلدين المذكورين تعرف هشاشة غير مسبوقة تستدعي سندا إقليميا.

تصاعدت التحذيرات في الجزائر وفرنسا من المخاطر الأمنية التي تهدد الساحل الأفريقي في خطوة يرى مراقبون في تزامنها محاولة لتهينة الرأي العام الجزائري لخروج الجيش الجزائري للقيام بمهام في منطقة الساحل، وهو ما حذرت منه أوساط وشخصيات سياسية جزائرية على غرار رئيسة حزب العمال اليساري لويزة حنون.

صابر بليدي

الجزائر – أوحى تزامن تقارير أمنية في الجزائر وباريس حول الأوضاع الأمنية في منطقة الساحل، إلى تهديد الطرفين لخطة مشتركة تعتمد بحسب توقعات استراتيجية على تجسيد دور جديد للجيش الجزائري في المنطقة، واضطلاعه بمهمة الحرب على الإرهاب، وفق التعديل الدستوري المنير للجدل في الجزائر، والذي رفع الحظر التشريعي عن خروجه وراء حدود بلاده.

وتصاعد الاهتمام في الجزائر وباريس بالوضع الأمني في منطقة الساحل الصحراوي بشكل لافت خلال الأسابيع الأخيرة، بشكل هول من حجم المخاطر التي تهدد المنطقة، رغم أن مسألة نشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة وبشكل أدق في مالي والنيجر ليس وليد اللحظة ويعود إلى سنوات ماضية.

وبدا أن تفعيل دور الجيش الجزائري في المنطقة، هي مسألة وقت فقط لاحتواء الرفض المعبر عنه في مظاهرات شعبية

طرابلس – أثارت الأنباء المتواترة عن بدء تركيا ترحيل مرتزقتها السوريين المتواجدين في ليبيا تساؤلات عن مصير مرتزقة فاغنر الروسية في ظل الدعم الدولي الذي تحظى به السلطة الانتقالية الليبية لإخراج القوات الأجنبية من البلاد، حيث لا يزال الغموض يخيّم على موقف موسكو من قضية سحب عناصر فاغنر، ولم ترسل روسيا أي إشارات بشأن ذلك.

وفي الوقت الذي جددت فيه الولايات المتحدة، شأنها في ذلك شأن العديد من القوى الدولية، التأكيد على ضرورة إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا من أجل إتمام العملية السياسية، تداولت العديد من التقارير الإعلامية أنباء عن مغادرة أول دفعة من المرتزقة السوريين الذين زجت بهم تركيا في النزاع الليبي. وأكد مدير الم رصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن عودة دفعة من المقاتلين السوريين من ليبيا إلى الداخل السوري ليل السبت وذلك بعد انتهاء المهلة المحددة لإخراج كل القوات والمرتزقة الأجانب من ليبيا في 23 يناير الماضي. ويرى مراقبون أن تركيا قد تقدم على نقل مرتزقتها مدفوعة بالضغط الدولية الرامية لإنهاء وجود القوات الأجنبية

العاقل المغربي يضخ دماء جديدة في مؤسسات قضائية

بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وبعد الخلافات التي اندلعت بين أعضائه والمتعلقة بالتقرير المنجز والخاص بالتوافقات المحتملة في سوق المحروقات، أعفى الملك محمد السادس إدريس الكراوي من رئاسة مجلس المنافسة الاثنين، وتعيين أحمد رحو خلفا له.

ويأتي هذا التعيين، حسب بلاغ الديوان الملكي الاثنين، بعد رفع تقرير اللجنة الخاصة المكلفة من قبل الملك محمد السادس بإجراء التحريات اللازمة، لتوضيح حالة الارتباك الناجمة عن القرارات المتضاربة لمجلس المنافسة، بشأن مسألة وجود توافقات محتملة في قطاع المحروقات الواردة في المذكرات المتبادنة، التي تم رفعها إلى الملك في الفترة بين 23 و28 يوليو من العام الماضي.



رشيد لزرق

التعيينات تدخل المؤسسات مرحلة حاسمة لإصلاح العدالة

وحرصت اللجنة على التأكد من احترام القوانين والمساطر المتعلقة بعمل مجلس المنافسة وبسير الإحالة التنازعية، وقد خلصت إلى أن مسار معالجة هذه القضية شابهت العديد من المخالفات المسطرية.

وأمر العاهل المغربي بإحالة توصيات اللجنة إلى رئيس الحكومة، وذلك بهدف إضفاء الدقة اللازمة على الإطار القانوني الحالي، وتعزيز حياد وقدرات هذه المؤسسة الدستورية، وترسيخ مكانتها كهيئة مستقلة، تساهم في ترسيخ الحكامة الجيدة، ودولة القانون في المجال الاقتصادي، وحماية المستهلك.

ويعتبر مجلس المنافسة في المغرب مؤسسة دستورية تتمتع بالاستقلال المالي والإداري، ويختص بتنظيم منافسة حرة ومشروعة بضمان الشفافية والإنصاف في العلاقات الاقتصادية، كما يتمتع المجلس بسلطة تقريرية في ميدان محاربة الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة ومراقبة عمليات التركيز الاقتصادي.

وشدد العاهل المغربي في العديد من الخطابات الرسمية على ضرورة تعزيز النزاهة وأخلاق الحياة العامة ومحاربة الفساد، مما دفع بالحكومة المغربية برئاسة سعد الدين العثماني إلى تفعيل هذه التوجيهات وجعلها خيارا استراتيجيا لا محيد عنه لفرقه الحكومي، وإحدى الأولويات التشريعية من أجل إرساء النزاهة ومكافحة كل مظاهر الفساد في الحياة العامة.

محمد مامونى العلوى

الرباط – أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس تعيينات مساء الاثنين على رأس 4 مؤسسات دستورية، في خطوة تستهدف تعزيز الحكامة ومبدأ المحاسبة في ظل الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الراهن، الذي يحتاج إلى المزيد من الشفافية لاسيما مع اقتراب الانتخابات العامة.

وتم تعيين زينب العدوي في منصب الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، والتي سبق لها أن تولت منصب أول قاضية للحسابات، قبل أن تتقلد سنة 2004 منصب رئيسة المجلس الجهوي للحسابات بالرباط. وأعطى الملك محمد السادس، توجيهاته للرئيسة الجديدة للمجلس الأعلى للحسابات قصد الحرص على قيام هذه المؤسسة بمهامها الدستورية، لاسيما ممارسة المراقبة العليا على المالية العمومية، وفي مجال تدعيم وحماية مبادئ وقيم الحكامة الجيدة والشفافية والمحاسبة.

كما عين العاهل المغربي محمد عبد النابوي رئيسا أول لمحكمة النقض، وبهذه الصفة رئيسا منتدبا للمجلس الأعلى للسلطة القضائية. ووفقا لبلاغ صادر عن الديوان الملكي مساء الاثنين، وطبقا لأحكام الفصل 115 من الدستور، “عين الملك محمد السادس الأعضاء الخمسة للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وأيضا تم تعيين الحسن الداكي، وكلا عاما للملك لدى محكمة النقض، وبهذه الصفة رئيسا للنيابة العامة”.

ويرى مراقبون أن التعيينات الجديدة هدفها الأساسي ضخ دماء جديدة في تلك المؤسسات التي شملتها التعيينات من أجل تادية مهامها على أحسن وجه، ما يكون له تأثيرات إيجابية على المشهد التنموي والديمقراطي في المغرب.

وقال رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري إن “هذه التعيينات تدخل المؤسسات الدستورية المعنية في مرحلة حاسمة من أجل تفعيل عملية إصلاح العدالة وتوطيد المنافسة الحرة، وإشارة إلى تفعيل معادلة ربط المسؤولية بالمحاسبة”.

وأضاف لزرق في تصريح لـ “العرب”، أن “هذه التعيينات مقدمة لثورة مؤسساتية قبييل الانتخابات القادمة التي سيشرف عليها القضاء، مشيرا إلى أن هذه الخطوة المؤسساتية تستتفز إخراج مشروع النموذج التنموي الذي يقتضي مواجهة لوبيات الاحتكار. ونظرا لحساسية الملفات التي يقوم بفحصها مجلس المنافسة والمرتبطة أساسا

ولأول مرة يتم التركيز في الجزائر على أعداد المرتزقة المسلحين الذين ينشطون على الحدود الجزائرية، لاسيما في شقها الرابط مع دولة ليبيا، وإن لم يتم تحديد هوية وجنسية هؤلاء، فإن المخاطر المحتملة كانت هي العنوان الأبرز في التقارير التي وصفت بـ “الموجهة”، بغية تهينة الرأي العام لقرار ما في هذا الشأن. ومع ذلك يبقى الغموض يلف دور ومصالح باريس والجزائر في المنطقة، في ظل التوجه الأخير لدخول الجيش الجزائري إلى المنطقة، بين شراكة متفق عليها، أو ملء فراغ جزائري لانسحاب فرنسي وارد من الساحل الأفريقي بسبب الضغوط الداخلية على السلطات الرسمية في البلاد.

الغموض يكتنف موقف روسيا من سحب عناصر فاغنر من ليبيا دعم أميركي للدببة في مهمة إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية

الماضي وجود 20 ألفا من “القوات الأجنبية والمرتزقة” في ليبيا. وأشارت وليامز آنذاك إلى وجود عشرات القواعد العسكرية سواء غربي ليبيا أو شرقها تشغلها بشكل جزئي أو كلي تلك القوات الأجنبية.

ويعد ملف المرتزقة والمقاتلين الأجانب في ليبيا محط اهتمام العديد من القوى الفاعلة في الأزمة الليبية، حيث وجدت حكومة الوحدة الوطنية



حان وقت الرحيل؟

برئاسة عبد الحميد الدبيبة دعما دوليا هاما من أجل إتمام عملية سحب هؤلاء للسماح للعملية السياسية بالمضي قدما، علاوة على فسخ المجال لتوحيد المؤسسة العسكرية.

ومساء الاثنين أجرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أكدا خلاله على ضرورة إجراء انتخابات حرة ونزيهة واتخاذ إجراءات أخرى لإنهاء الصراع الليبي.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن المسؤولين “أكدا أيضا الحاجة للتطبيق الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 23 أكتوبر 2020 بما في ذلك إخراج كل القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا نون تأخير”.

ومن جهته بحث السفير الألماني في ليبيا أوليفر أوفيتشا مع نائب رئيس المجلس الرئاسي عبدالله اللافي الاثنين انسحاب القوات الأجنبية من ليبيا.

وقال أوفيتشا في تغريدة له على حسابه عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر إنه “تبادل مع اللافي الآراء حول الخطوات المقبلة للعملية السياسية، لاسيما انسحاب القوات الأجنبية، وإعادة

توحيد المؤسسات المنقسمة والأرضية القانونية للانتخابات الوطنية”.

وقال مسؤول الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن “خروج المرتزقة جزء من مسار الحل السياسي المستدام”، مؤكدا ضرورة الالتزام بحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا.

وكان الدبيبة قد أكد خلال كلمته أمام مجلس النواب في جلسة منح الثقة لحكومته أن “المرتزقة خنصر في ظهر ليبيا، ولا بد من العمل على إخراجهم ومغادرتهم، وهو أمر يتطلب الحكمة والاتفاق مع الدول التي أرسلتهم”، مضيفا “سنواصل مع بعثة الأمم المتحدة” لبحث إخراج هذه القوات.

وتعيش ليبيا مرحلة انتقالية، حيث تسلمت السلطة الانتقالية زمام الأمور من أجل إيصال البلاد إلى انتخابات عامة كما نصت على ذلك خارطة الطريق المتفق عليها في ملتقى الحوار السياسي بتونس في الـ 24 من ديسمبر المقبل، لكن هناك العديد من الملفات الأخرى التي يُنظر أن تعالجها تلك السلطات (المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية) أبرزها إخراج المرتزقة من البلاد وتوحيد المؤسسة العسكرية وغيرها.

هل ينقذ التعديل الوزاري المرتقب شعبية أردوغان المتآكلة

مجموعة أوراسيا: تغيير محافظ البنك المركزي لن يخفف آلام الاقتصاد التركي

فرضت أزمة تراجع الليرة المتواصلة أمام الدولار على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خيار تعديل وزاري عاجل رفضه في وقت سابق بعد إقالة صهره وزير المالية بيرات البيرق. وفي وقت سيكون فيه المؤشر الاقتصادي حاسما في نتائج انتخابات 2023 يبحث أردوغان عن وصفة ترمم شعبيته المتراجعة.

إسطنبول - يعتزم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إجراء تعديل وزاري على الإدارة التي تشكلت عام 2018، بعد أدائه اليمين الدستورية رئيسا بسلطات تنفيذية واسعة، يسعى من خلاله وفق ما هو معلن إلى تخفيف الوضع الاقتصادي المتراجع، إلا أن مراقبين يعتبرون الخطوة انتخابية بالأساس بعد تراجع شعبيته على وقع هزات اقتصادية متتالية غدتها أجنداته الخارجية.

ونقل تلفزيون "أن.تي.في" عن ماهر أونال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا قوله الثلاثاء، إن أردوغان سيجري تعديلا وزاريا خلال الأيام القليلة المقبلة بعد تكهنات إعلامية في الفترة الأخيرة عن الخطوة تلك.

وقال أونال ردا على سؤال عن التعديل الوزاري "عندما يبدأ الحديث عن التغيير، وحماسا عندما يتغير جزء تكون هناك حركة في النظام بأكمله". ولمح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 2023.



وأضاف "بالنظر إلى 2023، سيكون هناك تعديل جديد في الفريق وليس في الحزب فقط. سنرى ذلك في الأيام القليلة المقبلة".

وجاءت تصريحات أونال وسط أزمة في أسواق المال بعد أن عزل أردوغان محافظ البنك المركزي ناجي إقبال السبت، بعد يومين من رفعه أسعار الفائدة لاحتواء التضخم. وعين أردوغان منتقدا لتشديد السياسة

وخفضت أسعار الفائدة. وفي وقت سابق، كان أردوغان قد أعلن أن تركيا ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023، وهو ما دفعه إلى إجراء تعديلات وزارية.

وكان أردوغان قد أعلن أن تركيا ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023، وهو ما دفعه إلى إجراء تعديلات وزارية.

وكان أردوغان قد أعلن أن تركيا ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023، وهو ما دفعه إلى إجراء تعديلات وزارية.

وكان أردوغان قد أعلن أن تركيا ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023، وهو ما دفعه إلى إجراء تعديلات وزارية.

وكان أردوغان قد أعلن أن تركيا ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023، وهو ما دفعه إلى إجراء تعديلات وزارية.

وكان أردوغان قد أعلن أن تركيا ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023، وهو ما دفعه إلى إجراء تعديلات وزارية.

وكان أردوغان قد أعلن أن تركيا ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023، وهو ما دفعه إلى إجراء تعديلات وزارية.

وكان أردوغان قد أعلن أن تركيا ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023، وهو ما دفعه إلى إجراء تعديلات وزارية.



غضب شعبي على سياسات أردوغان

ارتفع نسبة الليرة، إلا أن تأثيراته على المدى المتوسط والبعيد ستكون كارثية. وقد تساعد الانتعاشة النسبية لقيمة

الليرة أردوغان في ترميم شعبيته المتآكلة والبلاد تستعد لانتخابات رئاسية وبرلمانية في 2023 ستكون المؤشرات الاقتصادية أهم محدد لنتائجها.

ومع العجز عن توفير الوظائف وتهديد الأحزاب السياسية المعارضة وحتى الناشئة حديثا لقاعدة أردوغان وطموحاته ومع التوتر في العديد من

الصراعات من سوريا إلى ليبيا إلى العراق والأزمة التي لا تزال جاثمة مع واشنطن، يبدو أنه ليست لدى أردوغان خيارات جيدة سوى التخفيف من الألام الاقتصادية ولو بصفة مؤقتة.

وقالت الخبيرة السياسية في جامعة بارد كولينج في برلين أسودا كوك، إن "القاعدة الانتخابية للأئتلاف الحاكم في طور التآكل"، مضيفة أنه "لم يعد من المضمون بالنسبة لأردوغان أن يثال

إلى تناقص التمويل من قبل المانحين، بل يتعلق الأمر أيضا بعمليات هدر وسوء إدارة للأموال التي يتبع جمعها.

وتمكن مؤتمر المانحين لليمن للعام 2021 مطلع مارس الجاري من حشد 1.7 مليار دولار لدعم خطة الاستجابة للأزمة الإنسانية التي تعيشها البلاد المنهكة من الحرب الدائرة منذ 2014.

وتدفقت المساعدات على اليمن منذ اندلاع الحرب إذ جمعت الأمم المتحدة حتى نهاية 2019 نحو 10 مليارات دولار لتنفيذ خططها الإنسانية، فيما أعلنت دول ومنظمات عن مساعدات لا تقل قيمتها عن 10 مليارات دولار من أجل محاربة الفقر خلال نفس الفترة، ورغم ذلك مازال

الاقتصاد اليمني يعاني. وحذر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش في نوفمبر الماضي، من خطر وشيك في اليمن سيبيج عنه الملايين من الوفيات بسبب المجاعة، ما لم يتم اتخاذ خطوات فورية.

وأرجع غوتيريش ذلك، إلى التخفيض في تمويل الأمم المتحدة في 2020 مقارنة بالعامين السابقين. وأشار إلى أسباب أخرى تتعلق بـ"الإخفاق في الحفاظ على الدعم الخارجي للاقتصاد اليمني، لاسيما استقرار قيمة الريال اليمني، والصراع المستمر".

وفي المناطق التي تشهد نزاعات في شمال نيجيريا، يتوقع أن يتضاعف عدد الأشخاص في حالة طوارئ من عام إلى آخر ليلعب أكثر من 1.2 مليون في أغسطس 2021. وتفاقم الوضع أيضا بسبب تداعيات أزمة وباء كوفيد - 19.

ورفع بشكل طفيف إنذار سابق صدر بشأن نيجيريا فاسو، بعد موسم حصاد جيد وإيصال أفضل للمساعدات الغذائية إلى المناطق النائية التي يتعثر الوصول إليها. إلا أن استمرار أعمال العنف في هذه المنطقة يعني أن الوضع "لا يزال مقلقا للغاية".

وشأن بوركينافاسو، بعد موسم حصاد جيد وإيصال أفضل للمساعدات الغذائية إلى المناطق النائية التي يتعثر الوصول إليها. إلا أن استمرار أعمال العنف في هذه المنطقة يعني أن الوضع "لا يزال مقلقا للغاية".

وشأن بوركينافاسو، بعد موسم حصاد جيد وإيصال أفضل للمساعدات الغذائية إلى المناطق النائية التي يتعثر الوصول إليها. إلا أن استمرار أعمال العنف في هذه المنطقة يعني أن الوضع "لا يزال مقلقا للغاية".

وشأن بوركينافاسو، بعد موسم حصاد جيد وإيصال أفضل للمساعدات الغذائية إلى المناطق النائية التي يتعثر الوصول إليها. إلا أن استمرار أعمال العنف في هذه المنطقة يعني أن الوضع "لا يزال مقلقا للغاية".

فرصة أوروبية جديدة أمام تركيا لتعديل سلوكها

بروكسل - رحب قادة الاتحاد

الأوروبي الثلاثاء، بتهديد تركيا للتوترات في شرق البحر المتوسط بتعليقها لأنشطة التنقيب في السواحل اليونانية، فيما يبدو أنها فرصة جديدة أمام أنقرة لتعديل بوصلتها قبل قمة أوروبية الأسبوع القادم لتقييم سلوكها

قد تنتهي بفرض عقوبات عليها. وقال قادة الاتحاد الأوروبي في مسودة بيان إن تعديل تركيا لسلوكها العدواني تجاه جيرانها الأوروبيين، سيقابله تحديث لآلية الاتحاد الجمركي بين الطرفين المعطل منذ مدة وتقديم

مقترح لإطار مالي لمواصلة تمويل اللاجئين السوريين في تركيا. وخففت أنقرة خلال الأشهر الماضية من لهجتها الحادة تجاه

الاتحاد الأوروبي، بل سعت إلى التقارب مع دول رافضة تماما للتدخلات التركية على غرار فرنسا واليونان، لكن ذلك

يظل غير كاف لإنهاء أزمة عميقة بين الجانبين. وكما يتضح من عدد من المكالمات الهاتفية التي أجراها أردوغان مع

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وكذلك رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين، فإن القضية المهيمنة بالنسبة لتركيا هي تنفيذ بيان 18 مارس لعام 2016،

والذي شمل منح تركيا 6 مليارات يورو للاجئين السوريين، واتخاذ خطوات نحو تحرير التأشيرات ورفع مستوى

الاتحاد الجمركي وكذلك الالتزام بـ"إعادة تنشيط" عملية الانضمام للمكتلة.

لكن هناك نقاط شائكة لا تزال تقف عقبة، وهي أن تحرير التأشيرات يتطلب موازمة تشريعات الإرهاب مع المعايير الأوروبية، والآن أصبح تعريف الإرهاب

في تركيا محل انتقادات دولية.

واشنطن تتعهد بإعادة تنشيط حلف شمال الأطلسي

تتعلق بالمناخ وتمويل أكثر استدامة

للعمليات العسكرية. ويرغب الأوروبيون في معالجة الكثير من القضايا الصعبة خصوصا سلوك تركيا، المنضوية في الحلف، والتي اشترت

معدات عسكرية حساسة من روسيا. وقال ستولتنبرغ إنه "قلق" بشأن سلوك تركيا بعد شرائها أسلحة روسية وانتهاكاتهما للحقوق الديمقراطية على أرضها.

وأضاف "تريد الولايات المتحدة إعادة بناء شراكاتها، نريد تنشيط التحالف مع الشركاء في حلف شمال الأطلسي في المقام الأول".

وردا على سؤال بشأن أي انسحاب محتمل من أفغانستان، في خطوة تقطع مع سياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب التي همشت الحلفاء وتجنبت

التسابق معهم بشأن سياساتها. وفي أول زيارة لمقر حلف شمال الأطلسي في بروكسل قال بليكن إن الحلف يمر بلحظة حاسمة في مواجهة تهديدات في شتى أنحاء العالم، فضلا عن

تغير المناخ. وقال للصحافيين بعد الاجتماع ينس ستولتنبرغ الأمين العام للحلف "جئت للتعبير عن دعم الولايات المتحدة الراسخ".

وأضاف "تريد الولايات المتحدة إعادة بناء شراكاتها، نريد تنشيط التحالف مع الشركاء في حلف شمال الأطلسي في المقام الأول".

وردا على سؤال بشأن أي انسحاب محتمل من أفغانستان قال بليكن إن مراجعة أميركية للخيارات لا تزال مستمرة، مضيفا أنه سيستمع إلى الحلفاء وسيستشيرهم. وسيبحث وزراء خارجية الحلف الوضع في أفغانستان

يومي الأربعاء والخميس في بروكسل. وبعد أربعة أعوام من الخلاف مع واشنطن خلال رئاسة ترامب، الذي وصف الحلف بأنه "عتيق"، رحب الحلفاء الأوروبيون في حلف شمال الأطلسي بتغيير لهجة إدارة الرئيس جو بايدن الجديدة.

وطرح ستولتنبرغ مجالات يمكن تحديثها في الحلف على المدى المتوسط وتحتاج دعما أميركيا، وتشمل إجراءات

واحدة دبلوماسي أوروبي أن الهدف من الاجتماع مع بليكن ليس إثارة التوترات. ومن شأن هذه المشاورات أن تمهد الطريق أمام قمة جو بايدن الأولى للحلف والتي قد تعقد في يونيو المقبل تزامنا مع قمة مجموعة السبع، إذا سمحت الظروف الصحية بذلك.

اليمن وجنوب السودان ونيجيريا مهددة بالمجاعة

في حالة "طوارئ" 108 ألف شخص أمام "مجاعة". وفي اليمن، يتوقع أن يزداد عدد الأشخاص الذين يواجهون مجاعة أو شبه مجاعة بثلاثة أضعاف، فترفع من 16 ألف شخص بين أكتوبر وديسمبر، إلى أكثر من 47 ألفا في يونيو.

وأوضحت الدراسة أن "في أوضاع هشة كهذه، أي عامل جديد يمكن أن يدفع بأعداد كبيرة من الناس إلى حافة الهاوية وإلى العوز وحتى إلى المجاعة". وفي بعض المناطق في ولاية جونقلي في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان

الأميتان وجود مجاعة. وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

ويعتبر حوالي 2.4 مليون شخص من بينهم في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان الأميتان وجود مجاعة.

وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

ويعتبر حوالي 2.4 مليون شخص من بينهم في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان الأميتان وجود مجاعة.

وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

ويعتبر حوالي 2.4 مليون شخص من بينهم في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان الأميتان وجود مجاعة.

وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

ويعتبر حوالي 2.4 مليون شخص من بينهم في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان الأميتان وجود مجاعة.

وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

وهندوراس ونيجيريا والسودان وجنوب السودان وسوريا واليمن وزيمبابوي. ويؤكد التقرير أن جزءا من هذه الشعوب يواجه "فقدان سبل عيشهم واستهلاكاً غذائياً غير كافٍ وسوء تغذية مرتفعا".

وأوضحت الدراسة أن "في أوضاع هشة كهذه، أي عامل جديد يمكن أن يدفع بأعداد كبيرة من الناس إلى حافة الهاوية وإلى العوز وحتى إلى المجاعة". وفي بعض المناطق في ولاية جونقلي في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان

الأميتان وجود مجاعة. وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

ويعتبر حوالي 2.4 مليون شخص من بينهم في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان الأميتان وجود مجاعة.

وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

ويعتبر حوالي 2.4 مليون شخص من بينهم في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان الأميتان وجود مجاعة.

وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

ويعتبر حوالي 2.4 مليون شخص من بينهم في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان الأميتان وجود مجاعة.

وفي مجمل الدول المذكورة، يتوقع أن يواجه حوالي 7.2 مليون شخص أزمة غذائية (سوء تغذية أو حد أدنى من التغذية) بين أبريل ويوليو.

ويعتبر حوالي 2.4 مليون شخص من بينهم في جنوب السودان، ذكرت الوكالتان الأميتان وجود مجاعة.



مساعدات إنسانية لا تبعد المخاوف

ظلال «دولة الخلافة» تضاعف مخاوف أكراد سوريا من عودة داعش

من السابق لأوانه بعد عامين من إسقاط أكراد سوريا المدعومين أميركيا لآخر معاقل تنظيم داعش في شرق سوريا معرفة ما إذا كان الجهاديون قد صرفوا النظر عن إقامة "دولة الخلافة" في الشرق الأوسط، لكن الباحثين والمحللين لديهم عدة دلائل تشي بأن الأخطار لا تزال قائمة وهو ما يتناغم تماما مع قلق قوات سوريا الديمقراطية رغم المكاسب التي حققوها.

أخرى الشهر الماضي وجود عشرة آلاف مقاتل من التنظيم "ناشطين" في سوريا والعراق. وقالت إنه على الرغم من أن غالبيتهم في العراق، لكنّ "الضغط الذي تمارسه قوات الأمن العراقية يجعل تنفيذ عمليات تنظيم الدولة الإسلامية (على أراضيها) أكثر صعوبة" مقارنة مع سوريا.

وبحسب التقرير توّفر البادية السورية في دير الزور "ملاذأ آمنا لمقاتلي" التنظيم الذين انشأوا "علاقات مع شبكات تهريب تنشط عبر الحدود العراقية".

ويقول مدير برنامج مكافحة الإرهاب في معهد الشرق الأوسط تشارلز ليستر إن "تنظيم داعش المتطرف يحافظ على نسق ثابت والقرار المتخذ قبل أعوام بالخفي واعتماد قيادة لا مركزية ما زال ساريا".



تشارلز ليستر

داعش يحافظ

على نسق ثابت عبر

اعتماد قيادة لامركزية

ورغم اختلاف التوزع الجغرافي، تطبق فروع التنظيم استراتيجيات ثابتة، وفق مستر - كيو، الذي يشرح أنها تتلخص في "أولا على استغلال عدم استقرار الدولة بدفع القوات المسلحة إلى نوع من حرب الاستنزاف، ثم إجبار أعداء الجماعة على الفرار من المنطقة وتقديم نفسها كضامن لأمن السكان".

أما المرحلة الثالثة، وهي الخلافة، فتأتي لاحقا. لكن هل يحتاج تنظيم داعش حقاً لإدارة أراض وسك عملة؟ يجب تشارلز ليستر أنه "في عقول أعضاءه، لا تزال الخلافة قائمة"، موضحاً أن "فكرة إلغائها تستند إلى تصوّر غربي، غريب عن الجماعة نفسها".

ويرى الباحث في قسم الدراسات في جامعة كينغ كوليج في لندن تور هامينغ أن الانقسامات التي برزت داخل التنظيم نهاية 2019 لم تتفاقم عكس ما كان متوقعا. ويقول "لا اعتقد أن الجماعة توافق على أن الخلافة انتهت" إن "في نهاية المطاف لا يزال زعيمها يدعى الخليفة"، مشيراً إلى قدرة التنظيم الكبيرة على التأقلم.

ويمكن الأخطار الأخرى بالنسبة إلى قوات سوريا الديمقراطية تتمثل "في الآلاف من المعتقلين، ممن تم أسرهم، إلى جانب الآلاف من أسرهم المحتجزين في مخيمي الهول وروج ممن يحملون الهوية الداعشية المخترقة، دون أن تشهد الساحة الدولية أي تحرك لحل هذا الملف".

ويقطن في مخيم الهول وحده أكثر من 60 ألف شخص، 80 في المئة منهم نساء وأطفال وبينهم آلاف الأجانب الذين يقعون في قسم مخصص لهم قيد حراسة مشددة.

وقدرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير الثلاثاء وجود 43 ألف أجنبي، من رجال ونساء وأطفال، محتجزين في السجون والمخيمات. وبين هؤلاء 27 ألف طفل غالبيتهم في المخيمات، فيما يتواجد 300 منهم في السجون وآخرون في مراكز تاهيل.

الباغوز (سوريا) - أعلنت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة قبل عامين نهاية "الخلافة"، التي أنشأها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، لكن بعد مرور كل هذه الفترة لا يزال داعش الأكثر وحشية في التاريخ الحديث ناشطا وخطيرا، ولا يزال يشكل مصدر تهديد لخصومه.

لا يعني القضاء على "الخلافة" حينما أعلنها زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في 2014، الذي قتل في غارة جوية أميركية خلال تواجده في محافظة إدلب في أكتوبر 2019 وخلفه في ما بعد أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، بعد سيطرة مقاتليه على مساحات شاسعة في سوريا والعراق المجاور، انكفاهم عن شن هجمات دامية خصوصا في أقصى شرق سوريا.

وقد وجدت قوات سوريا الديمقراطية وهي ائتلاف فصائل كردية وعربية بعد انتهاء آخر المعارك ضد داعش بقرية الباغوز في الـ23 من مارس 2019، نفسها أمام تحد آخر يتمثل في مصير عشرات الآلاف من مقاتلي التنظيم وأفراد عائلاتهم من جنسيات مختلفة، والمحتجزين في سجونها وفي مخيمات محتلة تشهد دوما حوادث أمنية.

وكان المقاتلون الأكراد في طليعة من تصدى للتنظيم المتطرف في سوريا. وخاضوا أولى معاركهم ضده دفاعا عن مدينة كوباني (عين العرب) في أقصى محافظة حلب شمالا، ما أتاح لهم تلقي دعم أميركي مباشر. وفي العام 2015، تأسست قوات سوريا الديمقراطية، وباتت الشريك الأول للحالف الدولي بقيادة واشنطن في معركة القضاء على التنظيم.

وفي احتفال معنوي لإظهار سيطرتها على المنطقة التي تتواجد فيها، أقامت هذه القوات في حفل العمر النطفي في صغراء دير الزور، عرضا عسكريا الثلاثاء بحضور ممثلين عن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وجدت القوات في بيان تلاه تحدثت باسمها التحذير من أن "القضاء على آخر رقعة جغرافية لإرهابيي داعش في شمال وشرق سوريا.. لا يعني زواله بشكل تام"، كما بنّته إلى أن المرحلة الحالية تُعدّ "الأصعب في مواجهة الإرهاب، وأصعب من مرحلة مقارعة داعش وجها لوجه" كما أنها "الأخطر".

والقلق ليس وليد الفراغ، فبين سقوط الباغوز ونهاية فبراير الماضي، تبثت داعش 5665 عملية في ثلاثين بلدا بمعدل ثمانية اعتداءات يوميا. وهذا الرقم نشره محلل مختص في شؤون التنظيم طلب عدم ذكر اسمه خلال حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية، وهو ينشر تحليلاته على حساب تويتر باسم "مستر - كيو". وتشنّ قوات سوريا الديمقراطية دوريا وبدعم من التحالف، خصوصا في محافظة دير الزور، حملات دهم واعتقال لأشخاص يُشتبه بانتمائهم إلى التنظيم، يستهدفون غالبا عبر عبوات ناسفة أو اغتالات لمقاتلين عربا وأكرادا أو مدنيين يعملون لصالح الإدارة الذاتية الكردية.

وبعد انتهاء سيطرة داعش جغرافيا، انكفأ مقاتلوه بشكل رئيسي إلى البادية الممتدة بين التنظيم وقوات النظام السوري المدعومة من روسيا. وقُدرت لجنة مجلس الأمن الدولي العاملة بشأن داعش ومجموعات جهادية

المعادلة الصفرية مع إثيوبيا في سد النهضة والحدود تهدد بحرب إقليمية

مصر والسودان يكتفان الضغوط السياسية لوقف شبح الحلول العسكرية



لا بد من وضع حد للاستفزازات الإثيوبية

سيناريو من هذا النوع، فالدخول في دوامة صراع بين أطراف هذا المثلث بسبب سد النهضة أو الحدود سيكون كفيلا بأن يؤدي إلى المزيد من المشكلات الإقليمية لن يخرج منها طرف بعينه رابحا، حتى ولو انتصر في البداية بضربة عسكرية خاطفة، فأي معركة في منطقة تنقسم بسيولة عالية لن تكون نتائجها النهائية مضمونة.

الدخول في دوامة صراع بسبب سد النهضة أو الحدود سيفجر المزيد من المشكلات الإقليمية لن يخرج منها أي طرف رابحا

ولا يعني الخلل في التوازنات بين الدول الثلاث الاشتباك المباشر من خلال حرب مسلحة تقضي إلى خسارة المنتصرين في ميادينها المختلفة، وتتحول الحصيلة النهائية إلى وبال، فقد يتم إجهاض استكمال مشروع سد النهضة ويتمكن السودان من إحكام السيطرة على إقليم الفشة وتسيطر القيادة الإثيوبية الحالية للنخبة، لكن لن تتحقق الأهداف المرجوة للطرفين، فتداعيات وروافد الخشونة غير هينة. ولذلك فالتلميحات التي راجت بشأن

المعادلة الصفرية وأنها سوف تقضي إلى حرب بالطريقة التقليدية عليها علامات المنطقة، وتحديدًا مع القاهرة، ففي اللحظة التي تناكد فيها إثيوبيا من أن سياستها الحالية سوف تكبدها خسائر باهظة على المستوى الداخلي ستجبر على القيام باستدارة والانحناء للعواصف على المدى القريب، لأن البيئة المحيطة بها مليئة بنزاعات وصراعات متداخلة، يمكن أن تفجر أزمات أشد وعورة مما هو حاصل في إقليم تيغراي.

خسارة المنتصرين

انتشر مضمون المعادلة الصفرية في الكثير من الأزمات الإقليمية، وجعل بعض الدوائر تعتقد أن الوصول إلى مرحلة وسط فيها من خلال تسوية سياسية تحقق لكل طرف الحد الأدنى من أهدافه عملية صعبة، لكن عندما يصل الصراع أو الأزمة إلى مستوى مرتفع يمثل خطورة حقيقية على المنخرطين تضطر الأطراف إلى الرضوخ والعودة إلى طاولة التفاوض، وربما تتقدم جهات خارجية للتدخل من أجل منع اندلاع أزمة أشد. وتبدو الأوضاع بين مصر وإثيوبيا والسودان قريبة من الوصول إلى

تعطي تصرفات إثيوبيا لمحة واضحة عن أنها لا تريد الركون إلى حل وسط مع مصر والسودان في ما يتعلق بتسوية ملفي سد النهضة والحدود، وهذه الوضعية إن لم يتم حلها بالطرق السلمية قد تتسرب تداعياتها إلى المنطقة بأكملها، وجراء هذا القلق المتنامي تكثف كل من القاهرة والخرطوم ضغوطهما السياسية لوقف شبح الحلول العسكرية التي لن يخرج منها أي طرف منتصرا مهما كانت النتائج.

وطالب رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان في لقاء مغلق في منطقة أم درمان، السبت الماضي، إثيوبيا بالانسحاب تماما من منطقة الفشة، باعتبارها تحتل أرضا سودانية وتقول للعالم العكس، محذرا من أن بلاده جاهزة لأي احتمال، والقوات المسلحة ستظل الحامي الحقيقي للشعب السوداني وثورته، وحامية للتغيير. ونسج مسؤولون في الخرطوم عدا من السيناريوهات الغامضة لانعكاسات الملء الإثيوبي الثاني لسد النهضة في يوليو المقبل دون اتفاق مُلزم، واعتبره البعض بمثابة "إعلان حرب" على غرار المصطلح الذي كرره مصريون، ووصف بعضهم الأزمة مباشرة بأنها "أزمة وجود" ما يفتح الطريق أمام خيارات قد تلجأ إلى الخشونة.

خطابا الليونة والخشونة

لم تظهر مصر أو السودان خطابا يؤكد أن الخشونة باتت وشيكة مع إثيوبيا، أو أن الأخيرة قررت إعلان الحرب على السودان، غير أن فقدان الثقة في العملية التفاوضية بشأن السد بعد أن رفضت أديس أبابا فكرة تشكيل لجنة رباعية للوساطة (مشكلة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) واعتبرتها وسيلة لإطالة أمد الملء الثاني يصب في اتجاه الوصول إلى مرحلة اللاحل التي يُستوجب تحريكها بالتلويح بالحل العسكري دون استخدامه فعلا.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

القاهرة - تصاعدت التراشقات في ملفي سد النهضة والحدود بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى، وارتفع سقف التصعيد إلى مستوى يقترب من حافة الهاوية التي حذر منها كثيرون، لأنها تؤدي إلى صدام تؤثر تداعياته على دول المنطقة، حيث أخذ الخطاب المستخدم من قبل الدول الثلاث منحى خطيرا في القضايا الخلافية.

وبدت التصورات المقدمة متنافرة وتعكس الفجوى الحقيقي للمعادلة الصفرية المستخدمة في العلوم السياسية، أي مكاسب طرف خسارة للطرف الآخر، فإثيوبيا ترى أن أي تنازل في القضيتين يمثل مكسبا لخصومها، والعكس صحيح، ووصول الأزمة إلى هذا المستوى يعني وجود صعوبة هيكليّة في التسوية السياسية لكل من الأزميتين.

وقال وزير الري والموارد المائية المصري محمد عبدالعاطي الاثنين الماضي، بمناسبة يوم المياه العالمي الذي يتم الاحتفاء به يوم 22 مارس من كل عام، إن بلاده "لن تقبل إجراءات إثيوبيا الأحادية بشأن سد النهضة، وما ينتج عنها من تداعيات سلبية ضخمة، في إشارة تنطوي على رسالة بعدم الصمت على التصرفات الحالية، والاستعداد لتبني إجراءات بعيدة عن المألوف".



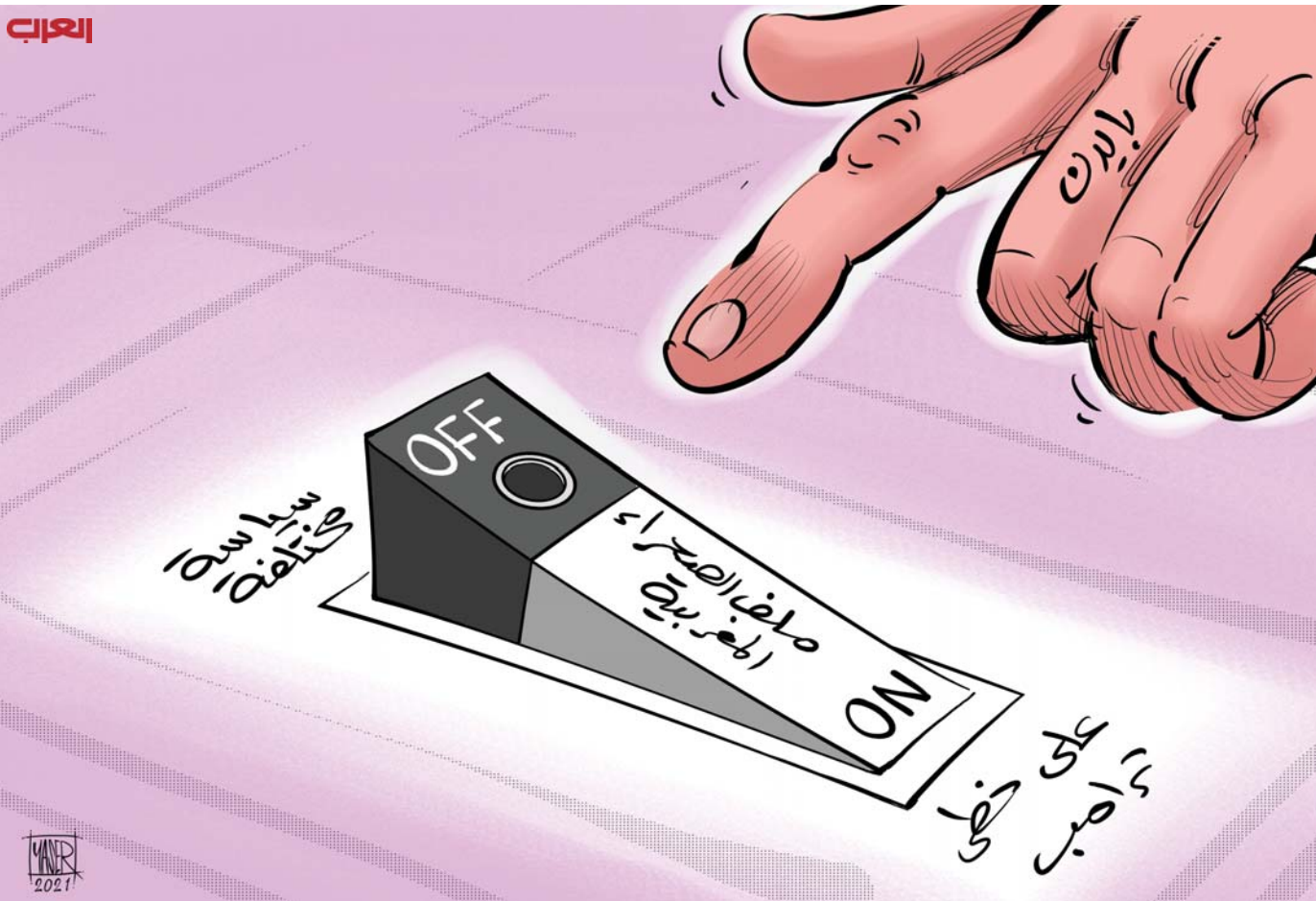
الصحراء المغربية: أمن واستقرار شمال أفريقيا في كفة المعادلات الجيوسياسية الأميركية



لعل من أكثر الملفات التباساً على سياسة إدارة جو بايدن ملف الصحراء المغربية بالوضع الذي ورثه من سلفه الرئيس السابق ترامب. فالأخير الذي اعترف بسيادة المغرب على كافة أراضيها، بما فيها الصحراوية، كان قد اتخذ باعتباره ذاك قراراً استراتيجياً وليس أنياً، ولن يكون بإمكان حكومة بايدن أن تلغي هذا القرار بمجرد رغبتها في قلب الطاولة على القرارات التنفيذية كافة التي اتخذها الرئيس السابق لمجرد إثبات موقف الإدارة الجديدة من السابقة. وفي حالة هذا الملف تحديداً سيحتاج الرئيس بايدن إلى الكثير من التريث لأن الأمر يتعلق مباشرة بالعلاقات الأميركية بعيدة المدى وحضورها السياسي والدبلوماسي في دول الشمال الأفريقي وبخاصة المملكة المغربية المعنية مباشرة بذلك قرار.

فصل المقال يكمن في أهمية أن تدرك الولايات المتحدة والدول صاحبة الصوت المرجح في مجلس الأمن أن الاستقرار لا يمكن أن يزدهر منعزلاً عن الاعتراف الكامل بسيادة الأمم

من المقلق بالفعل الحديث عن نية حكومة بايدن تغيير هذا المسار الاستراتيجي الأميركي الذي هو داعم رئيس للاستقرار والأمن في شمال أفريقيا انطلاقاً من المغرب والحرص على سيادته على أرضه كافة وتعميق العلاقات مع الرباط، وصولاً إلى الجزائر التي تحاول واشنطن تعزيز العلاقات السياسية والدبلوماسية مع حكومتها بعد أن برز التقدم الروسي جلياً بين العاصمتين



فصل المقال يكمن في أهمية أن تدرك الولايات المتحدة والدول صاحبة الصوت المرجح في مجلس الأمن أن الاستقرار لا يمكن أن يزدهر منعزلاً عن الاعتراف الكامل بسيادة الأمم، بل وبدون الامتناع عن تمكين الحركات الانفصالية مهما جاءت مزينة بنكهة التحرر من الاستعمار أو الانعتاق من التبعية، فالسيادة الوطنية تتناسب طرذاً مع قدرة الأمن حدودها، وكل من يغذي الانقسام عن الأرض الأم والانفلات من السيادة الوطنية إنما هو يغذي دمار الدول وشعوبها في آن واحد.

إقليمي داعم لمصالح الولايات المتحدة في السنوات المقبلة وفي مقدمتها القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم). وخلصت الدراسة إلى أن اعتراف بايدن بسيادة المملكة المغربية على صحرائها أسوة بسلفه ترامب والذي سيراها مع عملية سياسية ذات مصداقية في دعم الحكم الذاتي للصحراء المغربية سيكون عاملاً مساعداً على الحد من فرص لجوء جبهة البوليساريو إلى أعمال العنف، وكذلك تجفيف مشاعر التعاطف معها وهي تستجربها من هنا وهناك لتعزّز دورها المدمر والمبدد لإمكانية نشر الأمن وظروف الاستقرار في المنطقة.

أما على صعيد الحلول فقد شددت الدراسة على ضرورة أن يدعم البيت الأبيض وساطة الأمم المتحدة المقترحة لحفظ الأمن وتعزيز السلام في الصحراء المغربية، كما نفت وجود أي تناقض بين الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائها كاملة وبين دعم تعيين مبعوث جديد للأمم المتحدة في المنصب الشاغر منذ سنة ونصف لعبتها في مهمة حفظ السلام (مينورسو). ونصحت الدراسة إدارة بايدن بأن تستفيد من الوجود الدبلوماسي والمالي والأمني للمغرب في جميع أنحاء غرب أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى، وأن المملكة المغربية قادرة على أن تشكل عامل استقرار

ساتلوف المدير الأسبق لمعهد واشنطن وسارة فوير الخبيرة في سياسات شمال أفريقيا، حثاً من خلالها إدارة بايدن على دعم الاعتراف الأميركي الذي أقرته إدارة ماكفاحة الإرباب والجريمة المنظمة، وعلى الرؤية المنسجمة للبلدين حول عدد القضايا الإقليمية والمواقف في العلاقات مع إيران والحالة في ليبيا. وقد صدرت حديثاً عن "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" دراسة معقدة حملت عنوان "فرص تعزيز التحالفات في شمال غرب أفريقيا: أفكار سياسية تجاه المغرب والجزائر وتونس" وقد كتبها خبيران مرموقان هما روبرت

الاستثنائية الأميركية

مشروعها في تحقيق الرخاء والاستقرار. ورغم وجودها الواسع في المنطقة الذي تجاوزت فترته العقدين لم تدرك الولايات المتحدة بعد حجم التشاك في المعادلات السياسية في الشرق الأوسط والتي تشكل التكتلات الطائفية والولايات العشائرية وضغائن الماضي والمصالح الآنية أبرز عواملها. وفي الوقت ذاته يزداد الوضع تعقيداً، فعشوية تفهمها للعداء بين مشروع إيران الشيعي وعقيدة المجموعات التكفيرية السنية، على سبيل المثال، تكتشف أميركا أن طهران أضحت ملاذاً آمناً لعناصر تنظيم القاعدة وقياداته من الواضح اليوم أن أهداف الولايات المتحدة في المنطقة أصبحت صعبة المنال دون تغيير واسع النطاق لقواعد الاشتباك، أو إعادة النظر في إستراتيجية فرض التغيير دفعة واحدة وبسرعة مبالغ فيها في بيئة ليست ملائمة أساساً. وعلى أميركا التفكير عميقاً في ما إذا كان لديها الصبر والبراغماتية الكافيين لتصدير أسس الاستثنائية الأميركية إلى منطقة لم تلامس هذه الأفكار إلا في كتب الروايات، وتلقّنت شعوبها العداء الأعمى للغرب على مدى عقود. وما يزيد المهمة صعوبة الآن هو مساهمات الدول المعادية للولايات المتحدة في زعزعة أمن المنطقة وتغذية اقتصاد الإرهاب ودعم أحزاب وأفراد تولى لهم مهمة عرقلة المشروع الأميركي ووضع العصي في عجلة التغيير. لكن رغم كل المعوقات لم تنسحب أميركا من المنطقة بعد. ومع أن جيوشها ودبلوماسيتها قدوان منهكتين ما زالت اليد الأميركية ممتدة باحثة عن شريك أحلامها في الشرق الأوسط. فهل تجد مبتغاهما في جيل قيادي جديد من الشباب العرب الذين يرفضون العنف ويسعون لحياة أفضل في بلادهم ولهم القدرة على حمل وزن خطة مارشال الجديدة؟ أم ستستمر دوامة الحروب والدكتاتوريات في منطقة ينهك حكمها في سرقة خزينة المال وبناء السجون؟

سيطرتها على العالم بعدم قدرتها على إحداث التغيير الإيجابي في دول شبه مدمرة عسكريا واقتصاديا وحتى اجتماعيا. ومن شبه المستحيل أن يستوعب الفرد الأميركي سبب مقابلة قواته التي زحفت شرقاً حاملة خلاصة التجربة الأميركية الفريدة بالشجب والتقدير تارة وبالرصاصة والمفخخات تارة أخرى. وقد يرى القارئ في هذه العقلية سذاجة لا تليق بدولة عظمى، لكن هذا التصور العزلي للعالم هو بالفعل أحد مكونات فكر الاستثنائية الأميركية المبني على مبدأ التصرف بما يعتقد أنه الصحيح بغض النظر عن الكلفة أو التحديات. فعندما خاطب أحمد الجليبي الأميركيين قبيل اجتياح العراق وصور لهم استقبال شعب العراق لجيشهم بالورود بدا ذلك آنذاك منطقياً ومعقولاً جداً بالنسبة إلى الأميركي العادي، فأميركا استدخل العراق لتخليص مواطنيه من بطش صدام حسين وهزيمة حزب البعث. وبعد أن اصطدم هذا التصور العزلي للأمور بواقع مغاير في العراق في الأيام الأخيرة من معركة التحرير شنت القوات الأميركية معركة أخرى مختلفة سميت بمعركة العقول والقلوب هدفها إقناع المواطن العراقي بنبل الأهداف الأميركية تجاهه ومواجهة بروباغندا إيران وفلول البعث. ولم تدرك الولايات المتحدة مجدداً صعوبة مهمتها، فالأميركي ينظر للأمور ببساطة مبالغ فيها حيث لم تتوال عليه الحكومات الظالمة ولا الاحتلالات الغاشمة على مدى عصور. والآن، وبعد مضي 18 عاماً على سقوط نظام صدام حسين، ما زالت الولايات المتحدة مقتنعة بأن تصورها للعراق الجديد سيصبح حقيقة رغم كل الدلالات الملموسة التي تثبت عكس ذلك، وأن كل ما تحتاجه أميركا هو فترة وجيزة من الاستقرار لتثبيت فاعلية



في إعادة أوروبا خلال سنوات من قارة انهكتها الحروب إلى قطب صناعي وتجاري وفكري. لتصدير الأفكار الشيوعية التي رأت أميركا فيها أعراقاً معادية لأسس الاستثنائية الأميركية، فحاضت أميركا حربها الباردة مع السوفييت لتثبت في نهاية المطاف تفوق نظامها وعقيدتها مرة أخرى. وما الحرب على الإرهاب إلا استمرار لهذا النهج الأميركي في الدفاع عن مبادئه. فالجماعات الأصولية الإرهابية التي هاجمت أميركا في سفاراتها ومصالحها أولاً، ثم في عاصمتها السياسية والاقتصادية، أظهرت علناً سعيها لمحاربة أسلوب الحياة الأميركي مما ساهم بشكل واضح في التأييد الداخلي الواسع للحرب على الإرهاب. لكن نجاح أميركا في تصدير تجربتها ارتبط دوماً بقدرتها على تحقيق انتصارات عسكرية أو سياسية ملموسة على الأرض حسب المقولة الأميركية الشهيرة "لا بد من النصر"، وهذا لم يتحقق منذ زمن. فبعد انتصاراتها محدودة النطاق في حرب الخليج عام 1991 وحروب البلقان نرى تعثر أميركا واضحاً في حروبها المباشرة في أفغانستان والعراق، وغير المباشرة كالتن في تشن اليوم في سوريا على سبيل المثال. ولم يكن فشل الربيع العربي في إفراز حكومات متوافقة مع الولايات المتحدة فكراً وسياسياً إلا درساً ملخصه أن عدو العدو ليس صديقاً بالضرورة، وليست كل الشعوب جاهزة للانغماس في خطة مارشال جديدة. في الوقت ذاته يصعب إقناع دولة عظمى ترفع الشعارات السامية واستطاعت منذ أمد غير بعيد فرض

الثروات. فأميركا دولة مترامية الأطراف وغنية بالثروات ومصادر الطاقة، كما أن أي جردة حساب بسيطة تثبت أن حروب أميركا لا تدر أرباحاً، بل تتسبب في خسائر تقدر بتريليونات الدولارات تخرج من جيب دافع الضرائب الأميركي. فإن كان الدافع ليس مادياً أو آمناً بحتاً، فكيف تبرز هذه الحروب بل وتلقى قبولا في الداخل الأميركي؟ وكيف تتفاعل سيكولوجية وايديولوجيا المواطن الأميركي العادي مع سياسة بلاده الخارجية هذه؟ يظهر مصطلح "الاستثنائية الأميركية" (American Exceptionalism) طاغياً في أي جدال حول هذه الأسئلة الصعبة. فهذه الفكرة التي يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر تعتبر جامعة للعقائد التي تميز التجربة الأميركية والتي يؤمن الأميركيون بأنها ولدت الدولة الأنجح ونظام الحكم الأنجع في العالم. وبالرغم من عدم وجود تعريف أكاديمي مبسط لنظرية الاستثنائية الأميركية فإن هناك إجماعاً على أن الفكرة تعني أن الولايات المتحدة متميزة عن جميع الدول الأخرى بسبب مكونات النظام الأميركي المتفردة والتي تجتمع فيها مفاهيم الحرية والتساوي أمام القانون والديمقراطية التمثيلية والدور المحدود للدولة واقتصاد السوق الحر. ومن غير المستغرب إيمان الشعب الأميركي العميق بهذه الأفكار التي أصبحت أساساً متيناً لدولة قوية وفرت لشعبها الرخاء والعيش الكريم. لكن إمكانية تصدير هذه التجربة لم تتبلور بمفهومها الحديث إلى أن شاركت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية وحقت فيها نصريين كبيرين، نصراً عسكرياً على النازية لا غبار عليه تاله نصر فكري واقتصادي حين قامت خطة مارشال باستثمار ما لا يزيد عن 13 بليون دولار (ما يقارب 170 بليون دولار اليوم بعد مراعاة التضخم) لتنتج



يلوم الكثيرون سياسات الحكومة الأميركية الخارجية وينتهمونها باففعال النزاعات والتدخل في شؤون الدول الأخرى الداخلية دون أن تكون لهم في تلك الدول ناقة ولا جمل. فشرجة واسعة من الأميركيين تعتقد أن حروب دولتها في آسيا والشرق الأوسط التي شنتها تحت رايات نشر الديمقراطية وتحتدي الدكتاتورية ومحاربة التطرف لم تؤدّ إلا إلى المزيد من الويلات والفقر والموت، ولم تقض إلى نصر أميركي مبين أو فائدة ملموسة على الشعب الأميركي أو على شعوب تلك الدول. لكن في الوقت ذاته نرى نسبة كبيرة من الشعب الأميركي تؤيد سياسات بلدها وتظهر مقتنعة بضرورة أن تقوم الولايات المتحدة بمهمة شرطي العالم المناهض دوماً لفرض النزاع وإغاثة المكلوم، بالرغم من كلفة الحروب الباهظة التي يدفعها المواطن الأميركي من أموال ضرائبه ودماء أقرانه. ولا يخفى أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر قلبت مفاهيم الأمن الوطني الأميركي وبرهنت على أن المحيطات الشاسعة التي تفصل القارة الأميركية عن معظم دول العالم لم تعد عائقاً أمام من يضرر الشر لأميركا وشعبها، لتصبح محاربة الإرهاب في عقر داره ضرورة لا مهرب منها، وليست نطاق الوجود الأميركي خارج الحدود بشكل غير مسبوق. لكن مفهوم الدور الأميركي الريادي في العالم ليس جديداً وهو سابق لنقشني أفة الإرهاب في القرن الحادي والعشرين بعقود، ومن الخطأ الاعتقاد أن الولايات المتحدة تشن حروبها فقط لضمان أمن مواطنيها. ومن الخطأ أيضاً تصور أن هذه الحروب أسياها اقتصادياً أو تجارية بهدف بيع السلاح أو السيطرة على

الشعب العراقي وحيدا

إبراهيم الزبيدي

كاتب عراقي



تحدثت الأنباء، مؤخرا، عن اتصال أجرته إحدى حكومات الدول العربية (لا نسميها) عارضة على الحكومة العراقية التعاون والتنسيق في مجالات عديدة، منها الأمن والخدمات. وكان يمكن أن يمر هذا الخبر كما يمر غيره من أخبار النشاطات الحكومية ولا تكون له ارتدادات سياسية وإعلامية تعرقل هذه المبادرة. ولكن، قادة فصائل مسلحة عراقية موالية لإيران شنوا حملة تشهير ساخنة، صاخبة، عاجلة، من أجل تطويقها، ونجحوا، فعلا، في إجبار حكومة مصطفى الكاظمي على أن تتباطأ في المضي في تنفيذها.

أكد مسؤول عراقي رفيع حدوث ذلك، وحمل الحكومات العربية الشقيقة، وخاصة دول الجوار، مسؤولية هذا الفشل، وذلك لأنها، كما قال، تأتي بعد فوات الأوان، بعد أن تسبب سلاح الميليشيات بفقدان الدولة العراقية المبادئ المهنية والواقعية والعقلانية والحرية في صياغة علاقاتها بدول العالم، وبعد أن أصبح المسلحون المغالون في موالاة الحاكم الإيراني هم أصحاب الكلمة العليا التي تتحكم بحركة الحكومة ونشاطاتها الداخلية والخارجية إلى حد كبير.

وقال، لقد كان سهلا على دول أشقاها عرب الجوار أن تدخل العراق، ولكن في الأيام الأولى التي أعقبت الغزو الأمريكي 2003، من خلال تقديم الخبرات والمعونات المادية والفنية للحكومة المركزية والمحافظات، في المجالات الخدمية والإنتاجية والاستثمارية التي كانت بحاجة ماسة وملحة إلى الدعم والمساندة في زمن الفوضى التي أعقبت سقوط النظام السابق، والخراب الذي لحق بأجهزة الدولة ومؤسساتها، والبنى التحتية كافة.

من تحصيل الحاصل أن عراقا منديا موحدا وحرًا وأمانًا ومزدهرا انفع وأضمن لأمن تلك الدول الشقيقة ومصالحتها، وليس هذا العراق المعزق المشرذم الغلس الفاشل الذي ساهمت هي، عن قصد أو عن جهالة، في تركه نهبا لسلاح الميليشيات التي حولته إلى خرابة يتوالد فيها الإرهابيون، ويترعرعون، ثم يعبرون الحدود. سؤال، ألم تعلم مخابراتها بأن سلطات الاحتلال الإيراني، طيلة أيام القتل قاسم سليمان، وفي أيام وريثه إسماعيل قاءاني، كانت ولا تزال تضاعف رعايتها وحمايتها للسياسيين السنة أكثر من رعايتها وحمايتها لعمالها العراقيين الشيعية، ولا تمنح حصص المحافظات السنة الست إلا لهم، وحدهم، في الحكومة والبرلمان، رغم فسادهم المفضوح والمكشوف، مقابل بقائهم ساكنين عن حملات التهميش والإهمال والتهمير والترحيل التي تقوم بها ذيولها في محافظاتهم كل يوم، بل كل ساعة؟

ثم، ألم تكتشف أن أموالها التي ترسلها إلى وكلائها السنة بذريعة تخفيف آلام أبناء محافظاتهم، يتم تهريبها إلى أربيل وبني وعمان وبيروت ولندن وإسطنبول لتتحول إلى قصور وشركات وعمارات ومراكز تجارية، وإلى حفلات زواج وأعياد ميلاد باذخة أصبحت، بما نثر فيها من أموال، فضائح تتناقلها الصحف والإذاعات والفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، ليل نهار؟ وأخيرا، ها هي النتيجة، وما هم العراقيون اليوم، ينتفضون يوما، ويقتلون ويُقمعون أياما، ويقدمون كل يوم وكل ساعة شهيدا بعد شهيد على أيدي الملتصين بأبطال الدراجات والكواثم، وحيدين، لا شقيق ولا صديق.



حينها يحول حزب الله لبنان إلى ورقة بيد إيران



لبنان بين الحسابات الكبيرة والصغيرة

خير الله خير الله

إعلامي لبناني



بات واضحا أن "حزب الله" لا يريد تشكيل حكومة. ليس

ميشال عون رئيس الجمهورية وصهره جبران باسيل، الذي يمارس عمليا دور الرئيس، سوى منفذين لسياسة يضعها الحزب الذي لا يهّمه لبنان بمقدار ما يهّمه أن يكون لبنان مجرد ورقة إيرانية.

مرة أخرى، يتبين أن إصرار "حزب الله" على أن يكون ميشال عون رئيسا للجمهورية في العام 2016، كان إصرارا في محله. ينفذ رئيس الجمهورية كل ما هو مطلوب منه. لديه حقد على أهل السنة في لبنان وعلى رفيق الحريري بالذات بما لا يقاس مع حقد أي طرف آخر، بما في ذلك "حزب الله" الذي دانت المحكمة الدولية أحد أعضائه البارزين في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق ورفاقه في الرابع عشر من شباط - فبراير 2005. مجرد إرسال استمارة مطلوب تعبئتها إلى رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري مساء الأحد، أي قبل أقل من 24 ساعة من توجهه إلى قصر بعبدا، يدل على كل هذا الحقد. لعل تعبير "حزرة" رئيس الوزراء السابق سعد الحريري" يكشف ما يعمل في صدري ميشال عون وجبران باسيل اللذين أرادا عمليا استفزاز سعد الحريري بأسلوب رخيص وجعله يتمتع عن التوجه إلى قصر بعبدا يوم الاثنين استنادا إلى موعد سابق. كانت خطوة رئيس الوزراء

المكلف الذي أصرّ على التوجه إلى قصر بعبدا وعقد اجتماع مع رئيس الجمهورية في غاية الذكاء واللباقة. رفض قبل كل شيء النزول إلى مستوى المهارات التي لجأ إليها الثنائي ميشال عون - جبران باسيل. بقي سعد الحريري محترما لنفسه ول مقام رئاسة الجمهورية في وقت مصير لبنان ومستقبله مطروحا جنيا.

كشفت الورقة التي أخذت شكل استمارة مطلوب تعبئتها والتي بعث بها "فخامة رئيس الجمهورية" إلى "حزرة" رئيس الوزراء السابق سعد الحريري" غياب أي جذية في التعاطي مع مجموعة الأزمات التي يعاني منها لبنان. الأكيد أن ليس بالتكايبات والمهارات والصغائر يمكن إخراج بلد من حال انهيار يعاني منها. الأكيد أنه لا يمكن الاستعانة بالصغائر لمنع تشكيل حكومة لبنانية قادرة على التعاطي مع المجتمع الدولي والمؤسسات العالمية مثل صندوق النقد الدولي

وإعادة مدّ الجسور بين لبنان والعرب. الأكيد أنّ الصغار لا يمكن أن تخرج لبنان من الأزمة العميقة التي وجد نفسه فيها والتي هي في الواقع مجموعة أزمات يوجد ترابط في ما بينها.

أغلق ميشال عون، بناء على رغبة "حزب الله"، ملف تشكيل حكومة لبنانية جذية من النوع الذي قدّمه سعد الحريري إلى رئيس الجمهورية قبل مئة يوم. ماذا سيحدث بعد ذلك وبعد تكريس القطيعة بين رئيس الجمهورية وأهل السنة في لبنان. لماذا الكلام عن أهل السنة؟ الجواب واضح كل الوضوح: عندما يتعامل رئيس الجمهورية بالطريقة التي تعامل بها ميشال عون وجبران باسيل مع سعد الحريري، فهذا يدل على وجود رغبة واضحة في إذلال موقع رئيس مجلس الوزراء الذي يفترض أن تشغله شخصية سنية.

في نهاية المطاف، ثبت ما كان متداولًا منذ فترة طويلة عن أن رئاسة الجمهورية في لبنان التي يسيطر عليها جبران باسيل ويتحكم بها، باتت في تصرف "حزب الله". بعد الخطوات الأخيرة التي أقدمت عليها الرئاسة، لم يعد من شك في ذلك. هناك سلسلة من الأوامر أصدرها حسن نصر الله الأمين العام لـ "حزب الله" في خطابته الأخير وجدت لها ترجمة في التصرفات الأخيرة لميشال عون وإصراره على إظهار سعد الحريري وكأنه موظف صغير عنده وليس رئيس الوزراء المكلف في الجمهورية اللبنانية.

كان لافتا البيان الذي أصدرته حركة "أمل" الشيعية التي وجد رئيسها نبيه بري (رئيس مجلس النواب) أن لا بدّ من ردّ على "حزب الله" المفترض أن يكون حليفه وأن ينسّق كل

مواقفه معه بشكل مسبق. يعرف السياسي العتيق نبيه بري جيدا مزاج الشارع اللبناني، بما في ذلك الشارع الشيعي، ويعرف معنى انهيار مؤسسات الدولة اللبنانية وتحول قيمة ما يقبضه الموظف العادي من ألف دولار شهريا إلى مئة دولار. لذلك، صدر عن المكتب السياسي لـ "أمل" بيان فريد من نوعه يرّد على "حزب الله" الذي كان دعا إلى تشكيل حكومة تضمّ سياسيين. جاء في البيان "جذبة" المكتب السياسي مطالبة الإسراع في تشكيل حكومة اختصاصيين غير حزبيين وفق ما تمّ التوافق عليه في المبادرة

سلسلة من الأوامر أصدرها

حسن نصرالله في خطابته

الأخير وجدت لها ترجمة

في تصرفات ميشال عون

وإصراره على إظهار سعد

الحريري وكأنه موظف صغير

عنده وليس رئيس الوزراء

المكلف في الجمهورية

اللبنانية

الفرنسية بعيدا عن منطق الأعداد والحصص المعطلة وتحوز ثقة المجلس النيابي وكتله، وتكون قادرة وبسرعة على إطلاق ورشة الإصلاح الاقتصادي والمالي والنقدي، ولديها القدرة على إعادة ثقة اللبنانيين بوطنهم، وتعزيز علاقات لبنان الخارجية ومع المؤسسات الدولية، وإدارة حوار بناء ومسؤول لإعداد حفظ الخروج من الأزمة".

ما الذي جعل "حزب الله" يذهب بعيدا في وضعه كل العراقي في وجه تشكيل حكومة لبنانية وكشف مدى تأثيره على ميشال عون وجبران باسيل في الوقت ذاته؟ هل إلى هذه الدرجة لبنان مهم لإيران التي تخوض معركة عض أصابع مع الإدارة الأميركية الجديدة... أو هل إلى هذه الدرجة تعتقد إيران أن لبنان مهم بالنسبة إلى الولايات المتحدة والإدارة الجديدة فيها؟

من الطبيعي طرح مثل هذا السؤال في وقت كانت "الجمهورية الإسلامية" تعتقد أن مجرد انتصار جو بايدن على دونالد ترامب سيؤدي إلى رفع "العقوبات القسوى" التي فرضتها الإدارة الأميركية السابقة. يبدو واضحا أن حسابات "الجمهورية الإسلامية" لم تكن دقيقة. لا رفع للعقوبات الأميركية قبل التفاوض في شأن اتفاق جديد يتعلق بالملف النووي الإيراني. ولا تفاوض قبل موافقة إيران على أنّ أي مفاوضات معها لا يمكن أن تقتصر على الملف النووي، بل يجب أن تشمل الصواريخ الباليستية وسلوك "الجمهورية الإسلامية" خارج حدودها.

ما يحصل في لبنان حاليا على أرض الواقع أنّ "حزب الله" يربط تشكيل الحكومة بسياسات كبرى ذات طابع إقليمي ودولي، في حين ليس لدى ميشال عون وجبران باسيل سوى سياسات صغيرة مرتبطة بشخصية وهاجس اسمه خلافة جبران باسيل لميشال عون في قصر بعبدا...

بين الحسابات الكبيرة لـ "حزب الله"، ومن خلفه "الجمهورية الإسلامية"... والحسابات الصغيرة لرئيس الجمهورية وصهره، يزداد يوماّ الخوف على لبنان الذي تجاوز مرحلة الدولة الفاشلة إلى ما هو أسوأ بكثير من ذلك في "عهد حزب الله"!



«دولة الحزب» ودولة الآخرين في لبنان



بالسفر إلى صيدا حيث توجد صواريخ إيران.

إقامة هذا الجدار لا تقتصر أهميتها على الدلالات الرمزية، إنها سبيل للنأي بالنفس عن الشرور.

أفهل يعني ذلك إقامة جدار مماثل لجدار برلين؟

نعم، بل وأكثر.

أما "النعم"، فجدار برلين سقط في العام 1989 لأن الألمان في شرق البلاد نبذوا أيديولوجيا الاحتلال السوفييتي وهيمنته عليهم. وعندما ينبذ "شعب" إيران في لبنان أيديولوجيا الولي الفقيه، فإنهم سيهدمون الجدار بأنفسهم.

المسألة مسألة وقت. ولكن الفائدة هي أن يتوفر للبنان سبيل للنجاة، فيعود ليكتشف قيم الانتماء إلى وطن كبير بتعديته وحرية أقالمه وجمال ثقافته.

وأما "الأكثر"، فلمنع محطات "دولة الحزب" من إذاعة "ع هدير البوسطا" قبل أن تدفع "حقوق ملكية فكرية" لدولة الآخرين، ولتكتفي بالطمع على الحسين.

وضغوطها وهيمنتها وأعمال الابتزاز التي تمارسها ضد الجميع.

يمكنها أيضا أن تستجلب سفن "نترات الأمونيوم" لترسو فتنفجر في أحد موانئ صور أو صيدا، لا في ميناء بيروت.

لبنان المسيحيين والسنة والدروز يمكنه أن يعيش آمنا ويزدهر بمعزل عن "دولة الحزب"، وسوف يجد طريقا لإعادة بناء نظامه السياسي، وفي الأقل لتشكيل حكومة لا يفرض أحد عليها حصّة "الثلاث المغطى"، إنه "ثلث معرقل"، ثلث فشل وشلل دائم، حتى لم يعد بالوسع إنتاج كهرباء من دون سرقات، ولا رفع القمامة من الشوارع.

ولو تطلب الأمر فإن بناء جدار يفصل بين هذه "الدولة" وبين دولة الآخرين سيكون دلالة رمزية على انتمائين مختلفين. واحد لإيران، والآخر للبنان. ويمكن لسفارة الحزب في الضاحية الجنوبية أن تمنح "فيزا" للراغبين بالسفر إلى إيران أو للراغبين

شعبا عميلا لدولة الولي الفقيه، يحمل سلاحها، ويقاتل مما تعطيه، وينفذ سياساتها، ويمارس جرائمها، وينتمي إلى ثقافتها، ويقدم نفسه ككتيبة طليعية من كتائبها.

هذا "الشعب" إصبع متعفن جذير بالقطع والقلع لأنه غير منتم أصلا، ويؤدي وظائف احتلال على نفسه وعلى الآخرين.

الذين لا يشعرون أنهم جزء من هذا "الشعب" يمكنهم أن يهاجروا إلى أماكن أخرى أقرب إلى ما ينتمون، أو أن يعيشوا تحت وطأة التهديد بالاعتقال. ولكن الفصل بين "دولة الحزب" وبين "دولة الآخرين" بات هو السبيل الوحيد لإعادة إحياء لبنان، وإخراجه من دائرة الفشل ومن سطوة الاحتلال عليه وعلى مصائر أبنائه.

دولة الحزب يمكنها أن تفعل بنفسها ما تشاء. ويمكن لشعبها المقاتل أن يعيش على خربلاته، ولكن لفلندع الآخرين يتحرون من اشتراطاتها

أكبر قليلا من السفارة الأميركية في بغداد. وهي دولة مستقلة في جميع الشؤون. ولولا بضع شكليات تسمح للجيش اللبناني أن يكون له وجود رمزي، فإنه لا شيء في اقتصاد ومجتمع وسياسة ودفاع وأمن ومواصلات تلك الدولة إلا وكان خاضعا لحزب الله وشركائه الصغار مثل حركة "أمل".

إذا كانت تلك مصيبة فإن المصيبة الأكبر هي أن هذه الدولة تتحكم بدولة الآخرين في لبنان، وتفرض عليها شروطها للعيش، كما تفرض مفاهيمها وسياساتها واقتصادها الموازي، وتستغل مواردها، وتتسرب إلى صورتها الرمزية لتمارس من خلالها خداع الانتماء لهوية "لبنانية" بينما هويتها الحقيقية إيرانية.

وبرغم أن الفارق بين الهويتين يشبه الفارق بين حقيقة غناء ومزيلة، فقد فرضت "دولة الحزب" على "دولة الآخرين" أن تكون مزيلة أيضا بالمعنيين الرمزي والحرفي معا.

ليس من الإنصاف أن تحكم "دولة الطائفة" هذه دولة الذين عثروا على لبنانيينهم وأقروها في غناء فيروز

وأنشيد عقل والحاج وأقلام تويني وقصير وسماحة والآلاف من المبدعين. هذا "حرام" بكل معنى من معاني الكلمة. إنه ظلم أكبر من ظلم الفكر والجوع. فكيف إذا كان هذا الظلم هو نفسه جزءا من جريمة الخضوع لإملاءات تلك الدولة المسخ.

يجب الاعتراف أيضا بأن "الحاضنة الشعبية" لحزب الله كبيرة في تلك الدولة. إنها قوته المقاتلة التي لا تتوانى عن اقتحام بيوت الآخرين أو اغتيالهم أو نسفهم. والحزب إنما يتظاهر بهم.

وبزعم أنهم "لبنانيون" (بلا مبرر ولا دليل) فإنه يوظف طاقتهم لتخويف الآخرين.

تلك الحاضنة هي امتداد تلقائي للحرس الثوري الإيراني. ولا شيء في فكرها وثقافتها ومسالكها ينتمي إلى لبنان.

وبفضل دولة الحزب فقد أصبحت الطائفة الشيعية (من حيث إنها طائفة)،

الطائفة السياسية، وبلد يمكن الانتماء إليه. ذلك لأن البلد الذي ظلت تحكمه الطوائف لم يقدم لهم إلا الخسارة والفشل حتى أصبح اللبنانيون من بين أكثر شعوب الأرض ميلا إلى الهجرة.

لبنان الرمزي، أو لبنان "سويسرا الشرق"، سمح للكثير من بلدان العالم أن تستوعب الملايين من اللبنانيين لأنهم من بلد يمتلك صورة غير نمطية من بلدان الشرق الأوسط. وبرغم أن اللبنانيين ظلوا بلوذنون بالفرار منه، إلا أن صورته الرمزية ظلت هي القائم في النفوس. جانب كبير من "وطنية الانتماء" جاء من هنا: من أنه بلد - حلم، وله في تاريخه الثقافي ما يبرر الاعتقاد بأنه نموذج آخر مختلف.

فيروز تغني للجميع مظما ينشد سعيد عقل أو أنسي الحاج للجميع، أو يكتب غسان تويني للجميع، أو يبني رفيق الحريري للجميع. "لبنان الكبير" هو هذا. وهو عزيز على المنتمين إليه. وشواهد كثيرة إلى درجة تسمح بالقول إنه نموذج أمة صارت أكبر، بما أنتجت من الثقافة والفن، من الأمة التي ولدت من رحمها.

ولكنه اليوم بلد ذليل واقع تحت احتلال إيراني يستعين بأخر ما بقي من قبح المشروع الطائفي؛ بركام ما بقي من حروب الطوائف وذكرياتهما ونتاجهما المريء، ويسعى إلى تكريسها كحقيقة نهائية.

ولقد أصبح من الجائز تماما أن يُعاد النظر في الفكرة من وراء بقاء لبنان موحدا، ولو مؤقتا على الأقل. أولا، لأنه ليس موحدا. وثانيا، لأنه لن يعود بوسعه أن يتحرق أو ينهض ما لم ينا بالنفس عما ترفض "دولة الحزب" أن تناه.

والفارق بين النابيين هو فرق هويتين مختلفتين، حتى لا أعرف كيف يجوز للمنتمين إلى "دولة الحزب" أن يحملوا جوازات سفر لبنانية وهم إيرانيون بالعقيدة والانتماء والدور.

لا أحد يشك بأن حزب الله يحكم دولة خاصة به في جنوب لبنان. وما الضاحية الجنوبية لبيروت إلا سفارة لتلك الدولة



تخبر الدعوات إلى تقسيم لبنان اعتراضات سياسية واجتماعية كثيرة. وفي الواقع فإن الغالبية العظمى من اللبنانيين يرفضون الفكرة لدوافع وطنية. لبنان بالنسبة إليهم هو هذا "اللبنان" من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه. والانتماء إليه، كما يجب الاعتراف الآن، بات أكبر بكثير من الانتماء إلى أي طائفة فيه، على الأقل بالنسبة إلى المسيحيين والسنة والدروز. وليس الفقر هو الذي يوحدهم، ولكن لأنهم يدركون أنهم واقعون تحت احتلال أجنبي، ولا يجدون سبيلا للتخلص منه لأن وكلاء الاحتلال "لبنانيون" (بطريقة ما).

لقد مضت 100 عام على نشأة "لبنان الكبير". إلا أنه منذ استقلاله في العام 1943 ونشأة نظام سياسي يمنح السلطة والنفوذ لقادة الطوائف ظل يصغر حتى تداعى وبدأ بالتلاشي.

لبنان المسيحيين والسنة والدروز يمكنه أن يعيش آمنا ويزدهر بمعزل عن «دولة الحزب» ويجد طريقا لإعادة بناء نظامه السياسي وفي الأقل لتشكيل حكومة لا يفرض أحد عليها حصّة «الثلاث المغطى»

بين العاميين 1975 و 1990 خاض اللبنانيون حربا أهلية لم يخرج أحد منها منتصرا. ولا شيء تغير في مقومات النظام، مما أبقى الخراب وأبقى أسسه. الهزيمة الاجتماعية في حروب الطوائف أضعفت الغالبية العظمى من اللبنانيين بالحاجة إلى نظام ينبذ

زيارة قيس سعيد إلى طرابلس تطيح برهانات الإخوان



الهجوم الإخواني على زيارة الرئيس قيس سعيد إلى طرابلس لم يكن مابغا، فمُنذ أكثر من عام وزعيم حركة النهضة راشد الغنوشي يناقش على صلاحيات رئيس الدولة، حيث شكّل مؤسسة تحمل اسم رئاسة مجلس النواب، تتخذ المواقف وتصدر البيانات بمعزل عن الجلسة العامة، ولعل النقطة التي أفاضت الكأس كانت تتعلق بليبيا عندما اتصل الغنوشي في 19 مايو 2020 برئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق آنذاك فايز السراج مهنئا إياه باستعادة ميليشياته قاعدة الوطنية بدعم من القوات التركية وجحافل المرتزقة.

كانت تهنة الغنوشي ذات بعدين، الأول يتعلق باعتقاده أن انسحاب قوات الجيش الوطني من قاعدة إستراتيجية متاخمة للحدود المشتركة بين البلدين إنما هو انتصار لحلفائه في طرابلس، وتكريس للحضور التركي في غرب ليبيا، وهزيمة للمحور الإقليمي المعادي لقوى الإسلام السياسي بالمنطقة وخاصة مصر والإمارات، والمحور الدولي الداعم للمشير حفتر وعلى رأسه روسيا ولاسيما فرنسا التي يكن لها إسلاميو تونس عداا تاريخيا

وقفايا متاصلا. والثاني يتصل برسالة إلى قيس سعيد، ويمكن استنتاجه من تدوينة لصهر الغنوشي ورئيس مكتب العلاقات الخارجية بحركة النهضة رفيق عبد السلام كشف فيها عن طلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته لتونس أواخر ديسمبر 2019 من رئيسها دعم تدخله في ليبيا لمساندة حكومة الوفاق، وهو ما رفضه

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ثم بدأت تظهر معالم الانفراج في الداخل الليبي بتعاون إقليمي ودولي وتوافق واضح شاركت فيه جميع الأطراف بما في ذلك قيادة الجيش التي يعادها الإخوان استعدادا لمصالحة وطنية ولتنظيم انتخابات سيكون المشير حفتر من المرشحين لاستحقاقها الرئاسي.

وضع إخوان تونس كل رهاناتهم على إخوان ليبيا، وبالمقابل لم يبد الرئيس سعيد منذ توليه الحكم في أكتوبر 2019 أي تحالف مع أي طرف ليبي، ولكنه كان مع شرعية تنطلق من الداخل، وهو ما يسعى إليه الليبيون باختلاف مشاربهم، وعندما كان سعيد أول من يزور طرابلس بعد تنصيب سلطاتها الجديدة، كان هدفه التذكير بأن التعاون مع الشقيقة الجارة يكون من خلال سلطاتها التوافقية الجديدة وليس من خلال جماعة الإخوان، أو عبر مركز ثانوي من وراء الدور القطري والتركي، وأن الخيارات والمصالح الإستراتيجية بين الدول لا يمكن رهنها للأمزجة الشخصية أو الحسابات الحزبية والعقائدية، وهو ما أثار حفيظة جماعة الإخوان في البلدين، وخاصة في تونس، حيث تعرض الرئيس إلى حملة تشكيك في دوره ونوابه ومواقفه، وتكرر منتقدوه بأنه لم يقف إلى جانب ميليشيات السراج ولم يدعم التدخل التركي، رغم أن ذلك الموقف يحسب له لا عليه، فما يحدث اليوم ليس خيار السراج ولا تركيا، وإنما هو نتاج لتوازن قوى فرضته إرادة أممية، والأهم ما سينتج عنه بعد 24 ديسمبر القادم.

يبقى أن على سعيد أن يدرك أن ملف العلاقات مع ليبيا يبقى من مشمولات صلاحياته الدستورية كرئيس للدولة، لكن الجوانب الفنية والتقنية والمتابعة العملية لاتفاقيات التعاون ستكون من صلاحيات الحكومة، لاسيما أن اجتماع اللجنة العليا المشتركة المقرر عقده قريبا سيكون تحت إشراف رئيسي الحكومتين، وهذا ما يفرض تناغما بين رأسي السلطة التنفيذية في تونس، وإعادة جسور التواصل بينهما لما فيه مصلحة البلاد والعباد.

الرئيس قيس سعيد منذ توليه الحكم في أكتوبر 2019 لم يبد أي تحالف مع أي طرف ليبي ولكنه كان مع شرعية تنطلق من الداخل وهو ما يسعى إليه الليبيون باختلاف مشاربهم

ويحاول إخوان تونس التغطية على طبيعة فشلهم سياسيا بالتركيز على الأزمة الاقتصادية التي يرى الغنوشي أنه حلها بتدشين خطة لإحياء المغرب العربي تشمل تونس وليبيا والجزائر، ويضيف أن حل نصف مشاكل تونس يكون من ليبيا، طبعاً من خلال التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وفتح ورشات البناء داخل التراب الليبي أمام اليد العاملة التونسية، وقد فسر رؤيته في مقابلة صحافية في يناير الماضي عندما قال إن "انفراج الوضع في ليبيا سوف فرصة مهمة جدا للشراكة الاقتصادية الثلاثية التونسية - القطرية - الليبية للاستثمار في السلم وإعادة البناء في دولة ليبيا"، وهو ما يعني أن إخوان تونس يراهنون على إنعاش اقتصاد بلادهم من خلال ليبيا، ولكن من خلال شراكة مع قطر ذات القدرات المالية، وتركيا ذات التعاقدات الأصلية عبر شركاتها الكبرى، في ليبيا، على أن تكتفي تونس بتصدير المعالة. في الخامس من فبراير الماضي تم من جنيف انتخاب السلطات التنفيذية الكبرى في ليبيا، وكان الفوز لقائمة عقيلة صالح وفتحي باشاغا التي كان يقف وراءها حزب العدالة والتنمية وحلفاؤه،

وليبيا، في صيف 2014 رد إخوان ليبيا بدعم إقليمي على فشلهم في الانتخابات البرلمانية بالانقلاب عليها من خلال منظومة فجر ليبيا، ما أدى إلى انقسام البلاد، والدخول في صراعات سياسية وعسكرية واجتماعية، ليس بين شرق وغرب كما يعتقد الكثيرون، ولكن بين مفهوم الدولة ومنظومة الحكم الميليشياوي، وبين المدافعين عن الدولة المدنية والناصحين إلى تكريس الدولة الدينية، وبين العمق الاجتماعي الليبي ومن يتحركون بشعارات جهوية مرتبطة أساسا بمصالح جماعات وأفراد في السيطرة على السلطة والثروة.

كان الهدف السياسي أول عناوين رهان الإخوان في تونس على إخوان ليبيا، فانتصار الإسلام السياسي في الدولة الجارة يعني دعما كبيرا لحركة النهضة وحلفائها العقائديين ممن يخشون البقاء منفردين في شمال أفريقيا، في ظل قوة النظام الملكي

في المغرب، وتقزيم دور الإسلاميين من قبل نظام الجبرالات في الجزائر، وإنهيار منظومة الجماعة في مصر، والإطاحة بحكم المرشد في مصر، وبقيت دولتان تحت سيطرة افتراضية للإسلام السياسي هما تونس وطلمس معالم الدولة الوطنية.



المغرب يراهن على نظام الحماية الاجتماعية لرشد الاقتصاد

قانون يستهدف ترسيخ العدالة الاجتماعية ومكافحة التوظيف الهش وتوفير عوائد ضريبية



قطع الطريق على التجارة بأوجاع الناس

وفيما يخص آليات التمويل نص مشروع القانون - الإطال على آلية قائمة على الاشتراك بالنسبة للأشخاص القادرين على المساهمة في تمويل هذه الحماية الاجتماعية، وعلى آلية أخرى قائمة على التضامن لفائدة الأشخاص غير القادرين على تحمل واجبات الاشتراك.

وأكد إدريس الفينة أن "هذا المشروع لن يرفع الكلفة الاقتصادية المجتمعية ويقلل الميزانية العامة"، موضحاً أن المشروع الذي يعتبر استثنائاً في الرأسمال البشري كالتعليم سوف يرفع المردودية والإنتاجية ويخلق استقراراً نفسياً وسوف يساهم في تطوير اقتصاد الصحة والمخدرات المؤسسية".

كل شخص له شغل قار من خلال تبسيط شروط الاستفادة من هذا التعويض وتوسيع الاستفادة منه.

وفي تفصيل التكلفة المالية فإن 1.5 مليار دولار ستخصص للتغطية الصحية، ونحو 2.2 مليار دولار للتعويضات العائلية التي ستهم 7 ملايين طفل و 3 ملايين أسرة، بينما سيخصص مبلغ 1.7 مليار دولار لتوسيع قاعدة المنخرطين في نظام التقاعد، وحوالي 111 مليون دولار للتعويض عن فقدان فرص العمل.

ويستمد إجراءات تنفيذ المشروع على مدى خمس سنوات في إطار ثلاث مراحل وسيتم تمويله عبر موار مالية متعددة المصدر بما فيها المشاركات والمساهمات الضمانية وموارد إصلاح صندوق المقاصة والميزانية العامة.

الإجباري الأساسي على المرض بنفسي الخدمات وسيلة العلاجات التي يستفيد منها الإجراء في القطاع الخاص حالياً.

وبحلول عام 2023 سينطلق تعميم التغطية التأمينية المرتبطة بالأطفال دون سن الـ 21 والتغطيات الصحية الجراحية للملحقين دون أطفال، وذلك مع إطلاق عدد من الإصلاحات التي تمهد للأمر من خلال توفير الميزانية اللازمة التي تستلزم إدراجها في موازنة لإصلاح أنظمة صندوق الصحة.

كما ستعمل الحكومة على توسيع الانخراط في أنظمة التقاعد لكل المغاربة ذوي الأنشطة في القطاع الخاص في عام 2025 والبالغ عددهم 5 ملايين مغربي، كما سيتم التغطية عن فقدان الشغل ليشمل

إلى إعادة توزيع الثروة بين فئات المجتمع ومجاليها".

وأشار الوزير محمد بنشعبون إلى أن المشروع موجه بالإسناد لحماية الفئات الفقيرة والهشة والأسر ذات الدخل المحدود، ضد مخاطر الطفولة والمرض والشيخوخة وفقدان الوظائف.

وأوضح وزير الاقتصاد والمالية أن هناك 14 مليون مغربي موظف أو أجير في القطاع المهيكل يستفيد من التغطية.

وهو ما يتطلب برمجة لتعميم التغطية الإجماعية لتشمل 22 مليون مستفيد، تشمل تكاليف العلاج والعمليات الجراحية والأدوية.

وستستفيد 11 مليوناً من المهنيين والتجار والمزارعين والصناعات التقليدية وأصحاب المهن الحرة من التأمين التامين.

راهنات الحكومة المغربية على تفعيل برنامج الحماية الاجتماعية لاستيعاب القطاع غير المهيكل بما يتيح إيرادات للدولة ويوفر صمام أمان اجتماعي للطبقة العاملة، حيث تستهدف الخطة توفير التغطية الصحية والاجتماعية ومكافحة كل أشكال التوظيف الهش التي تسببت في الكثير من حوادث الشغل والبطالة.

وإصلاح نظام المقاصة (الدفع والتداول)
وتفعيل السجل الاجتماعي الموحد.

وسجل بنشعوبون خلال جلسة
مدراسة القانون والتصويت عليه
بمجلس المستشارين أن "تعميم الحماية
الاجتماعية سيكلف حوالي 5.6 مليار
دولار سنوياً، وسيؤسس إصلاح
اجتماعي سيشكل نقطة تحول مفصلية
في مسار الإصلاح الشامل لنظام الحماية
الاجتماعية في المغرب، بما يمكن من
التقليص من الفقر ومحاربة الهشاشة
وعدم القدرة الشرائية للأفراد".

وتأتي هذه التحركات بعد حادث
مفاعل فليق من محافظة طنجة بعد غرق
في 8 فبراير الماضي
بينما كانوا يستغلون مصنع غير
قانوني للنسيج، وأثارت الحادثة جدلا
حقوقيا واقتصاديا واسعاً بخصوص
واقع تواجدهم في الوحدات الإنتاجية العاملة
في السرية بالكن الكبرى.
وتحالت حينها الأصوات المندبة
بضرورة وضع حد لهذه التجاوزات التي
تنتهك في ظل استغلال شركات تعمل
إطار القانون حالات الفقر لتشغيل
الناس في ظروف مقريية والتهرب من
دفع ضرائب للدولة.

وأكد إدريس الفينة، أستاذ بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي في الرباط أن "المغرب يخطو خطوة هامة نحو مصاف الدول التي تبحث عن رفع مستوى الرفاه الاجتماعي لكل المواطنين، بتعميم التغطية الاجتماعية لتشمل كل فئات المجتمع ومن استثناء بما فيها الفئات الهشة والفقيرة والفئات ذات المداخل غير المستقرة أو الفئات المشغولة بالقطاع غير المهيكل".

ولفت إدريس الفينة في تصريح له، إلى أن "مشروع التغطية الاجتماعية استثمار مجتمعي بمرورiedade على المدى البعيد، كما يشكل هذا المشروع خطوة عملية في إطار تفعيل النموذج التنموي الجديد الذي يهدف

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - وجهت السلطات المغربية أنظارها نحو تفعيل برامج الحماية الاجتماعية بهدف إدماج القطاع غير الرسمي في منظومة الاقتصاد بما يوفر إيرادات للدولة من خلال الرسوم الضريبية وتوفر تغطية اجتماعية لحماية الطبقات العاملة في هذا القطاع الهش للحد من حواشٍ الشغل والاستغلال الاقتصادي والتهرب الضريبي.

وتجدر هذه المبادرة في إطار برنامج حده العاهل المغربي الملك محمد السادس بخمس سنوات لإدماج القطاع غير المهكل في النسيج الاقتصادي المحلي، بما يوفر حماية للطبقة العاملة ويضمن حقوقها فضلاً عن تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية.

وصادق مجلس النواب المغربي
الاثنين بالإجماع، على قانون الحماية
الاجتماعية.

وأكد محمد بشعبون وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة على أهمية القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، لافتاً إلى أن إقراره سيمكن من إطلاق مختلف الإصلاحات الضرورية، وعلى رأسها إصلاح المنظومة الصحية

طفرة صادرات الغاز المسال تنعش الاقتصاد المصري

الطاقة التصديرية إلى 12.5 مليون طن. ويدعم استقلال مصر الغازي الاحتياطي النقدي الأجنبي، والذي تعتمد عليه القاهرة في استيراد معظم احتياجاتها. وفي وقت سابق، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي "إن زيادة إنتاج الغاز الطبيعي من جميع الحقول سوف يوفر للحكومة حوالي 3.6 مليار دولار سنوياً". وأشار اكتشاف حقل ظهر المصري عام 2015 الأضخم في المتوسط والقريب من أفروبيت، الكثير من الاهتمام حول إمكان أن تحتوي المناطق القبرصية على احتياطات مشابهة.

القاهرة - أنعشت طفرة صادرات الغاز المسال خلال الربع الأخير من العام الماضي الاقتصاد المصري، ما يدعم خطط الحكومة الهادفة إلى توسيع طاقة الإنتاج.

وذكر مجلس الوزراء المصري في بيان الثلاثاء أن صادرات الغاز الطبيعي المسال ارتفعت إلى 1.6 مليار متر مكعب من مكافئ الغاز في الربع الأخير من 2020. وتابع أن مصر صدرت 17 شحنة في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ارتفاعا من ستة شحنات خلال الربع الأول من 2020. وأوضح البيان أن صادرات البلاد تراوحت بين ثماني وتسع شحنات شهريا منذ بداية العام.

وقالت وزارة البترول إن محطة دمياط للإسالة استأنفت عملها في فبراير. وأعلنت المحطة منذ 2012 جراء منازعات قانونية، تبلغ طاقة المحطة الواقعة في شمال البلاد 7.56 مليار متر مكعب.

وكانت محطة ديماط مملوكة بنسبة 80 في المئة لشركة يونيون فينوس جاس، وهي مشروع مشترك بين إيني وإيجاس، والنسبة الباقية موزعة مناصفة بين الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) والهيئة المصرية العامة للبترول.

وي بموجب اتفاق أبرم العام الماضي، صارت المحطة مملوكة بنسبة 50 في المئة لإيني، و40 في المئة لإيجاس وعشرة في المئة لهيئة البترول المصرية.

وتابع البيان أنه من المتوقع أن تنتج المحطة نحو 4.5 مليون طن من الغاز سنوياً، بما يسهم في زيادة

النقط والتداعيات الاقتصادية لفايروس كورونا المستجد.

والبحرين، تعتبر الاقل إنتاجا لجهة الموارد النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتج نحو 200 ألف برميل من النفط الخام يوميا.

وتأثر الاقتصاد البحريني جراء تفشي فايروس كورونا، ما دفع الحكومة إلى إقرار حزمة مالية تحفيزية بقيمة 4.3 مليار دينار (11.4 مليار دولار) كاتولوجية قضوى لدعم الاقتصاد لمواجهة تداعيات الجائحة.

وتحتاج البحرين، وهي منتج صغير للنفط، لتعزيز مالىتها لسد عجز الموازنة المتزايد بسبب الانخفاض التاريخي لأسعار النفط.

A photograph showing a variety of colorful fabrics and garments hanging in a shop. The items include a blue patterned fabric, a red fabric, a yellow fabric, and a white fabric with a floral pattern. The fabrics are hanging from a rack, and a person's arm is visible on the right side of the frame.

ركود يخيم على التجارة

كوفيد - 19 سيكون تدريجياً، متوقعا
نصوا ببلغ 3.3 في المئة هذا العام بعد
انكماش 5.4 في المئة في 2020.

ويعاني البلد الخليجي الصغير من
الصدمة المزدوجة لأزمة فايروس كورونا
وانخفاض أسعار النفط، وتراكمت
الديون على البحرين منذ صدمة أسعار
النفط في 2015-2016. وساعدها برنامج
إغاثة مالية خليجي بعشرة مليارات
دولار على نقادي أزمة اثنان في 2018.

وقال مصرفيون ومحللون إن
البحرين قد تحتاج المزيد من المساعدة
المالية من دول الخليج العربية الأخرى
لكن وقت قريب ربما يكون الحال،
في حين جربناه الأكثر ثراء قد يكونون هم

انفسهم في عسر بسبب انخفاض اسعار



ين بتسريع الإصلاحات الاقتصادية
ة العامة والدعم فضلا عن ارتفاع
ن جهة أخرى بالإجراءات الحكومية

وارتفع عجز المالية العامة الكلي إلى 18.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2020 وبلغ الدين العام 133 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. واتسع عجز الحساب الجاري حتى بلغ 9.6 في المئة من إجمالي الناتج المحلي وتراجعت الاحتياطيات الدولية لتصل إلى حوالي

1.4 شهر من الواردات غير النفطية المرتقبة.

ووفق السيناريو الأساسي لخبراء الصندوق، يتوقع استمرار العجز المزروع في البحرين على المدى المتوسط مع ارتفاع الدين العام إلى 155 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2026.

ودعا الصندوق إلى إجراء إصلاحات عاجلة على مستوى المالية العامة لمعالجة الاختلالات الكبيرة وخفض الدين العام، واستعادة استدامة الأوضاع الاقتصادية الكلية، مع ضمان توجيه الدعم للأشد الفئات ضعفاً.

كما أكد الحاجة إلى اتخاذ المزيد من إجراءات ضبط الأوضاع في ما بعد دورة الميزانية الحالية لوضع الدين على مسار تنافلي ثابت، والحد من اعتماد إيرادات المالية العامة على أسعار الهيدروكربونات.

وكان الصندوق قد قال في وقت سابق إن إغراق اقتصاد البحرين من جائحة

جدد صندوق النقد الدولي دعوته للبلدان التي طال انتظارها على مستوى الدين العام، فيما أشاد الصندوق التي ساهمت في تخفيف آثار كورونا

● **واشنطن -** أشاد صندوق النقد الدولي بالتحرك السريع لمملكة البحرين لمعالجة الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا، ودعاها في الوقت نفسه إلى إصلاحات عاجلة على مستوى المالية العامة لمعالجة الاختلالات الكبيرة وخفض الدين العام.

5.4

في المنة نسبة انكماش في 2020، مدفوعة بانكماش النمو غير النفطي بنحو 7 في المئة

وأوضح الصندوق في تقرير أن "الاستجابات السريعة والمنسقة جيدا على مستوى السياسات ساعدت في الحد من انتشار الفيروس في البلاد، وتوفير إمكانات الحصول على اللقاحات بسرعة وعلى نطاق واسع، وكذلك توجيه دعم الدخل والسيولة للفئات الأكثر احتياجا".

ولفت إلى أن التقديرات تشير إلى انكماش اقتصاد البلاد بـ 5.4 في المئة في 2020، مدفوعا بانكماش حاد في النمو غير النفطي قدره 7 في المئة.

كيف يكون تعويم العملة إجراء اقتصاديا صحيحا؟

والطلب تحدد نتيجة التجربة

تجارة تلتمس طريق التعافي

الصين تخطط لتكون رائدة تكنولوجيا منخفضة الكربون

خطط بكين لصفر انبعاثات كربونية تصطدم بالاستثمار في الوقود الأحفوري



طاقة الرياح تسهل الوصول إلى صفر بصمة كربونية



لا أهداف محددة لزيادة الطاقة الشمسية

وقالت لوري ميليفيرتا من مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف "دون هدف التحكم في استهلاك الطاقة، هناك عدد أقل في هذه الخطة الخمسية لتقييد نمو الانبعاثات مقارنة بالخطة السابقة.. ونتيجة لذلك، ليس هناك ما يضمن تباطؤ نمو الانبعاثات، ناهيك عن التوقف، بحلول عام 2025".

ولم تكن هناك أهداف محددة لزيادة طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية أو الطاقة الكهرومائية، على الرغم من وجود تعهدات بزيادة الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة.

واضافت ميليفيرتا "التناقض بين استهداف التنمية منخفضة الكربون والاستمرار في الاستثمار في الفحم والوقود الأحفوري لا يزال يبدو صارخا في خطط الصين".

لكنه أفضل من المسار الحالي الذي يتوقع أن يفضي إلى احتراق بثلاث درجات بحلول 2100.

لكن وفقا لخطة حكومية صدرت الجمعة، ستستثمر الصين المزيد من الفحم لدعم اقتصادها على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وكان دعاة حماية البيئة ياملون في أن تقدم خطة التنمية الوطنية الخمسية للصين، خارطة طريق لهدفها المتمثل في أن تصبح البلاد "محايدة للكربون".

ومع ذلك، فإن الخطة التي أعلنها رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، الجمعة، تحتوي على تفاصيل مقتضبة وتشير إلى القليل من الإلاح في خفض الانبعاثات التي تسبب الاحتباس الحراري. وكان عدم وجود سقف على إجمالي استهلاك الطاقة أحد الاستثناءات المحظوة.

وبحسب هيلتون، في الوقت الذي تحاول فيه القوة الاقتصادية الآسيوية تحديد تكنولوجيا المستقبل، تريد "أن تكون مصدرا للتكنولوجيا منخفضة الكربون لعالم مقيد بالكربون".

وتابعت "مهما كان شكل السياسة في السنوات الثلاث إلى الأربع المقبلة، فإنها لن تبدو كما كانت قبل ثلاث سنوات".

وتشكل مصادر الطاقة المتجددة بديلا عن مصادر الطاقة الأحفورية، غير أن انتشارها لا يزال محدودا بسبب المساعدات المقدمة لمصادر الطاقة الأكثر تلويثا مثل الفحم والنظ والغاز.

وبحسب موقع "كلايمت أكشن تراكر"، في حال التزمت الصين وعدد من الدول من بينها اليابان ببلوغ الحياد الكربوني، سيُحصر الاحتراق بـ 2.1 درجة مئوية، وهو معزل أعلى مما ينص عليه اتفاق باريس،

وقالت بيرنيس لي، وهي المديرة المؤسسية لمركز هوفمان لاقتصاد الموارد المستدامة التابع لمؤسسة تشاتام هاوس، إن الدعاية السيئة المتزايدة التي تلقتها الصين لتمويل التوسع في طاقة الفحم في جميع أنحاء العالم تفرض إعادة التفكير.

وأضافت أن النموذج الصيني للإنفاق التنموي في الخارج "يخضع لإعادة التقييم"، حيث قال العلماء إن استخدام الفحم في الطاقة يجب أن يتوقف بسرعة لمنع أسوأ آثار تغير المناخ.

وتابعت أن العديد من المشاريع في مبادرة الحزام والطريق، وهي مشروع لتطوير البنية التحتية المدعومة من الصين في ما يقرب من 70 دولة، بما في ذلك بالإنفاق الكبير على محطات الفحم، لم تزل تمويلا جديدا منذ 2019.

لكن أندرو نورتون، وهو رئيس المعهد الدولي للبيئة والتنمية ومقره لندن، قال إن الصين لم تقدم بعد "خطة شاملة" لتخضير استثماراتها الخارجية.

وترى يونان تشن، الباحثة في تمويل التنمية في معهد التنمية الخارجية في لندن، أن التحول الأخضر المتوقع في الخطة الخمسية الجديدة الصينية، كان مدفوعا جزئيا برغبتها في الظهور وكأنها تفعل الشيء الصحيح في داخل البلاد وخارجها.

وذكرت تشن في حدث منفصل نظمته المعهد على الإنترنت الاثنين "هناك بالفعل حقيقة في الشريعة، هذا دافع ثابت".

وفي نفس الحدث لفت سام غيل، وهو الرئيس الممثل لمؤسسة تشاينا دابلوغ، إلى أن التركيز على البيئة "لم يعد يُنظر إليه على أنه جزء من أجندة إمبريالية غربية".

وبين غيل أن الصين وضعت حملتها الخضراء القادمة حول فكرة تحقيق "خضارة بيئية" وهو مصطلح أصبح الآن جزءا من عنوان قمة دولية للتنوع البيولوجي من المقرر أن تستضيفها الصين خلال الأشهر القادمة.

وقال محللون إنه مع الطلب العام القوي على مواصلة مكافحة تلوث الهواء الخاطئ في الصين، من المرجح أن تحظى بعض السياسات الخضراء بشعبية في الداخل وتقلل من الضغط الاجتماعي الذي تعتبره الحكومة تهديدا.

وأضافوا أن الصين ترى زيادة الاستثمار الأخضر في الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية وتخزين البطاريات فرصة لاقتناص الريادة في صناعة عالمية متنامية.

تعمل الصين على التحول من أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الدفيئة في العالم إلى رائدة في التكنولوجيا منخفضة الكربون لعالم مقيد بالكربون.

وتتأسس حملة بكين الخضراء القادمة على فكرة تحقيق حضارة بيئية، وهو ما يفرض عليها فقدان دورها كمول رئيسي لمحطات الطاقة الجديدة التي تعمل بالفحم في الداخل والخارج.

بكين - تأمل الصين، التي استهدفت منذ فترة طويلة النمو الصناعي السريع على الرغم من عواقبه البيئية، في أن تصبح رائدة في "التكنولوجيا منخفضة الكربون لعالم مقيد بالكربون".

وكانت الصين قد باشرت في الأول من فبراير الماضي تطبيق قواعد جديدة لسوق الكربون تهدف إلى خفض التلوث في إجراء كان يرتقبه الناشطون البيئيون بشدة.

وأشارت إيزابيل هيلتون، من مؤسسة تشاينا دابلوغ (منظمة إخبارية غير ربحية)، في حدث على الإنترنت الاثنين، إلى أنه من المرجح أن يمتل هذا التحول تراجعا متسارعا عن دور الصين كمول رئيسي لمحطات الطاقة الجديدة التي تعمل بالفحم في الداخل والخارج.

وتعد الصين اليوم أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الدفيئة في العالم وهي مسؤولة عن حوالي 28 في المئة من إجمالي الانبعاثات العالمية.

وتسمح القواعد الجديدة للمرة الأولى في الصين للسلطات المحلية بتحديد حصص الانبعاثات المسموح بها لمحطات توليد الطاقة الحرارية ولشركات الطاقة بتبادل حقوق التلوث.

وتقتصر هذه الإجراءات راهنا على قطاع الكهرباء الذي تعتمد المحطات الصينية فيه بشكل كبير على الفحم، أكثر مصادر الطاقة إضرارا بالبيئة.

ومن المتوقع أن تعزز خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة الممتدة بين 2021 و 2025 إشارة قوية إلى الصناعة الصينية للابتعاد عن الوقود الأحفوري ومن المرجح أن تعني أن الانبعاثات الوطنية ستبدأ في الانخفاض في غضون خمس سنوات، كما توقع لي شيو، وهو كبير مستشاري السياسة في غرينيس شرق آسيا.

وقال شو إنه في بلد يضع عادة أهدافا يمكنه تحقيقها أو تجاوزها، يتعين على الصناعات الرئيسية تقديم خطط حول كيفية خفض الانبعاثات بما يتماشى مع التزام الصين العام الماضي بأن تصبح "محايدة للكربون" بحلول سنة 2060.

وأكد ديميتري دي بوير، من مكتب كلايمت إيرث أليانز الصيني الخيري للناشطون البيئي، أن التحول السريع من التركيز على الصناعة الملوثة إلى التكنولوجيا الصديقة للبيئة يمثل



التناقض بين استهداف التنمية منخفضة الكربون والاستمرار في الاستثمار في الفحم لا يزال يبدو صارخا

البيوت محطات طاقة شمسية مصغرة في الهند

الشمسية، كان الحصول على الدعم هو الجهد التالي. ويصفتي رجل أعمال، كان لدي الصبر والخلفية المالية للتعامل مع العادين التعامل معها".

وقال نصار الدين إن "المجلس وافق من قدرته على معالجة هذه القضايا"، مشيرا إلى أنه من خلال إشراك المزيد من شركات التركيب، تخطط الحكومة للتقليل من وقت انتظار السكان إلى ما لا يزيد عن سبعة أيام ودفع الإعانات بمجرد بدء التثبيت.

وتعد سوابنا إيبى فاركي، وهي ربة منزل تبلغ من العمر 48 عاما، التي شهدت تركيب الألواح الشمسية على سطح منزلها في ثيروفانانابورام قبل بضع سنوات، من بين الأشخاص الحريصين على نجاح الحكومة في سعيها إلى جعل منازل كيرلا تضاء بطاقة أشعة الشمس.

وأضافت سوابنا "لنفترض أن كل منزل في كيرلا تحول إلى محطة طاقة شمسية صغيرة على سطحه، سيمكننا أن نجعل الولاية نظيفة وخضراء بسهولة".

وفي إطار مسعى الحكومة إلى تعزيز الطاقة الصديقة للبيئة والتقليل من كثافة انبعاثات الكربون وزيادة حصة الكهرباء المنتجة من مصادر أخرى غير الوقود الأحفوري إلى 40 في المئة بحلول عام 2030، استقادت العديد من المناطق من الألواح الشمسية المثبتة على أسطح المنازل من بينها مدينة أحمد آباد (شمال غرب الهند)، ومدينة بنغالور.

وسيكلف مشروع سورا بالإضافة إلى مبلغ الـ 15 مليار روبية المقدر، 5 مليارات روبية أخرى ستوجه نحو مخطط فرعي الشمسية بحلول سنة 2022.

وتظهر أرقام مجلس الكهرباء في الولاية أن حوالي 30 في المئة من استخدامات كيرلا للكهرباء يتم إنتاجها في الولاية، ويستورد الباقي من ولايات أخرى أو من الشبكة الوطنية بتكلفة حوالي 80 مليار روبية سنويا.

ولفت أنيش أس. براساد من الوكالة الحكومية لأبحاث وتكنولوجيا الطاقة الجديدة والمتجددة، إلى أنه مع أكثر من 33 مليون نسمة، وفق آخر تعداد سكاني، تعد ولاية كيرلا ثالث أكثر ولاية من حيث الكثافة السكانية في الهند، ما يترك القليل من الأراضي المتاحة لبناء شبكات شمسية كبيرة.

كيرلا تأمل في إقناع المزيد من السكان بإجراء التغيير، حيث أطلقت برنامجا جديدا للطاقة الشمسية على الأسطح

وبحسب جاكوب فارغيز، وهو من سكان أمبالاموكو، والذي كان قد ركب الألواح الشمسية وفقا لمخطط سابق، "توجد تحديات أخرى يواجهها الراغبون في الاستفادة من هذا المشروع حتى في حال تمكنتوا من التغلب على مشكلة القدرة على تحمل التكاليف"، حيث كان عليه وعلى المقيمين الآخرين الذين يعرفهم الانتظار وقتا طويلا للحصول على موافقة المجلس، وزيارته عدة مرات.

وتابع فارغيز البالغ من العمر 65 عاما "بعد ذلك، وبعد تركيب الألواح

ويبقى المشروع جزءا من خطة الدولة لتوليد ألف ميغاوات (حوالي ربع احتياجاتها من الكهرباء) من الطاقة الشمسية بحلول سنة 2022.

وتظهر أرقام مجلس الكهرباء في الولاية أن حوالي 30 في المئة من استخدامات كيرلا للكهرباء يتم إنتاجها في الولاية، ويستورد الباقي من ولايات أخرى أو من الشبكة الوطنية بتكلفة حوالي 80 مليار روبية سنويا.

ولفت أنيش أس. براساد من الوكالة الحكومية لأبحاث وتكنولوجيا الطاقة الجديدة والمتجددة، إلى أنه مع أكثر من 33 مليون نسمة، وفق آخر تعداد سكاني، تعد ولاية كيرلا ثالث أكثر ولاية من حيث الكثافة السكانية في الهند، ما يترك القليل من الأراضي المتاحة لبناء شبكات شمسية كبيرة.

وقال مدير برنامج الولاية إن الحكومة تتطلع إلى أسطح منازل السكان للاستفادة من طاقة الشمس.

ويرى أجيت كومار، وهو خبير الطاقة في مركز التكنولوجيا الريفية المدمجة في ولاية كيرلا، أن تركيز الولاية على الطاقة الشمسية له مغزى اقتصادي وبيئي.

وحد أن المشروع يهدف إلى "التقليل من انبعاثات الكربون، وليس لدى الولاية خيار آخر غير الطاقة الشمسية. فلا يمكننا قطع الأشجار أو تدمير الغابات لغرض بناء محطات طاقة كهرومائية جديدة، ستولد محطات الطاقة الحرارية المزيد من الانبعاثات. لكن الطاقة الشمسية خالية تماما من التلوث. علينا استغلالها".

وأشار أي. نصار الدين، رئيس مجلس الكهرباء في الولاية، إلى أن مبادرة "سورا" تقدم إغاثة لتشجيع السكان على الاشتراك في المشروع وتبديد الاعتقاد السائد بأن الألواح الشمسية مخصصة للأثرياء فقط.

وأوضح نصار الدين في مقابلة صحافية "عملنا على تبسيط هذا المشروع لضمان استفادة السكان العاديين. وستكون منازلهم محطات طاقة شمسية صغيرة. ومن خلال استكشاف هذه الطاقة، يمكنهم الاعتماد على أنفسهم في احتياجاتهم من الكهرباء".

ويباع أي فائض من الكهرباء تولده أنظمة الأسطح للمجلس بمعدل 3 روبيات لكل كيلوواط.



المضي نحو تغطية أسطح كل المنازل الهندية بالألواح الشمسية

كيرلا (الهند) - كان التقاعد الهندي جوفيندان ساتشيشان متريدا حين قرر تركيب الألواح الشمسية على سطح منزله في ولاية كيرلا جنوب الهند بموجب مخطط حكومي قبل عامين، فهو لم يكن متأكدا من أنها ستنتج كهرباء كافية، وهل كانت ستكون باهظة الثمن، وإذا ما سيعاني النظام من خلل فني.

لكن فواتير الكهرباء الضخمة التي كان يتلقاها ساتشيشان البالغ من العمر 70 عاما، والتي كانت تصل إلى 15 ألف روبية (205 دولارات) كل شهرين، حفزته على الاشتراك.

واليوم، انخفضت فواتيره إلى الصفر تقريبا، ومن فرط سعادته بهذه النتائج دعا المترددين في مسألة تركيب نظام شمسي منزلي لزيارته في ثيروفانانابورام، عاصمة الولاية.

وقال ساتشيشان إن "الناس ما زالوا متشككين في شأن جدوى الألواح الشمسية على الأسطح. إذا كان أي شخص مهتما ولكنه متشكك فمرحبا به لزيارة منزلي وسأوضح له الفوائد".

وتأمل ولاية كيرلا الآن في إقناع المزيد من السكان بإجراء التغيير، حيث أطلقت برنامجا جديدا للطاقة الشمسية على الأسطح في يناير الماضي بهدف الحد من انبعاثات الكربون وتقليل اعتماد الدولة على الطاقة المستوردة.

ويهدف مشروع "سورا" (الشمس) إلى تركيب الألواح الشمسية على أسطح 75 ألف منزل، ما سيساهم بـ 350 ميغاواط من الطاقة لشبكة الولاية.

تركيا ترحل الآلاف من الإرهابيين دفعة واحدة: هل انتهت خدماتهم

تسهيل عبور الجهاديين الأجانب إلى الساحة السورية والتحاقهم بجماعات إرهابية من ضمنها داعش وجبهة النصرة. وبيجوم لم تكن استثناء في جحافل الجهاديين الذين تدفقوا على تركيا مركز العبور الرئيسي للإرهاب العابر للحدود ونقطة الترانزيت في رحلة "الجهاد" المسلح و"جهاد النكاح" الذي انتشر في السنوات القليلة الماضية وهي السنوات التي طبعت وحشية غير مسبوقة في سوريا والعراق خلال سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات واسعة من البلدين الجارين.

ولم يلفت المجتمع الدولي بما فيه الكفاية لهذه النقطة المصليّة في تغول داعش وتعاظم قوته بينما كان يستقبل من تركيا المئات من المتعاطفين قادمين إليه من مختلف مناطق العالم: من أوروبا والدول العربية ومن آسيا ومن الجمهوريات السوفييتية السابقة.

2764
إرهابيا أجنيا يحملون جنسيات
67 دولة، تم ترحيلهم منذ
عام 2019

وكانت أول محطة لرحال هؤلاء المطارات التركية ومع أن العبور إلى سوريا والعراق يفترض أن يخضع لتدقيق أكبر باعتبارهما أهم بؤر التوتر في المنطقة، كان هؤلاء يعبرون الحدود بسلاسة ولا أي رقابة حين كان العالم منشغلا فقط بإسقاط النظام السوري أيا كان من يجاربه.

واستمرت تركيا التي كشفت تقارير محلية ودولية تورط استخباراتها في دعم وتسليح تنظيمات مصنفة إرهابية، الانشغال الدولي بـ"قذاعات" يرتكها النظام السوري بحق شعبه، لتسريع حركة هجرة الإرهاب والتطرف.

وتواجه حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاتهامات بدعم وتمويل الإرهاب وتسهيل عبور المتطرفين إلى سوريا والعراق، بالنفي القاطع وتجادل بأن تركيا ذاتها عرضة للإرهاب، بينما تقول مراكز بحثية تهتم بشؤون الجماعات المتطرفة، إن الاعتداءات التي تعرضت لها تركيا لم تكن سوى نتيجة حتمية لتحالفات سابقة مع تلك الجماعات، معتبرة أن السحر انقلب على الساحر وأن النظام التركي يدفع الآن فاتورة صلاته بتنظيمات متطرفة.

وقضية عودة الجهاديين الأجانب إلى بلدانهم الأصلية واحدة من القضايا التي باتت تثير جدلا وشدا وجذبا بين الحكومات الغربية والمنظمات الحقوقية، فيما تغاضت تلك الحكومات عن الدور التركي المفترض في تسهيل عبور أبنائها من الجهاديين إلى الساحتين السورية والعراقية.

وكان يفترض أن تتحرك تلك الحكومات دبلوماسيا لكشف الصلات المحتملة بين النظام التركي والجماعات المتطرفة في سوريا تحديدا، حيث تلقى تركيا بنقلها العسكري في دعم فصائل سورية معظمها متشددة.

ويعتقد أن الدول الغربية وتحديدا الأوروبية، تغاضت عن الممارسات التركية بسبب المصالح التي تربطها بتركيا وعلى ضوء علاقات شراكة كانت قوية قبل أن تتضرر بفعل سلوك تركيا العدواني في سوريا وليبيا وناغورني قره باخ وفي شرق المتوسط.



مليشيات سورية بعقيدة تركية

● **أنقرة -** تسعى الحكومة التركية إلى ترويض صورة جديدة للعالم حول الجهود التي تقوم بها للقبض على إرهابيين وترحيلهم إلى بلادهم بعد أن اتهمت لسنوات طويلة باستغلال التنظيمات الجهادية في أجنذاتها خاصة في سوريا.

وأعلنت وزارة الداخلية التركية الأحد ترحيل 2764 إرهابيا أجنيا يحملون جنسيات 67 دولة، منذ عام 2019. وأشارت الداخلية في بيان، إلى مواصلة السلطات التركية ترحيل الأجانب الساعين للاتحاق بالتنظيمات الإرهابية مثل داعش وحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة إرهابيا. وأوضح البيان أن السلطات التركية رخلت خلال 2019، 1595 إرهابيا أجنيا، و1019 في عام 2020.

وأضاف البيان أنه تم ترحيل 150 آخرين خلال أول شهرين ونصف الشهر من العام الجاري 2021.

ولفت البيان إلى أن عددا كبيرا من الإرهابيين الأجانب المرحلين، يحملون جنسيات بلدان في الاتحاد الأوروبي، أبرزها فرنسا (66 إرهابيا) وألمانيا (57 إرهابيا) وهولندا (22 إرهابيا) والسويد (14 إرهابيا).

وفرضت التغيرات الجيوباسية وانهزام المجموعات الجهادية في سوريا والعراق على تركيا تغيير السياسات في ما يتعلق بتواجد الخلايا المتطرفة داخل حدودها والتي عملت تحت عين مخابراتها على نقل الإرهابيين إلى الأراضي السورية وهو ما ساهم في تاجيح الحرب الأهلية في سوريا. واتهمت الحكومة التركية باستغلال الجماعات الجهادية لمواجهة وحدات الشعب الكردية لكن هذه الورقة أصبحت مهترقة في ظل تصاعد التنديد الدولي بالعلاقة المريبة بين المخابرات التركية وجماعات متطرفة.

ومثل المقاتلون الأجانب الموقوفون في تركيا ورقة ضغط ضد الدول الأوروبية التي ترفض عودتهم بل إنها قامت بسحب الجنسية عن بعضهم وهو ما خلق أزمة قانونية داخل الاتحاد الأوروبي كما أنهم أصبحوا يمثلون عبئا على الحكومة التركية نفسها.

لا تزال تقيم علاقات مع مجموعات من المتطرفين في الشمال السوري أو في ليبيا وهو ما يشير إلى حجم التناقض في مسألة التعامل مع الجهاديين خاصة إذا تعلق الأمر بالمصالح التركية.

وكانت قوى دولية وإقليمية عديدة طالبت الحكومة التركية بإيضاح العلاقة المريبة مع الجماعات الجهادية على وقع تقارير تشير إلى دور المخابرات التركية في تجنيد الكثير منهم خلال السنوات الماضية.

وتمكنّت المخابرات الروسية من كشف العلاقة المريبة التي جمعت تركيا بداعش بعد أن كشفت الأقمار الصناعية العسكرية في 2015 تهريب النفط السوري إلى الأراضي التركية من قبل التنظيم المتطرف وبإشراف المخابرات التركية. لكن مع حالة التقارب بين موسكو وأنقرة التي طبعّت العلاقات لاحقا، اختفت الروايات والاتهامات الروسية لتركيا بدعم وتمويل الإرهاب.

ومؤخرا أعادت قضية الجهادية البريطانية شمسية بيجوم التي غادرت لندن عام 2015 وكانت حينها في الـ15 من عمرها وذهبت إلى سوريا عبر تركيا مع صديقين في المدرسة حيث تزوجت من أحد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، تسليط الضوء على الدور التركي في

ضغوط في ألمانيا لحظر أذرع أردوغان المتطرفة أسوة بفرنسا

مكتب مكافحة الجريمة: منتقدو الحكومة التركية يتعرضون للتهديد



نواب تركيا لا تزال تعوي في ألمانيا

ملحة، لكنها لن تحل مشكلة التطرف اليميني التركي في ألمانيا ككل، لأن النّواب الرّمادية "لن تخفّي في الهواء". ويضيف كوبور أن "النّواب في ثياب حملائ.. غالبا ما ينأى (هذا التنظيم) بنفسه علنا عن العنف، هدفه هو التأثير على السياسة الألمانية في قضايا مثل الإبادة الجماعية للأرمن أو في التعامل مع حزب العمال الكردستاني الكردي وبالتالي تعزيز القومية التركية، في الوقت نفسه يحاول الوصول إلى المجتمع الألماني التركي وتشكيله. ويتم التعامل مع الشباب على وجه الخصوص من خلال المساجد والجمعيات الثقافية ونوادي الملاكمة أو مراكز الأسرة، وبالتالي يتم تجنيدهم من أجل النّواب الرّمادية".



كريستوف بولس
لقد طال انتظار
حظر النّواب الرّمادية
في ألمانيا

ولا يستبعد مراقبون إمكانية قيام النّواب الرّمادية بتأسيس منظمة مجتمع مدني بدلية باسم مختلف وتعمل تحت ستارها، بحيث يتم تنظيم الأنشطة والفعاليات من خلالها، وإن كان بصورة أقل حدة حتى لا تلفت النظر إليها فيما بعد وذلك في خطوة استباقية لحظرها الذي بات وشيكا مع تفاقم الضغوط على الحكومة الفيدرالية.

ورغم راحة هذا السيناريو إلا أنه سيؤدي إلى تخلي النّواب الرّمادية عن العلامة التجارية المرتبطة بانشطتها تجاه المعارضين الأتراك في ألمانيا، لكنه سيبقي في النهاية على وجودها إذا استطاعت العمل تحت أعين المؤسسات الأمنية الألمانية.

وانطلاقا مما تقدم يطالب بعض قيادي حزب اليسار الديمقراطي الألماني الحكومة بإغلاق وتجريم الانتماء إلى منظمة ADUTDF الألمانية، التي بحسب رأيهم رغم اتخاذها تسميات تتعلق بالديمقراطية إلا أنها فعليا تقوم بنفس الأدوار التخريبية المناهضة للمعارضين لتركيا في ألمانيا.

ويرجح هؤلاء أن تكون هناك حالة غضب على قرار الحظر المحتمل من ألمانيا، ليس على مستوى النظام السياسي التركي فحسب بل أيضا على مستوى أنصار النظام التركي في الداخل الألماني، فحسب المشرعين الألمان يوجد حوالي 11 ألف تركي ينتمون إلى منظمات اليمين المتطرف في ألمانيا، وهو ما ينبغي أن تحسب له الأجهزة الأمنية داخل ألمانيا عبر تكثيف الرقابة على أنشطة هؤلاء وتحركاتهم خلال الفترة المقبلة.

ويدعو خبراء إلى تعزيز التعليم السياسي وتوسيع نطاقه بشكل كبير لتصبح قضايا مثل الإبادة الجماعية للأرمن أو المشكلة الكردية جزءا إلزاميا ودائما من المناهج الدراسية في دروس السياسة والتاريخ، حيث يتعين على الدولة الألمانية مواجهة غسل الدماغ القومي في بعض العائلات التركية أو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي من تركيا.

قرار فرنسا ضد النّواب الرّمادية، وتسير على نهج..

وطالبت داغديلين خاصة بحل الاتحاد التركي "ADUTDF"، وهو أكبر ممثل للنّواب الرّمادية في ألمانيا ويضم تحت مظلة 170 جمعية و7000 عضو.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك، إذ وصف الكسندر غولاند زعيم المجموعة البرلمانية لحزب البديل من أجل ألمانيا (شعبوي) تنظيم النّواب الرّمادية بأنه "قوات أردوغان المتطرفة"، مضيفا "فرنسا نموذج يحتذى به هنا في الكفاح من أجل الديمقراطية والحرية".

وكان الجيش الألماني قد أعلن عن تحقيقات بشأن أربع وقائع تطرف داخل صفوف الجيش لها علاقة بالنّواب الرّمادية، المعروفة كذلك باسم "الشباب المثالي". وقالت الحكومة إن إحدى هذه الحالات تثبت بادلة موثقة "عدم الولاء للسور في الحد الأدنى".

ويحاول المتطرفون اليمينيون الأتراك بشكل متزايد التأثير على تشكيل الرأي العام والسياسي في ألمانيا، حيث يسعى أنصار اليمين التركي المتطرف إلى "التأثير على الخطاب السياسي داخل مجتمع الأغلبية الألماني من خلال الاقتراب من صناع القرار السياسي والأحزاب".

وتعمل الوكالات الحكومية التركية على استخدام شبكة كثيفة بشكل متزايد من المنظمات الدينية والاجتماعية التي تسيطر عليها الدولة من خلال التجسس والترهيب والتأثير لجعل ألمانيا مكانا للسياسة الداخلية التركية، أو حتى ممارسة التأثير على السياسة الداخلية في ألمانيا.

ومنذ سنوات يحذر مكتب حماية الدستور من تنظيم النّواب الرّمادية، فيما لا تزال الحكومة الفيدرالية مترددة في كيفية التعامل معه.

وتواجه الحكومة الألمانية ضغوطا وانتقادات على أنها "لم تتخذ قرار حظر النّواب الرّمادية حتى الآن بسبب وجود عقبات قانونية كثيرة أمام هذه الخطوة"، لكنها تقر في الآن ذاته بأن "الخوف من الحركة مازالت قائمة".

ويأتي هذا فيما زادت حكومة حزب العدالة والتنمية والمخابرات التركية من انشطتهما في ألمانيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016، حيث ينصب تركيز المخابرات التركية بشكل أساسي على المنظمات التي صنفتها تركيا متطرفة أو إرهابية، مثل حزب العمال الكردستاني وحركة فتح الله غولن.

تحذير من المناورة

لطالما يحذر الخبراء من أن ألمانيا لم تنجح بعد في القضاء على تهديدات النّواب الرّمادية، وأن الحكومة الفيدرالية تغض الطرف عما يسمى التطرف القانوني، وهو خطر لا يتمثل في الهجمات والقتل بل في تحريض المجتمعات الأوروبية من خلال اختراق مؤسساتها بطرق قانونية وخلق شرخ في البنية الأوروبية متعددة الأعراق، بالإضافة إلى خلق مجتمعات موازية.

ويقول الباحث في شؤون الهجرة بورك كوبور من جامعة دويسبورغ إيسن إن حظر النّواب الرّمادية في ألمانيا ضرورة

وعلى التقليل من شأن قوميات أخرى كالأكرد والأرمن واليونانيين، ما يكثف طابعها الفاشي الذي تشترك فيه مع أفكار كالنّازية التي تؤمن بتفوق العرق الألماني أو مع العنصريين في جنوب أفريقيا الذين يؤمنون بتفوق العرق الأبيض.

ووفق دراسة للمركز الاتحادي للتدريب السياسي في ألمانيا يوجد تنظيم النّواب الرّمادية في الأراضي الألمانية منذ عقود، ويملك العشرات من التنظيمات الصغيرة والمتوسطة، ما يجعله أكبر منظمة متطرفة.

ويبلغ عدد أعضائه في ألمانيا 18 ألف عضو، أي 3 أضعاف حزب "أن بي دي" أخطر حزب نازي في البلاد. ويشن عناصر المنظمة حملات دعاية ضد المعارضين الأتراك المقيمين في ألمانيا من اليساريين والأكرد والأرمن.

تقشير رغم المخاطر

تواجه الحكومة الألمانية ضغوطا كبيرة من أجل التعجيل بحظر تنظيم النّواب الرّمادية واتهامات بالتقصير في محاصرة أنشطته المتطرفة التي باتت تهدد السلم الاجتماعي.

ورغم مصادقة البرلمان الألماني (البوندستاغ) في 18 نوفمبر 2020 بالأغلبية على طلب مشترك مُقدم للحكومة من أحزاب الائتلاف الحاكم والحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر، بدراسة إمكانية حظر هذه المنظمة داخل ألمانيا، إلا أن الحكومة الألمانية لم تغادر بعد ترددها ما ساهم في تكوين رأي عام قوي لفرض هذه الخطوة والتخلص من أكبر تنظيم تركي متطرف في البلاد.

ووفق تقارير صحافية ألمانية يتزايد الضغط على الحكومة الألمانية لحظر النّواب الرّمادية بشكل كامل، على غرار الخطوة الفرنسية المماثلة.

وكانت الحكومة الفرنسية قد حلت تنظيم النّواب الرّمادية مؤخرا بتهمة إثارة التمييز والكراهية والاضلوع في أعمال عنف. لكن الخارجية التركية نددت بالخطوة وطالبت بضرورة "حماية حرية التعبير والتّجمع للأتراك في فرنسا".

وقال كريستوف دي فريس البرلماني البارز عن الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم "يجب أن نأخذ رد الفعل الصحيح الذي قامت به فرنسا كفرصة لاتخاذ إجراءات مماثلة لحظر النّواب الرّمادية، أكبر حركة يمينية متطرفة في ألمانيا".

وأضاف دي فريس "تحريض النّواب الرّمادية ضد الأكرد والأرمن يمثل تهديدا كبيرا لنظامنا الأساسي الحر والديمقراطي"، فيما قال كريستوف بولس قائد الحزب الديمقراطي اليسبي في ولاية هامبورغ (وسط) في تصريحات صحافية "لقد طال انتظار حظر النّواب الرّمادية في ألمانيا".

وصنفت هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية) في تقريرها الصادر عام 2019 النّواب الرّمادية تنظيما "يتشر الأفكار اليمينية المتطرفة".

وقالت النّائبة البارزة عن حزب اليسار في البرلمان الألماني سيفيم داغديلين إنه "يتعين على الحكومة الفيدرالية أن تدعم

يتشكل في الوقت الحالي رأي عام قوي عابر للأحزاب السياسية من أجل حظر تنظيم النّواب الرّمادية التركي المتطرف في ألمانيا، ما يضع ضغطا كبيرا على حكومة المستشار أنجيلا ميركل التي تواجه انتقادات بالتساهل في التعامل مع هذا التنظيم خاصة بعد خطوة قوية في فرنسا التي حظرت أنشطة التنظيم على أراضيها ضمن خطة شاملة لمكافحة التطرف.

● **برلين -** أحييت تحذيرات مكتب مكافحة الجريمة في ألمانيا من خطر تنظيم النّواب الرّمادية التركي المتطرف دعوات أحزاب سياسية ألمانية إلى ضرورة حل هذا التنظيم وحظر أنشطته أسوة بخطوة فرنسية مماثلة، فيما تواجه الحكومة الألمانية انتقادات حادة بسبب تقصيرها في مواجهته رغم المخاطر التي ترصدها أجهزة الاستخبارات دوريا.

ورصد المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة في ألمانيا 24 تهديدا لمنتقدين للحكومة التركية مقيمين في ألمانيا من طرف تنظيم النّواب الرّمادية يد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الطولي في أوروبا كما يصفه سياسيون ألمان.

وأوضحت وزارة الداخلية الألمانية أن المتطرفين من هذه التهديدات من أصول تركية بالدرجة الأولى وساسة من حزب اليسار ومدونون على الإنترنت وصحافيون ومؤلفو كتب وعلماء ونواب وأنصار حزب الشعوب الديمقراطي وأحد رؤساء الجالية الكردية في ألمانيا، وذكرت أن بعضهم تلقى تهديدات متكررة.

وقالت الوزارة إن هذه التهديدات تصل "بشكل أساسي إلى المخالفين في الفكر عبر جميع وسائل التواصل المعروفة إما بشكل شخصي مباشرة، على سبيل المثال عبر رسائل أو مكالمات هاتفية أو رسائل إلكترونية، أو في شكل منشورات على الإنترنت ووسائل الإعلام المشابهة".

ونوهت الوزارة إلى أن "الجزء الغالب" من التهديدات ظهر في وسائل إعلام اجتماعي حيث لا يمكن التوصل إلى مشتبه به في الغالب، واتضح في الحالات التي تم كشف ملابساتها أن أغلب مرسلو التهديدات المحتملين هم رجال يقيمون في ألمانيا من أصول تركية، واستندت السلطات من المحتويات المستخدمة أن من بين المشتبه بهم متطرفين يمينيين أتراك.

وحذرت أولا بلبكه المندحة باسم حزب اليسار لشؤون السياسة الداخلية من الاستخفاف بالتهديدات لأنه من ناحية هناك الكثير من أنصار حركة النّواب الرّمادية التركية القومية المتطرفة الذين يعيشون في ألمانيا "ومن ناحية أخرى لأن الكثير من تلقوا التهديدات لديهم أقرار في تركيا وتعرض سلامة هؤلاء للخطر عبر نظام حكم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأنصاره".

عدد أعضاء تنظيم النّواب الرّمادية في ألمانيا يبلغ 18 ألف عضو، أي ثلاثة أضعاف حزب (أن.بي.دي) أخطر حزب نازي في البلاد

والنّواب الرّمادية منظمة قومية في تركيا تؤمن بتفوق العرق التركي على بقية الأعراق، وهي مجموعة تتميز بتعصبها القومي وتشكلت في فترة الستينات من القرن العشرين ضمن الحركة القومية التركية حليفة أردوغان في الحكم الآن.

وتورطت المجموعة في العديد من الجرائم من بينها قتل 100 علوي في السبعينات إضافة إلى تورطها في ارتكاب مجزرة تقسيم سنة 1977 التي راح ضحيتها أكثر من 100 شخص وكان لها دور في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني. وارتكبت المجموعة القومية المتعصبة جرائم ضد الأكرد إثر مشاركتها إلى جانب الجيش التركي في مواجهة حزب العمال الكردستاني بداية التسعينات من القرن الماضي.

وتعمل المجموعة على استعادة أمجاد تركيا وتاريخها في توحيد الشعوب التركية في دولة واحدة،

البحوث الجامعية سنوات من الجهد تنتهي إلى سلة المهملات

البحوث في العلوم الإنسانية في تونس وسيلة لإخفاء الأمراض



البحث العلمي ليس ترفا إنه رؤية وهوية (لوحة للفنان نزار عثمان)

دعم البحوث الميدانية وغيرها من الأدوات.

ربما تعجز الدولة فعليا عن توفير سبل البحث العلمي الجاد وذي الجدة والجدوى، وربما أجهزتها أكثر راحة بـ"التخلص" من بعض طالبي الشغل عبر رميهم في مجال البحث، الذي ينتهي إلى النهاية نفسها ألا وهي البطالة، مع إضافة حرف الدال إلى اسم المعطل.

البحث العلمي ليس ترفا، وليس درجة اجتماعية، ولا هو وسيلة بعض المبدعين الفاشلين إبداعيا في التحكم في الساحة الثقافية من باب "البحث"، إنه أرقى من ذلك، إنه هوية وطنية تبدأ من محليتها إلى الكونية، إنه تحقيق للإنسانية وللخصوصية وربط لجسور المعرفة بين الذات والآخر، ولذا ننتظر استفاقة ما حتى لا يبقى البحث العلمي مجرد قشور لإخفاء الأمراض.

المكر نفسه في شخصية كاملة وتحكم في نهر المعرفة.

الشخصنة أنهكت وما زالت تنهك الساحة الثقافية والبحثية، ناهيك عن تصدر الجامعات لمواقع سلطوية وبقاء الأدب والإبداع والكتابات في العلوم الإنسانية في الهامش.

التحكم كبير من قبل السلطة الأكاديمية في البحوث الجامعية، توجهه إلى عدم التمرد ليحافظ حرس المعبد على ذواتهم كموجهين أساسيين للساحة الثقافية.

من ناحية أخرى الدولة لا تولي الاهتمام الحقيقي للبحوث العلمية إلا من حيث الأرقام، تكتفي بارتفاع أعداد الباحثين، وهم في الأصل هاربون من شبح البطالة، دون أن توفر لهم أساسيات البحث من مؤطرين ومكتبات ومخابر وآليات

لا تنتهم الباحثين فقط ولا نحملهم بمفردهم العبء لواقع بحثي مازوم، فالجامعات بدورها من أساتذة وإدارة والمخطط التنموي والتعليمي للدولة كلها تشترك في هذا الواقع الذي يذهب ضحيته بدرجة أولى طالب العلم أو الباحث.

البحث هوية

من ناحية أخرى تنعكس الصراعات

الموجودة في الساحة الثقافية على ما يحدث داخل أسوار الجامعة، ونجد مثلا من يجمع بين الإبداع والجانب الأكاديمي من خلال الإشراف على رسائل ماجستير أو دكتوراه، فيكرس نفسه عينا وحكما من داخل مبنى الجامعة (المحصن ضد الجدد) على الساحة، ويمنع طلبة من البحث حول هذا أو ذاك، ويوجههم إلى

تستهلك السنوات في تحبيرها، تُناقش أمام لجان، توزع بعض الحلوى، ويمنح اللقب إلى الباحث، بالحصول على "دكتوراه"، فيضيف حرف الدال والنقطة إلى اسمه على حسابه في فيسبوك، أو على وثائقه الخاصة، أما البحث فألى الكبير بين الساحة الثقافية والأدبية وما ينتج فيها والبحوث المطروحة في داخل أسوار الجامعات، التي باتت مؤسسات للتكرار، ولا علاقة لها ببيئتها، أو ماذا نفهم مثلا من باحث تونسي لا يفقه شيئا في الأدب التونسي، بينما يبحث حول شاعر أو أديب عربي أو عالمي نال حظه من البحث.

الجامعات كما أسلفنا ليست فقط أماكن للتوظيف، والبحث العلمي ليس وسيلة للترقي الاجتماعي فقط، هذه نظرة مغلوطة أودت بنا إلى آلاف البحوث السنوية حول قضايا مفرغة،

لا ننكر أهمية القضايا الأدبية المطروحة قديمها وجديدها، لكن التركيز على قضايا مستهلكة ولو من زوايا جديدة على حساب الأدب المعاصر والراهن وقضايا علم النفس والاجتماع والفلسفة وغيرها من علوم إنسانية ينبئ بخلل ما. خلل يؤكد الانقطاع الكبير بين الساحة الثقافية والأدبية وما

ينتج فيها والبحوث المطروحة في داخل أسوار الجامعات، التي باتت مؤسسات للتكرار، ولا علاقة لها ببيئتها، أو ماذا نفهم مثلا من باحث تونسي لا يفقه شيئا في الأدب التونسي، بينما يبحث حول شاعر أو أديب عربي أو عالمي نال حظه من البحث.

الجامعات كما أسلفنا ليست فقط أماكن للتوظيف، والبحث العلمي ليس وسيلة للترقي الاجتماعي فقط، هذه نظرة مغلوطة أودت بنا إلى آلاف البحوث السنوية حول قضايا مفرغة،

في كل سنة أمرٌ بالكثير من عناوين البحوث في العلوم الإنسانية وخاصة في حقل الأدب في تونس وأتفاجأ من ثيماتها التي لا تمت بصلة إلى بيئتها ولا أجد فيها ما هو جديد ومثير، عدا التكرار، وكأن جهاز البحث معطل ومشلول، لذا يردد فقط ما يعرف مسبقا، أو ماذا يعني جهل الباحث بقضايا بلاده أو باحثيها وأدبائها، إلخ.



محمد ناصر المولهي كاتب تونسي

آلاف من البحوث الجامعية في العلوم الإنسانية تقدم سنويا لنيل رسائل الماجستير أو الدكتوراه، تختزل سنوات من الجهد والسهو والبحث، ولكنها في النهاية تذهب ما أن يتم تقديمها إلى النسيان وإلى غبار الأرفف وفي أحيان كثيرة يكون مصيرها سلة المهملات.

كي لا تنتهم بالشخصنة ولا بالتعميم في تناول بعض العناوين أو البحوث التي قد تتوافق مع بحوث موجودة فعلا، نبدا حديثنا بضرورة تنسيب كل ما سطرنا فيه، ومن ناحية أخرى نشير إلى أن هذه الظاهرة لا تقتصر على تونس فحسب، بل هي أيضا ظاهرة تطول الكثير من الأقطار العربية الأخرى.

باحثون بلا جدوى

من الضير أن نقول لباحث ما أن بحثه بلا جدوى، وكأننا أفنيا الليالي الطويلة والتعب والسنوات بمجرد كلمة فضفاضة "بلا جدوى". ولكنها حقيقة مؤلمة، الباحث جزء من المشكلة فيها، علاوة على منظومة البحث المعطوبة.

الجامعات ليست فقط أماكن للتوظيف والبحث العلمي ليس وسيلة للترقي الاجتماعي فقط هذه نظرة مغلوطة ومكررة

بداية يعود الإشكال في أساسه إلى طريقة النظر إلى البحث العلمي، وهنا نخصص المقال للبحث في العلوم الإنسانية مركزين بشكل خاص على البحوث الأدبية. فالتحصيل العلمي في تونس كان وما زال وسيلة للترقي الاجتماعي، والطريق نحو الوظيفة.

لو سألت أيا كان لماذا يدرس ستكون الإجابة: الوظيفة. وهذا ممكن ومعقول، لكن بونا شاسعا بين واقع التوظيف والتعليم، كل منهما في واد. تآثر البحث

المغربي عبد الرفيع جواهري: هناك أزمة في طرق إيصال الشعر إلى الناس

وعلى مختلف أنماط الكتابة الشعرية، وبانفتاح بليغ على مختلف التجارب الشعرية وأجيالها المشكلة لشجرة الشعر المغربي، هي برجة جديدة تراعي أسئلة التحولات التي مسّت راهن القصيدة، وأسئلتها، ولحظات معرفية للتفكير في وظيفة الشاعر اليوم وفي حضور الشعر ضمن المنظومة المجتمعية".

الرباط - قال بيت الشعر بالمغرب، في كلمته بمناسبة اليوم العالمي للشعر، إن "إنعام السنة كلها للشعر، لصوته الوجودي العميق أن يحلق كفراشة في كافة الشهور والفصول، وله أن يعلمنا في كل وقت وحين كيف نكون، وكيف نتمثل ذواتنا في علاقاتها بالآخر وبالعالم".

وورد ضمن الكلمة ذاتها أن بيت الشعر في المغرب إذ يحتفل، كما جرت العادة كل سنة، باليوم العالمي للشعر، فليس بهدف تقييد حركة الشعر أو الشعراء وسجنها في طقوس موسمية أو يومية عابرة، بل بهدف إثارة الانتباه، كل مرة، لحاجتنا إلى هذا الفن النبيل الذي عايش الإنسان ورافقه منذ اكتشاف هذا الأخير للشعر، إذ وجد فيه ما يتيح له من قدرة على الحلم وترويض الخيال بهدف صوغ معنى جديد للحياة، يخفف به معاني الابتذال والتفاهة والتسطيح، التي ما فتئت مظاهرها تتزايد وتتقوى في حياتنا المعاصرة.

وعلى خطى بيت الشعر في الرباط احتفت دار الشعر بمرآكش باليوم العالمي للشعر ضمن تقليدها الثقافي الجديد "ملتقيات شعرية جهوية"، بأن تطلب من شاعر(ة) مغربي(ة) كتابة كلمة خاصة احتفاء باليوم العالمي للشعر.

وأكد الشاعر عبدالحق ميفراني، مدير دار الشعر بمرآكش، أن الملتقى "يرسخ لثقافة القرب، في احتفاء متجدد ومستمر بالشعر المغربي وبالشعراء المغاربة، بالمزيد من الانفتاح على حساسيات وتجارب القصيدة المغربية الحديثة،

وأضاف أن "ملتقيات الشعر الجهوية، مبادرة ثقافية تسعى إلى الاحتفاء بالتنوع الثقافي المغربي، وتشجيع وتحفيز الأصوات الشعرية الجديدة، وتوسيع قاعدة الفعل الثقافي في اعتماده على القرب، ومد إشعاع الدار إلى مختلف الجهات الترابية التابعة لها".

وخصت الدار الشاعر المغربي عبد الرفيع جواهري أحد رواد القصيدة المغربية الحديثة، بشهادة عميقة تختصر لحق الإنسان في الحياة والعيش المشترك.

وأكد عبد الرفيع جواهري أن "مع انبثاق السوردة الأولى للربيع في الواحد والعشرين من مارس، تحتفل البشرية



الشعر يحتاج إلى الترويح (لوحة للفنان ضياء العزاوي)

بذلك تودع قرنا شهد ويلات وماسي الحرب. ولعل اليونسكو استشعرت بسبب ذلك خطورة التفریط وعدم إعطاء العناية اللازمة لمنظومة الفنون والآداب، من محليتها إلى الكونية، إنه تحقيق للإنسانية وللخصوصية وربط لجسور المعرفة بين الذات والآخر، ولذا ننتظر استفاقة ما حتى لا يبقى البحث العلمي مجرد قشور لإخفاء الأمراض.



وقال جواهري رداً على من يشكك في أهمية الشعر ويرى أن لا حاجة له "هذه النزعة العدمية المتوحشة ليست وليدة اليوم، بل ترجع إلى أزمنة بعيدة، ولعل أفلاطون يعد المثال المعبر عن هذا الاتجاه. ولم يكتف بالهجوم على الشعراء، بل تعدى ذلك ليسفه فن الرسم وفن الموسيقى. ومن حسن حظ الشعر والشعراء أن أرسطو كان يرى عكس ما سار عليه أساتذة أفلاطون، فقد كان يرى أن للشعر وظائف اجتماعية وروحية، وأن الشعر أقرب إلى روح الواقع وأقرب إلى روح الحق".

وأكد جواهري أن تخصيص يوم عالمي للشعر، من شأنه أن يدعم التنوع اللغوي، ويكرم الشعراء، ويحيي التقليد الشفهي للأمسيات الشعرية.

وتساءل جواهري في الكلمة التي كتبها بطلب من دار الشعر بمرآكش احتفاء باليوم العالمي للشعر "ألم يعد الشعر ديوان العرب؟ هل ولّى زمن الشعر؟"، دأبنا إلى أن "الأزمة ليست في الشعر، بل في طرق وأشكال إيصاله إلى العموم".

وأضاف في هذا السياق "إنني أرى أن الشعر المسجون في أقفاص الدواوين الورقية لم يعد يغري بالمنابعة، ولعل هذا ما جعل منظمة اليونسكو تدعو إلى إحياء التقاليد الشفوية للشعر بإنشاده في الفضاء العمومي عن طريق الأمسيات"، داعيا إلى تحرير الشعر من "التقليدانية الورقية" وتقديمه فوق خشبة المسرح والساحات العمومية.

وتابع جواهري في كلمته "لقد كانت الشهور الأخيرة لنهاية القرن العشرين فرصة لمنظمة اليونسكو لاعتماد تاريخ 21 مارس، يوما عالميا للشعر، وكأنها

الجزائر تحاول تصنيف فن الراي كتراث عالمي

موسيقى الراي، متسائلا حول سياقاتها المؤسسية الأولى ومآلاتها المتعددة، وكيف تحول الراي في النهاية إلى "رايات" متعددة.

يقول الخطيبي في كتابه "لم يكن الأمر سهلا، أن نبحث في جذور هذه الموسيقى المثيرة للجدل، التي كانت من الطابوهات، ولكنها أصبحت الوجه الآخر للجزائر في العالم".



مليك بن دودة

تنويع طرق تقديم ملف

موسيقى الراي يجري

بالاعتماد على أهله وأعلامه

من أجل إعادة بعثه مجددا

كما أعلنت الوزارة عن إطلاق 5 مهرجانات فنية وطنية مع بداية شهر رمضان في انتظار بعث المهرجانات الدولية، مضيفة أنه سيتم كذلك تنظيم مهرجان الراي لأن أهم أعلام هذا الفن موجودون في الجزائر.

كما أشارت الوزارة من جهة أخرى إلى أن القانون المنظم لعلاقات عمل الفنانين والمسرحيين سيصدر الأربعاء المقبل.

الجزائر - أكدت وزيرة الثقافة الجزائرية مليكة بن دودة أنه سيتم أواخر مارس الجاري إعادة بعث ملف فن الراي، لتصنيفه كتراث عالمي من طرف اليونسكو.

وذكرت الوزارة في تصريحها للصحافة في زيارتها مؤخرا لمركز الدراسات الأندلسية بتلمسان، أن الوزارة "تعمل على تصنيف هذا الفن كتراث عالمي في اليونسكو"، وأن لقاءها بأعلام هذا الفن كمسعود بلمو وبوطيبة السعيد يهدف إلى إظهار أن "هذا التراث هو تراث جزائري أصيل وقديم جدا وعنده تاريخ طويل".

وأضافت أن "تنويع طرق تقديم هذا الملف يجري بالاعتماد على أهله وأعلامه من أجل إعادة بعث هذا الملف مجددا على مستوى اليونسكو".

وقد سحب ملف تصنيف موسيقى الراي الذي اقترح على لجنة تنظيم الدورة 15 للجنة الحكومية المشتركة لحماية التراث الثقافي اللامادي، والتي نظمت اقتراضا ما بين 14 و19 ديسمبر 2020 بطلب من وزارة الثقافة الجزائرية، حتى يتسنى لها تدعيم الملف بعناصر جديدة تتماشى والإجراءات التقنيّة التي تشترطها الهيئات الاستشارية للمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" تمهيدا لعرضه في الدورة القادمة.

لكن تبقى موسيقى الراي المثيرة للجدل من أهم الملفات التي يجب إدراجها ضمن قائمة التراث غير المادي للبشرية.

الراي ليس مجرد موسيقى وهو ما نتعرف عليه في كتاب كان أعده الروائي الجزائري سعيد خطيبي بعنوان "أعراس النار"، والذي يسرد فيه حكاية

مهرجان الأغنية التونسية يبدأ أنشطته من الجهات

بالعاصمة تونس، ستشهد الفعالية مشاركة أكثر من 40 فنانا تونسيا سيؤدون 35 أغنية.

وستنطلق فعاليات "مهرجان الأغنية التونسية" في دورته العشرين، في 30 مارس وتستمر حتى 3 أبريل المقبل، وفق المصدر ذاته.

والمسابقات الرسمية للمهرجان، تتمثل في مسابقة "الأغنية الوترية"، و"الإبداع الحر" و"جائزة منور صمادح" (شاعر 1931 - 1998) للأغنية الملنزمة، وأحسن أغنية مصورة فيديو كلي.

وقال مدير الدورة شكري بوزيان، خلال المؤتمر الصحافي بمدينة الثقافة إن "هذه الدورة ستكون بمثابة فرصة لاكتشاف وجوه جديدة موهوبة". وأضاف أن "هذا المهرجان العريق الذي بدأ منذ ستينات القرن الماضي توقف عن التنظيم لمدة 13 سنة، نظرا إلى عدم وجود أغان تونسية جديدة، باعتباره أن أغلب الفنانين في الوقت الراهن أصبحوا يعتمدون على إعادة الأغاني التراثية والفلكلورية (الشعبية)". ورأى أن الأغنية التونسية لم تجد فضاءا ليتنافس فيه الفنانون التونسيون ويقدموا أعمالهم الإبداعية، لذلك كانت عودة هذا المهرجان ملحة.

وأكد بوزيان أن هذه الدورة ستساهم في إبراز وجوه جديدة في ميادين الشعر والأصان والغناء وستخلق حركة في المجتمع الموسيقي والفني.

تونس - افتتحت أخيرا عروض الدورة العشرين لمهرجان الأغنية التونسية في الجهات بمدينة توزر جنوب تونس، حيث ينطلق المهرجان هذا العام من الجهات قبل افتتاحه الرسمي في العاصمة التونسية.

جمع بين العروض الصوفية للجهة والأصوات التي رددت أغاني من الموروث الغنائي الجريدي، بالإضافة إلى الفرقة الموسيقية التي تأسست بمناسبة المهرجان، والتي جمعت ثلة من الشباب العازفين والمغنين بقيادة الفنان فريد عبدالكافي.

كما واصل مهرجان الأغنية التونسية في مدينة جندوبة شمال غرب تونس عروضه الجهوية، بتقديم مجموعة هامة من فنانين الجهة من هواة ومحترفين من جميع الأجيال، حيث تم تشريك عديد الفرق الموسيقية كالمعهد الجهوي للموسيقى بجنوبة ونادي الموسيقى بدار الثقافة بوسالم وفضاء فيفادي الخاص ومعهد أرابسك الخاص ونادي الموسيقى بقرنات ونادي الموسيقى بالمركب الثقافي عمر السعيد، بالإضافة إلى عرض شبابي لمجموعة "FULL NIGHT".

وتستعد تونس للافتتاح الرسمي الدورة العشرين من مهرجان الأغنية، بعد انقطاع دام 13 عاما. وبحسب ما أعلنه منظمو المهرجان في مؤتمر صحافي



دعم مستقبل الموسيقى التونسية

أول خارطة موسيقية تعيد الزائرين إلى سوريا عن بعد

مشروع طموح يستعين بالفن لإعادة رسم ملامح المدن



سوريا تراث موسيقي عريق (لوحة للفنان سعد يكن)

خلال خريجي ومعلمي مدارس العمل للأمل للموسيقى في لبنان والأردن بقيادة الفنان كرم ابوعياش، وقد سبق لهؤلاء الخريجين أن أنتج لهم مشروع ألبوم موسيقي كامل بعنوان "يا شوق" وهو متوفر على اليوتيوب.

هذا وتضم مدارس العمل للأمل للموسيقى مدرستين، الأولى بدأت عملها في لبنان/ البقاع في العام 2015، والثانية في الأردن/ عمان في العام 2016.

عن آلية عمل تلك المدرستين تقول الحسيني "تستقبل المدرستان عددا محدودا جدا من الطلاب بحيث لا يتجاوز عددهم من 20 إلى 30 طالبا سنويا، ويتم اختيارهم من ضمن عدد ضخم جدا من الطلبات المقدمة للمدرسة وذلك بناء على فحص قبول أو اختبار معمق جدا".

وتضيف الحسيني "على سبيل المثال في العام 2019 تقدم للدراسة في لبنان 555 طالبا وطالبة اخترنا منهم فقط 28 بناء على الموهبة الموسيقية، هذا بالإضافة إلى رغبتنا في أن يكون معظم المتقدمين من اللاجئين السوريين سواء في لبنان أو الأردن، إضافة إلى اللاجئين العراقيين والفلسطينيين وبعض الأردنيين القادمين من خلفيات أو فئات اجتماعية أقل حظا، بينما في لبنان فالأغلبية الساحقة من الطلبة من اللاجئين السوريين بالإضافة إلى بعض اللاجئين الفلسطينيين وعدد قليل من اللبنانيين، تحديدا من سكان البقاع".

وتتابع "المدرسة تستقبل الطلاب بدءا من عمر 12 سنة، وعدد قليل جدا منهم تم قبولهم تحت هذا العمر بسبب موهبتهم الكبيرة، كما أننا نادرًا ما نستقبل طلابا فوق عمر 18 سنة، وتتبع هذه المدارس منهجا دراسيا منتظما منشورا ومتوفرا على الموقع الإلكتروني بعنوان "صوت جديد"، هذا المنهج وضعه متخصصون في

تشويش، وبحجم الملف الذي يجب أن يكون مناسباً للإرسال والاستقبال ضمن ظروف الإنترنت وسرعته المعروفة في كل من لبنان وسوريا، أما الشرط الثالث فيتعلق بحقوق الأداء العالمي أو الإذاعة والنشر، بمعنى ألا يكون للمادة حقوق أو لديها حقوق ويحتاجون للحصول على موافقة أصحابها قبل نشرها.

وخارطة سوريا الموسيقية تبدو اليوم كإرضية أساسية لمشروع أكبر من سوريا جغرافيا وديموغرافيا وحتى تاريخيا، ربما يشمل لاحقا سوريا الكبرى (لبنان والأردن والعراق ولبنان وفلسطين)، فهل بالإمكان تطويرها لاحقا؟ عن تلك النقطة تقول الحسيني "حين بدأنا بالمشروع لم يكن هناك أي منحى تاريخي أو جغرافي رغم معرفتنا المسبقة بوجود كل تلك المجالات والنواحي، وكان العامل الفني هو المعيار بالنسبة إلى توجهنا، وبالتالي النواحي الجغرافية والتاريخية والإثنية والدينية لم تكن في الحسبان إلا من حيث وجودها دون السعي لها، كما أن تطوير المشروع مستقبلا سيكون في علم الغيب وخطتنا الحالية هي محاولة إضافة وزيادة المواد الموسيقية المتوفرة على الخارطة لتصل إلى الضعف مع نهاية هذا العام 2021، بحيث تغطي معظم المناطق السورية".

وتضيف "أما مسألة عبورنا إلى خارج الحدود السورية إلى العراق والأردن وتركيا وفلسطين ولبنان، فهذا لم نفكر فيه جديا رغم معرفتنا بوجوده بطبيعة الحال".

مدارس للمواهب

كان مشروع خارطة سوريا الموسيقية قد استعان بتسجيلات موسيقية نادرة حصل عليها من قبل الباحثين والمختصين، بينما قام بتسجيل أكثر من ثلث المقطوعات من

الموسيقى ليست مجرد ألحان تُسمع أو تُغنى فنطرب لها وترقص معها، إنها لغة العالم التي من خلالها تعبر الأحاسيس والمشاعر لتنساب عبر ثنايا الأرواح وخاصة المهاجرة منها، لتشكل رابطا إنسانيا أبديا بالوطن، ويأتي مشروع خارطة سوريا الموسيقية الذي انتهت من إنجازها مؤخرا منظمة العمل للأمل، كخطوة أولى لربط السوريين في الخارج والداخل بموسيقاهم تاريخيا وجغرافيا وديموغرافيا.



لمى طيارا

كاتبة سورية

نشرت منذ أيام قليلة منظمة العمل للأمل مشروعها الثقافي الفني الموسيقي المعنون خارطة سوريا الثقافية، وهو مشروع بدأ التفكير به منذ العام 2018، لكن البداية الحقيقية له كانت مع العام 2020، ليصبح جاهزا وفعالا في الشهور الأولى من العام الحالي 2021.

استطاع المشروع الذي ترافق تنفيذه مع انتشار كوفيد - 19 أن يجمع ما يقارب 100 قطعة غنائية وموسيقية كمرحلة أولى، ليشكل بداية وليبة أساسية لمشروع فني ثقافي ضخم، ما زال بحاجة لدعم ورفد فني ليغطي سوريا بغزائرها الفنية والثقافية.

خارطة موسيقية

رغم أن المشروع قد رافقت رحلته عقبات انتشار كورونا إلا أنه فعليا لم يواجه الكثير من الصعوبات، كما تذكر بسمة الحسيني مؤسسة ومديرة منظمة العمل للأمل، التي تبنت المشروع وأشرفت عليه في مختلف أطواره، لكن هذا لم ولن يمنع حاليا أو في مراحل متقدمة من وجود عقبات وصعوبات من نوع آخر.

وتتعلق الصعوبات كما تشير الحسيني بتوفير باحثين بشكل كاف ضمن جميع المناطق السورية قادرين على جمع المواد الموسيقية وإرسالها، هذا بالإضافة إلى أن الباحث نفسه لا يمكنه أن يغطي منطقته بأكملها بكل فروعها، فغالبا ما يعمل على نوع معين من الموسيقى في منطقة معينة كالموسيقى السريانية على سبيل المثال، بينما باحث يعمل على نوع آخر من الموسيقى لنفس المنطقة.



بسمة الحسيني

بسملة الحسيني

العامل الفني هو المعيار

بالنسبة إلى توجهنا، والنواحي

الجغرافية والتاريخية والإثنية

والدينية لم تكن في الحسبان

لا يكتفي المشرفون على المشروع بالحصول على المواد الموسيقية المرسل، بل إن لديهم مهامها أخرى وشروطا لتناسب تلك المواد مع المشروع، عن ذلك تقول الحسيني "هناك ثلاثة شروط يجب أن تتحقق في المادة الفنية المرسل، أولا أن تكون جيدة فنيا بتقييم المتخصصين في الموسيقى، لأنه للأسف هناك تسجيلات تراثية كثيرة لكن بجودة ضعيفة أو بأصوات غير جيدة أو لديها مشكلات موسيقية".

أما الشرط الثاني، كما تقول المشرفة على المشروع، فهو تقني ويتعلق بنظافة التسجيل، أي أنه لا يحمل أي

العقل يُملي واليد تلبي في لوحات شارل خوري

فنان لبناني يجابه مآسي وطنه بنثره ألوانا مُبهجة أساسها الخيال



«مساحات متداخلة» لوحة جديدة خض بها شارل خوري «العرب»



طبقات لونية متراكمة، لكنها غير نافرة

وشارل خوري عضو في صالون الخريف بمتحف نيكولاس سرسق منذ عام 1995، كما أنه عضو في الجمعية الدولية للفنون في باريس وجمعية الفنانين اللبنانيين. شارك في معارض تشكيلية منذ بداية التسعينات داخل لبنان وخارجه كما أن له العديد من المعارض الفردية المحلية والدولية.



مخلوقات تتحرك أمام الناظر إليها، وهي ثابتة

منعت «أشكاله» وكائناته من أن تتناحر في ما بينها. وبدت يده تتحرك وفق ما يملي عليها العقل بشكل كبير، بعد أن كان الفنان يستنطق عامل الصدفة في بقعة لون أو خط مرسوم عشوائيا، لينطلق اليوم في مهمة ابتكار أشكال الكائنات الخرافية والكهوف والمساحات المحيطة بها.

بالواقع الكثيب، ولكن مُخفَّفًا لفضاعته برقة تنحو أحيانا كثيرة إلى شبي من الشفافية. ولعل أهم ما يميز لوحاته الجديدة هو أنها تكشف «آلية» عمل الفنان، إذا صُحَّ التعبير. فمع حضور الطاقة دون أن يؤذي ذلك إلى فوضى بصرية، أو تؤثر في علاقة الأشكال والكائنات مع بعضها البعض، بل على العكس، فحتى الألوان الفوسفورية التي دخلت إلى لوحاته لتفجّر ضمينا وشكليا أي ترابط دائم بين الأشكال الموجودة أرست بسطوة حضورها هدوءا ما تأثيره على كل مراقب للوحة، وذلك على عكس عما تفعله عادة الألوان الفوسفورية.

لا يحضر الرجل في لوحات الفنانة الأردنية، إلا لماما، كلوحة الحبيبين، وما حضوره إلا كملا لسطوة المرأة على اللوحة/ الفكرة، فهي هنا المحفزة على الحب بين العشيقين بمنحها الزهرة لهما، وهي أيضا في موضع آخر المتحكمة في هذا الغرام، بإشارة من يد الرجل/ العشيق إلى محبوبته كي تمّ يدها لتقطف زهرة تنعمّ عليها بهذا الحب، وكأنّ الخطيب تقول عبر هذه اللوحة/ الرمز لرجلها المنتقن «أنها المخدوع في غطرستك وما شَبَّ في ذاكرتك من ذكورية متوارثة. لولاي لما كنت حبيبا، ولما سموت إلى مرتبة العشاق أصلا. فانت ملك يدي وإن فرضت مُلك عليّ». هو غياب وتغييب مُتعمّد للرجل، تغييب له مبرزه الموضوعي في

وتجاه العالم المحيط. ثم اشغل عالمه الفني بعموم بيئته، فنمت النباتات من حول كائناته وجرت الينابيع الداخلية التي برع الفنان في إظهارها من تحت طبقات لونية متراكمة، ولكن غير نافرة أو ثقيلة.

ولعب اللون الأبيض الشفاف دورا كبيرا في القطع والوصل، في الإخفاء والتظهير «متواطئا» مع اللون الأسود الذي لا يزال ملكا في لوحاته في تاطير وتفكيك ووصل الأشكال وتشبيكها في بعضها البعض حتّى تغيب نقطة البداية التي يُفترض أنه انطلق منها هذا أو ذاك الخط المرسوم.

فوسفورية هادئة

حافظ خوري في أعماله الجديدة ومنها اللوحة التي خُصّ بعرضها للعلن للمرة الأولى جريدة «العرب»، على قدرته في إعادة تشكيل عالمه الفني من خلال رصد تحولات واحتمالات جديدة للعناصر التي تتكوّن منها لوحته، واختلاق لكائنات عجيبة متداخلة، تحاول أن تجد لها مكانا في فضاء لوحته. وما من شكل رسمه أو يرسمه الفنان اليوم في لوحته إلا ويشي بحياة غريبة تسري حتّى زوايا اللوحة. ربما لأجل ذلك يشعر الناظر إلى «مخلوقات» أعماله أنها تتحرّك وهي ثابتة أمامه.

أما التحولات في نصه الفني، فهي متأتية من تمكّن الفنان من ابتكار كائنات وأشكال متداخلة طوليا وعرضيا وعميقا دون أن يؤذي ذلك إلى فوضى بصرية، أو تؤثر في علاقة الأشكال والكائنات مع بعضها البعض، بل على العكس، فحتى الألوان الفوسفورية التي دخلت إلى لوحاته لتفجّر ضمينا وشكليا أي ترابط دائم بين الأشكال الموجودة أرست بسطوة حضورها هدوءا ما تأثيره على كل مراقب للوحة، وذلك على عكس عما تفعله عادة الألوان الفوسفورية.

مساحة لوحته الجديدة ازدادت اكتظاظا وإزدحاما عمّا كانت عليه من قبل دون أن يؤدي ذلك إلى إرهاق للعين النازرة إليها. كما سكب الفنان اللون الأبيض المائل إلى الرمادي في خلفيات لوحاته بطريقة مغايرة عن معظم لوحاته السابقة، وكان به يذكرنا

عرض الفنان التشكيلي اللبناني شارل خوري مجموعة من لوحاته الجديدة في غاليري «جوزيفين كلافييل» اللندنية، في حين شارك معه في العرض الفنان اللبناني جان مارك نحاس بلوحتين. وقد خُصّص جانب من عائدات هذه الأعمال المعروضة لمساعدة المتضررين جراء انفجار مرفأ بيروت.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

عرض الفنان التشكيلي اللبناني شارل خوري مجموعة من أعماله الفنية في غاليري «جوزيفين كلافييل» اللندنية بأحجام مختلفة ومشغولة بمادة الاكريليك، إضافة إلى نماذج من أعماله النحتية المُجسّمة التي كعادتها انبثقت لاحقا من عالم لوحاته.

الفنان اللبناني يتنكر عالما

ثانيا موازيا يستمد معظم مفرداته من أرض الواقع، ولكنه يأبى أن يكون أسيرا له ولأجوائه المأساوية

بالنسبة إلى العديد من الفنانين، الذين لا يهم ذكر أسمائهم هنا، فإن أعمال الفنان تشكل حالة خارج منطق ما يحدث في لبنان وفي العالم ويصل بعضهم إلى اعتبار أن أعماله «تزيينية» كنوع من تنجيس مذهب للأعمال.

نضج فني

تعبقيا على هذه الآراء، وليس من باب الدفاع عن الفنان ولا عن أعماله الفنية، فهو في غنى عن ذلك، يجب القول إن كان العدد الأكبر من الفنانين ينتجون أعمالا فنية لافتة تستمد أجواها من الحروب أو الأزمات التي تمرّ بها بلدانهم، فهذا لا يعني أن الفنانين الذين يختارون طريقا مختلفا يعبرون فيه عن عالم آخر مواز أقل عنفا بكثير أو لا يحمل إلا رموزا وإشارات طفيفة عن البيئة النفسية والمحيطية التي نشأت منها الأعمال هي أقل أهمية. بل تكمن أهميتها في اختراعها لعالم، ربما لم يكن ليكون لو كانت

الأردنية ناديا الخطيب تستعيد شهرزاد الحكايات في لوحات حدائية

تحديد بالأسود لتلك الخطوط، ومزج لوني ينحو باتجاه القتامة ليعبر عن وضعية الجسد الذي يعاني التهميش والإقصاء.

الفنانة الأردنية ناديا الخطيب تعبر في لوحاتها عن جمال المرأة عبر وضعيات مختلفة ومشاعر متغيرة ومواقف متجددة

بينما يرى المُشاهد في خلفية غالبية هذه اللوحات نوافذ بلون أزرق في إشارة إلى بقاء الباب مشرعا على التغيير ومفتوحا على نوافذ الأمل، وهو ما عبّر عنه بوضوح التضاد اللوني بين الأزرق المشرق للنافذة واللون القاتم للجسد ووضعيته في حالة من التأمل والتفكير.

ويبدو أن الخطيب تعبّر عبر هذه النوافذ كما تُعبّر من خلالها عن ضرورة الارتقاء بالمرأة من تصويرها كجسد يعاني بصمت إلى إنسان يفكر ويتأمل ويتوق إلى التخلص من واقعه الضاغط، وهي في ذلك تحرص على إبراز التوازنات اللونية في لوحاتها، كما تترك النوافذ مفتوحة كدعوة للمرأة إلى التفاعل مع الواقع وتجاوز توتراته والانطلاق نحو الحرية.

لوحات الخطيب تعبير جمالي وموضوعي عن المرأة في أكثر من وضعية وحركة وشعور، هي بعبارة أدق شهرزاد الحكايات المعاصرة التي تسرد يومياتها وأمنياتها بعجينة ألوان حدائية بدل الكلمات التقليدية. فاللون عندها كما الموسيقى لغة عابرة للحدود والخيال.



عصفور الحرية يحظ على كتف متحرّر



إغراء محتشم



منطلقان معا نحو الخيال والسفر

من عجينة قزحية الألوان، أو تجلس على كرسي أحمر، أو تحمل حقيبة يد، وفي جميعها تغدو المرأة سيّدة اللوحة ونجمتها.

أنثى الخطيب حكاية ألوان ومعان لجمال المرأة في وضعيات مختلفة تسرد يومياتها حينا وتطلعاتها دائما. أنثى بكامل جمالها ودلائها، أنثى التناقضات والمفارقات، بين انتصارها وانكسارها، آمالها وآلامها، هدونها وصخبها، خضوعها وتمزّدها، وهي في كل هذا امرأة واثقة من نفسها وممّا تريد فعله أو تحقيقه في يومها العديد، ليستحيل يومها لحظات عابرة لكنها معبرة، وبقوّة، عمّا تستطيع إثباته امرأة واحدة من أشغال متعدّدة ومشاعر متغيّرة ومواقف متجدّدة في يوم واحد.

هذا التحدي أعمال التشكيلية الأردنية ناديا الخطيب بالمرأة التي ترمز إلى الخصب والربيع والأرض والوطن. وتشكل الفنانة ذلك من خلال لوحات تعتمد الجسد فكرة تعبّر عن الأنوثة بمعناها الواسع، لذا تغيب التفاصيل الدقيقة التي تقدّم الجسد وتجلّي أكثر التشكيلات التجريدية الإيحائية.

هذا الغياب لتفاصيل الجسد يُتيح للمتلقّي التماهي مع لوحات الفنانة الأردنية ونسائها بشكل حميمي رمزي، لكنه مُغرّ أساسه التفاعل مع الحركات الانثوية في يومياتها الحياتية المعاصرة.

ومن هناك تظهر في إحدى لوحاتها يدان كبيرتان تحتضنان مجموعة من الأطفال كرمز لأهمية طاعية، وفي أخرى فتاة تمسك قفصا بباب مفتوح بينما العصفور يحظ بين يديها كرمز لمطلب الحرية الذي سعت المرأة على مستوى العالم ولا تزال تسعى لتحقيقه خاصة في الوطن العربي المنتصر للذكورية، وفي ثالثة تظهر سيدة وهي ترتّب على ظهر جواد عربيّ أصيل وما يرمز إليه المشهد من جموح نحو الخيال والسفر، وفي رابعة وهي تتأمل لوحة معلقة على الجدار رُسمت عليها مزهرية ورود تُنافس في بهائها جمال الأنثى التي قبالتها.

وتتسم ألوان الخطيب بالهدوء، فهي ليست صارخة أو حارة، وفي الوقت نفسه ليست معتمة أو كئيبة، وغالبيتها تنتمي إلى البني وترجاته بين أصفر ترابي وأبيض جيري ورمادي منتش ببياضه أكثر من سواده، مع استخدام مزج لوني قادر على حمل رسالة اللوحة ومعانيها، كاعتماد ألوان أكثر حدة لإبراز المرأة التي تضع زهرة حمراء على شعرها، أو تمسك باقة ورد

دمج شبكة الجيل الخامس أكبر تحدٍّ يواجهه المصنعين

السيارات المتصلة ستتحوّل إلى فضاء متكامل للخدمات الافتراضية مع محيطها إذا تخطت كل الحواجز



التحول الرقمي مهم لتحديد الاتجاهات

للمركبات ووسائل اتصالها بشبكات الإنترنت، ومن ثم تعطيل كل طرق التعامل مع مستخدميها وفي مقدمتها الهواتف الذكية.

أنواع اتصال المركبات

- الاتصال من مركبة إلى أخرى
- الاتصال من المركبة إلى البنية التحتية
- الاتصال من مركبة إلى المشاة
- الاتصال من مركبة إلى الشبكة

وتعتمد الشركات المصنّعة للسيارات المتصلة عادة على خاصية التتبع لمنع السرقة التي تتيح للمستخدمين التوصل إلى مكان السيارة بشكل سري دون إشعار للصوص بذلك، ولكن عراقيل تقنية لا تزال الشركات عاجزة عن حلها.

شبكة الإنترنت التي تمهد الطريق نحو إدارة وظائف السيارة المختلفة بشكل آلي. فتكنولوجيا "جي 5" موجودة بالفعل، لكنها تحتاج لبعض الوقت قبل أن تنتشر على نطاق واسع في المركبات، فالبنية التحتية لدعم سيارات الجيل الخامس المستقلة ببساطة غير موجودة.

ويؤكد المختصون أنه يجب وضع أنظمة الهوائيات النشطة وتقنيات الشبكات في مكانها لتهيئة جو لهذه المنصة لتزدهر. ويمكن تشبيه ما يحدث مع هذه الشبكة مع ما حصل مع التلفزيون الذي تم عرضه لأول مرة في ثلاثينيات القرن الماضي ولكنه لم ينتشر حتى الخمسينات.

ومن العيوب التي يعاني منها هذا النوع المتطور من السيارات سهولة السرقة في ظل تطور أدوات اللصوص التي تعتمد على اختراق الأنظمة التقنية

وكانت فورد قد قالت العام الماضي إنه تم تزويد 80 في المئة من الموديلات الحديثة بتقنية تحذر السائقين من حوادث الطرقات القادمة وسوء الأحوال الجوية والاختناقات المرورية. وتعد أودي من أولى الشركات التي بدأت في التفكير بإدخال جي 5 في سياراتها، ففي يوليو 2018 اختارت التعاون مع هواوي بهدف صناعة جيل مبتكر من السيارات المتصلة. وجعلت هذه الخطوة الشركة الألمانية المملوكة لمجموعة فولكسفاغن في منافسة مباشرة مع شركات كثيرة دخلت المجال وفي مقدمتها هيونداي الكورية الجنوبية.

هل هناك عيوب

رغم التفوق التكنولوجي فإن شركات السيارات لا تزال عاجزة أمام حل عدة مشكلات خاصة بالموديلات المتصلة

فمثلا يمكن أن تشير إشارة المرور مباشرة إلى سيارة على وشك أن تتحول إلى اللون الأحمر وأن السيارة يجب أن تستعد لضبط سرعتها. أما النوع الثالث فيتمثل في الاتصال من مركبة إلى المشاة "في تو بي"، إذ يمكن للهاتف المحمول الخاص بأي مترجل في الطريق أن ينبه السيارة بأن هناك شخصا على ممر للمشاة. وتعمل هذه الأنواع بالتوازي مع الاتصالات من مركبة إلى شبكة، حيث يتعامل أحدث بروتوكول "جي 5" من "جي.اي.أي 5" مع كل منها ويستخدم المصطلح "في تو إكس" للتعبير عن الاتصال من مركبة إلى كل شيء. وبدأ العديد من مصنعي السيارات بدمج تقنية الجيل الخامس للاتصالات بالفعل في سياراتهم واستعمالها كأداة للمساعدة على الدخول في أنظمة المركبات ذاتية القيادة مثل فورد الأميركية وأودي الألمانية.

ييشر الجيل الخامس للاتصالات بثورة صناعية هائلة وسيكون لابتكار السيارات سواء كانت ذاتية القيادة أو كهربائية حظ كبير من هذه الطفرة التكنولوجية. ورغم أن هناك بوادر لتحويل المدن إلى مناطق ذكية بالكامل في غضون عقدين من الزمن إلا أن العديد من النقائص والعيوب ستبقى تحديا أمام المصنعين لإدماج هذه الشبكة في المركبات المتصلة.

باريس - تسبب تقنية الجيل الخامس

للاتصالات المعروفة باسم "جي 5" الكثير من الإثارة في صناعة المركبات الحديثة، لكن بالنسبة إلى السائق العادي قد يكون من الصعب فهم السبب. ومع ذلك فإنه من الجيد أن يكون لأصحاب السيارات المستقبلية سرعة تدفق عالية للبيانات والمعلومات،

كتنزيل فيلم من المقعد الخلفي لسيارة متحركة أو حتى معرفة كل ما يتعلق بالملاحة والطقس أثناء السير، ولكن هل تستحق هذه الشبكة كل هذه الضجة؟

الإجابة هي نعم، لأن الزيادة في السرعة التي تتيحها شبكة الجيل الخامس تمنح نطاقا مثيرا من القدرات الجديدة، والأهم من ذلك أنها التكنولوجيا التي ستمكن الشركات في جميع أنحاء العالم من تطوير المركبات ذاتية القيادة. ويبدو أن المصنعين متحمسين لذلك.

مرونة عالية

قدم الجيل الأول للاتصالات إمكانية إجراء مكالمات صوتية عبر الهواتف المحمولة، لتضاف إليها الرسائل النصية في الجيل الثاني، وبعدها القدرة على إرسال صور في شبكة الجيل الثالث، ثم تطوير قدرات الاتصال عبر الإنترنت في الجيل الرابع، لكن من شأن الجيل الخامس إدخال تطورات كبرى على الاتصالات مع زيادة سرعة الاتصال بالإنترنت عشرة أضعاف.

وتواكب شبكة "جي 5" ابتكارات جمة في قطاعات النقل والتنظيم اللوجستي والتخطيط المدني. ومن أبرز النماذج على ذلك السيارة ذاتية القيادة وذلك بالنظر إلى مرونتها العالية. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى الخبير في شركة كاجيميبيتي الفرنسية الاستشارية ميشال غيغا قوله إن "هذه المركبات قادرة على تقويم دائم لوضعها في البنية المحبطة لناحية الأشخاص الآخرين في المحيط ووضع الطريق والعقبات الموجودة بالقرب منها".

بريق بي.أم.دبليو أي إكس يحبس الأنفاس

أفضل لواقع سوق أميركا الشمالية من الهاتشباك الصغيرة بي.أم.دبليو أي 3 التي لن يتم تجديدها، أو السيارة الكهربائية إكس 3 المخصصة للصين. وقبل أن نذهب إلى أبعد من ذلك، لنكن واضحين أن تطوير بي.أم.دبليو أي.إكس لم ينته بعد، ويجب القول إن وصولها إلى السوق غير متوقع قبل نهاية العام الحالي حتى في وقت لاحق

في كندا، إذ سيتم الإنتاج مبدئيا في مصنع واحد وهو مصنع ديجولفينغ بالمانيا.

ومنذ أيام أعلنت الشركة أنها ستطلق سياراتها أي.إكس الكهربائية الفاخرة خلال شهر أكتوبر المقبل بتكلفة تبدأ من 77 ألف يورو، وتأتي سيارة الأراضي الوعرة الجديدة بحجم سيارة بي.أم.دبليو إكس 5.

وأوضحت الشركة أن هذه المركبة تأتي بمستويين من القوة، إذ تنطلق السيارة بي.إكس

مودم "جي 5" في وظائف المساعدة والاتصالات، بالإضافة إلى الكثير من الوظائف الآلية أثناء القيادة وصف السيارة للانتظار. وتزخر سيارة بي إم دبليو الجديدة بشاشة رقمية منحنية تتكون من شاشة قياس 12.3 بوصة وشاشة لمسية قياس 14.9 بوصة، بالإضافة إلى الجيل الثالث من نظام أي درايف.

● **ميونخ -** تم الكشف عن سيارة بي.أم.دبليو أي.إكس الجديدة كليا التي انبثقت عن مفهوم أي نيكست لعام 2018، في نسختها الإنتاجية من خلال معرض تكنولوجيا نيكست غين 2020 الذي تنظمه شركة صناعة السيارات الألمانية.

المركبة تأتي بمستويين من القوة، أي.إكس درايف 40 بقوة 300 حصان، وأي.إكس درايف 50 بقوة 500 حصان

وتعد هذه السيارة الرياضية الانيقة متعددة الاستخدامات متوسطة الحجم الكهربائية بالكامل وأحدة لل غاية، فهي مناسبة بشكل

هوندا تودع أيقونتها أس 660 بطراز خاص

الجلدي للمقود وذراع تغيير التروس، وهنالك أيضا لوحة تعريفية داخل السيارة تحمل رقمها الخاص، بالإضافة إلى نظام مكابح متطور من نوع سيني بريك وشاشة عرض مركزية.

أس 660 مودولو إكس فيرجين زد ستعوض طراز أس 660 مودولو إكس الذي يندرج ضمن فئة سيارات كيه اليابانية

وفي حين أن هناك الكثير من التكهات بأن هوندا اضطرت إلى سحب القابس بسبب تشديد متطلبات الانبعاثات، إلا أن السبب وراء القرار لا يزال غير واضح. كما تم الحديث عن الصعوبات المرتبطة بإضافة ميزة الكبح التلقائي في حالات الطوارئ باعتبارها مشكلة محتملة.



● **طوكيو -** قرر عملاق صناعة السيارات اليابانية هوندا إنتاج نسخة خاصة من الموديل أس 660 مودولو إكس فيرجين زد، لتودع الشركة بذلك أيقونتها المكشوفة والمزودة بسقف تارغا والتي تم إنتاجها لأول مرة في العام 2015.

وتعتمد السيارة الجديدة على طراز أس 660 مودولو إكس الذي يندرج ضمن فئة سيارات كيه اليابانية. وتم اختيار هذه المركبة بأكملها بشكل غير معهود مع طلاء أزرق مائي أقل حيوية، وقد أضيفت زخارف سوداء مختلفة حول الجسم، مما

يمنح الناس شعورا أكثر ثباتا ويعزز أيضا المظهر العام للسيارة خلال السير على الطرقات.

وستستمر السيارة الجديدة في استخدام محرك توربو بثلاث أسطوانات سعة 0.66 لترا بقوة 65 حصانا وعزم دوران يصل إلى 104 نيوتن متر، بما يتناسب مع ناقل حركة يدوي بست سرعات بدلا من ناقل حركة متغير باستمرار "سي.في.تي" وذلك على عكس النماذج القياسية. وأوضحت الشركة اليابانية أن السيارة الخاصة التي ستعوض المركبة القديمة التي تم بناؤها بعد الحرب العالمية الثانية، وتم تخصيصها منذ ذلك الوقت للمدن المزدحمة،

تقف على عجلات خفيفة مطلية باللون الأسود بقياس 15 بوصة في الأمام و 16 بوصة في الخلف.

«مراسلون بلا حدود» تقاضي فيسبوك لنشرها التضليل والكراهية

● باريس - رفعت منظمة «مراسلون بلا حدود» دعوى قضائية في باريس ضد شركة فيسبوك بسبب نشر محتويات كراهية ومعلومات كاذبة عبر الإنترنت. وقالت المنظمة في تقرير على موقعها الإلكتروني إن القضية تسلط الضوء على التناقض الواضح بين التزامات هذه الشركة تجاه المستهلكين وطريقة عملها على أرض الواقع في منصات التواصل الاجتماعي. وأوضحت أنه استنادا إلى النتائج التي توصل إليها ملف التحري، وشهادات العديد من الموظفين السابقين في الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، فإن التزامات فيسبوك تجاه المستهلكين تقوم على مزاعم كاذبة إلى حد كبير، حيث يتيح موقع التواصل الاجتماعي نشر محتويات تنطوي على التضليل والكراهية بشكل عام وضد الصحافيين على وجه التحديد بما يتعارض مع شروط استخدامه وحملاته الإعلانية.

واختارت «مراسلون بلا حدود» رفع دعوى قضائية في فرنسا، حيث يراعى القانون حقوق المستهلك على النحو الأنسب، كما أن لفيسبوك عدد كبير من المستهلكين يصل إلى 38 مليون مستخدم، وبما أن شروط خدمة فيسبوك هي نفسها في كل بلد من بلدان العالم، فإن حكم القضاء الفرنسي بشأن طبيعتها التضليلية من شأنه أن يحدث تأثيراً ذا بُعد عالمي، وتدرس المنظمة إمكانية تقديم شكاوى مماثلة في بلدان أخرى.

وتستهدف الدعوى رسمياً شركتي فيسبوك فرنسا وفيسبوك أيرلندا، حيث يعرف قانون المستهلك في مواءمة الممارسة التجارية على أنها فعل «يستند إلى ادعاءات أو مؤشرات أو عروض كاذبة أو ذات طبيعة تضليلية» تتعلق على وجه الخصوص بـ «الخصائص الأساسية للسلعة أو الخدمة» أو بـ «التزامات الجهة المعلنة»، حيث يعاقب على هذه الجريمة بغرامة قدرها 300 ألف يورو، وقد تصل إلى 10 في المئة من متوسط المبيعات السنوية.

ووفق شروط وأحكام الاستخدام المعمدة لدى فيسبوك، تلتزم الشركة بالحرص على «الحفاظ على بيئة آمنة وخالية من الأخطاء»، وتتعهد في الوقت ذاته بحظر مشاركة «أي شيء غير قانوني أو تضليلي».

ومن خلال معايير استخدام المنصة التي تحدد شروط تطبيق أحكام الاستخدام، تتعهد الشبكة بـ «الحد بشكل كبير من نشر المعلومات الكاذبة».

وتهايت شركة فيسبوك في حملة إعلامية عبر وسائل الإعلام مطلع 2021 باتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم معلومات دقيقة في الوقت الحقيقي

لجنة الإعلام الأردنية تستجيب لمقترحات إنقاذ الصحافة الورقية

المطلب الأساسي لأهل القطاع إنشاء صندوق لدعم الصحافة والإعلام



الصحف في انتظار الدعم

ويتم الحديث عن توجه الحكومة لدعم خطة هيكلية ودمج الصحفيين «الراي» و«الدستور»، في موقع واحد والتخفيض من الكلف الفنية للإنتاج من خلال تقليص النفقات ودمج شركات التوزيع، على أن تبقى الحكومة خارج أي اتفاقات مؤسسية، خوفاً من مواجهة مع الوسط الصحفي، الذي بات مهدداً اليوم في مصادر دخله.

ويحمل الصحافيون الحكومة مسؤولية هذا التدهور من جانبيين الأول الرقابة على المحتوى من خلال فرض القيود على النشر، والجانب الآخر هو غياب الدعم الكافي للمؤسسات الصحافية بما فيها الحكومية، ويرى الصحافيون أن الحكومة تخلت عن الصحافة الورقية في مرحلة أزمة فايروس كورونا، بـضاف إليها اختلالات إدارية متراكمة في المؤسسات الصحافية وزيادة النفقات خلال السنوات السابقة، في الوقت الذي تراجع فيه سوق الإعلان التجاري خلال 5 سنوات بنسبة وصلت إلى 60 في المئة.

ويشيرون إلى أن عدم اهتمام الحكومة بهذه المؤسسات في هذه المرحلة تجسد في عدم منحها أيضاً تسهيلات مالية عبر القروض الميسرة، في ظل وجود مؤسسات إعلامية أخرى منافسة تعد أنزعا رسمية لعدد من مؤسسات الدولة.

ويقول بعض العاملين في القطاع إن المسألة تتجاوز الدعم الحكومي والخصائر المالية، ففئة القراء صحافة بلادهم في أدنى مستوى، والمواطن الغارق في البحث عن تأمين مستزماته اليومية، لن يدفع قيمة صحيفة لا مثله ولا تتحدث عن مشاكله وهمومه، وحتى أبرز الأخبار التي تشغل الرأي العام يلحقها مقص الرقيب وقرارات حظر النشر.

والقى رئيس الحكومة بشر الخصاونة في يناير الماضي بياناً وزارياً في مجلس النواب في يناير الماضي، أكد فيه أن الحكومة «اتخذت قرارات مباشرة لدعم استدامة عمل الصحف الورقية، وستواصل دراسة أي إجراءات من شأنها تمكين العاملين في الصحافة ووسائل الإعلام الأردنية من أداء دورهم ورسالتهم في ظل ظروف معيشية كريمة».

لكن لم يتم بعد اتخاذ إجراءات دعم تصريجات رئيس الحكومة بحل أزمة الإعلام.

وتواجه الصحف الورقية الأردنية أزمات مالية خائفة، بعد التراجع الكبير في سوق الإعلانات، وعزوف المشتركين عن تجديد اشتراكاتهم السنوية، وتراجع قراءة الصحف أمام انتشار المواقع الإخبارية قبل أن تنصهر مواقع التواصل الاجتماعي ثقة المتابعين.

وبلغت أزمة الصحف الورقية إلى حد تأخر دفع رواتب العاملين في مؤسسات صحافية كبرى عدة أشهر العام الماضي مع الإغلاق العام بسبب فايروس كورونا، وتطبيق قرارات الدفاع المتعلقة بتخفيض رواتب الصحافيين عن تلك الأشهر، ضمن نسب تراوحت بين 30 و50 في المئة، وهو ما جرى في مؤسسة «الراي» الصحافية، وصحيفة «الدستور» (الشركة الأردنية للصحافة والنشر)، وتساهم فيها مؤسسة الضمان الاجتماعي، فيما لجأت صحيفة «الغد» اليومية المستقلة إلى تطبيق قرارات الدفاع بخفض الرواتب للفترة ذاتها مع الالتزام بدفعها.

ومع استمرار الأزمة لجأت الصحيفتان الأقدم والأوسع انتشاراً في البلاد «الراي» و«الدستور» إلى بيع مقراتهما لتسديد النفقات ودفع الأجور.

وكان المطلب الأساسي لأهل القطاع هو إنشاء صندوق لدعم الصحافة والإعلام، لاسيما أن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها تحمل خطاب الحكومة وأخبار ونشاطات الوزارات والمؤسسات الحكومية. ووجه وزير الإعلام الأسبق طاهر العدوان تساؤلاً للمعتنين عن قطاع الإعلام قبل أيام بمناسبة الذكرى المئوية للصحافة الأردنية، مستغرباً كيف تقف الدولة متفرجة على أزمة الصحافة.

وذكر العدوان الأردنيين بتاريخ الصحافة الوطنية، وقال في منشور على فيسبوك «عندما وصل الأمير عبدالله إلى معان في عام 1920 في طريقه لإنشاء الدولة الأردنية أصدر صحيفة الحق يعلو، كان الأمير يقضي وقته كل مساء في الصحيفة فاطلق عليها المعانيون وصف المقر الذي أطلق في ما بعد على قصر بسمان».

وأضاف «أن الدولة التي بدأت بصحيفة، تدير ظهرها في مؤيبتها للصحافة الورقية التي واكبت مسيرتها وحملت أرسيفها».

وتابع «في ذكرى المئوية تحية للرأي صحيفة وصفى التل التي تشرفت بالعمل فيها بعهد، وللدستور حاملة تراث صحيفتا المنار وفلسطين، وللعرب اليوم التي كشفت مبكراً كل ملغيات الفساد، وتحية لشحيان مدرسة الجراة، وللغد التي لم تصل إلى غدها المنشود». و ينتظر الصحافيون الأردنيون أن يترجم دعم اللجنة النقابية للمقترحات إلى قرارات عاجلة على أرض الواقع، وأن لا تتأخر أو أن يكون مصيرها مناهيا للوعود الحكومية المتكررة دون فعالية حقيقية.

وافقت لجنة التوجيه الوطني والإعلام والثقافة النيابية الأردنية على مقترحات مسؤولي الصحف اليومية لحل أزمتها، ومن بينها زيادة عدد الاشتراكات الحكومية من الصحافة الورقية ورفع قيمة الإعلان، لكن لم يتم تحديد أي من هذه القرارات العاجلة أو تلك التي تحتاج إلى تشريعات، وهو ما يخشى الصحافيون أن لا يترجم إلى إجراءات فعلية على أرض الواقع.

● عمان - أعلن رئيس لجنة التوجيه الوطني والإعلام والثقافة في مجلس النواب الأردني عمر الزويد، دعم وتأييد مقترحات رؤساء تحرير الصحف ونقابة الصحافيين الأردنيين لحل أزمة قطاع الإعلام والتخفيف منها.

وقال رئيس اللجنة النيابية إن هناك قرارات سريعة لإنقاذ الصحافة الورقية، وأخرى تحتاج إلى إصدار وتعديل تشريعات قانونية، وذلك خلال اجتماع اللجنة الآن مع مسؤولي الصحف اليومية، ونقيب الصحافيين ركان السعيدة، لبحث واقع التحديات التي تواجهها الصحافة الورقية، وأبرز المقترحات لحل الأزمة.

وأوضح الزويد أن المقترحات التي تحظى بالدعم تتمثل بزيادة عدد الاشتراكات الحكومية من الصحافة الورقية ورفع قيمة الإعلان للكلمة الواحدة، وتحديد ضريبة المبيعات على الإعلانات بنسبة صفر لفترة زمنية حتى تعافى الصحافة الورقية، وإنشاء صندوق تحت مسمى دعم الصحافة والإعلام، لكن لم يتم تحديد القرارات العاجلة أو تلك التي تحتاج إلى تشريعات.



ويأتي ذلك بعد العديد من المطالبات والنداءات التي وجهها الصحافيون والعاملون في القطاع، للحكومة بشأن الوضع المتدهور للصحافة الورقية، وبقيت المطالب بين أخذ ورد رغم تأكيد الحكومة والمسؤولين وأعضاء لجنة التوجيه الوطني والإعلام والثقافة وقوفهم إلى جانب الإعلام الأردني بشكل عام، والصحافة الورقية بشكل خاص التي تشكل رمزية للصحافة الأردنية، وقدمت خدماتها في تبني رسالة الدولة على مدى عقود من الزمن.

وسائل الإعلام الأميركية تخسر جمهورها بمغادرة ترامب البيت الأبيض

بأنها اجتذبت المشاهدين. وأضاف أنه في أي وقت تفصل فيه عن قصة ترامب وتغطي أحداثاً أخرى في هذه الحقبة، يختفي الجمهور. ورات «واشنطن بوست» أنه يتوجب على بعض الصحفيين الكبرى أن تشكر ترامب، بسبب الارتفاع الحاد في الاشتراكات الرقمية على مدى السنوات الخمس الماضية.



تأثير ترامب كان واضحاً على الإعلام الأميركي

العربية، وانتخابات رئاسية أميركية، بلغت ذروتها في تمرد ومحاكمة غزل. كل ذلك دفع الناس إلى متابعة التلفزيون وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف في حالة رعب وذهول. ووفق الصحيفة، فمنذ ذلك الحين تعافت العديد من الاقتصادات جزئياً، وأدى طرح لقاحات فايروس كورونا إلى زيادة الآمال في إنهاء الوباء، وحكم باين بطريقة منخفضة المستوى أكثر من سابقه.

وقال هوارد بولسكين الذي يتتبع المواقع الإخبارية المحافظة واليمينية من خلال موقعه على الإنترنت «ذا ريتينغ»، «لقد انخفض مستوى الدراما والتوتر في جميع أنحاء البلاد بشكل كبير». وأضافت الصحيفة، لقد استغادت المؤسسات الإخبارية بوضوح من تأثير ترامب قبل وقت طويل من ظهور الوباء، ففي عام 2014 أي قبل عام من إعلان ترامب ترشحه للرئاسة، جذبت الشبكات الإخبارية الثلاث الرائدة مجتمعة ما معدله 2.8 مليون مشاهد في الليلة خلال ساعات الذروة. أما بحلول عام 2019 وهو العام الثالث لترامب في منصبه فتضاعف هذا الرقم تقريباً إلى 5.3 مليون كل ليلة.

الابيض واختفى ترامب بشكل أساسي من دائرة الأخبار فإن العديد من هؤلاء المشاهدين عزفوا عن المتابعة. وأكدت «واشنطن بوست» أن أكثر الشبكات تأثراً هي «سي.أن.أن» بعد أن تجاوزت منافسيها «فوكس نيوز» و«أم.أس.إن.بي.سي»، حيث فقدت الشبكة 45 في المئة من جمهورها في أوقات الذروة في الأسابيع الخمسة الماضية.

ووفقاً لأبحاث شركة «نيلسن ميديا ريسيرش»، انخفض جمهور «أم.أس.إن.بي.سي» بنسبة 26 في المئة في نفس الفترة. في المقابل استعادت قناة «فوكس نيوز» وهي أكثر الشبكات الثلاث قرباً من موقعها الريادي خصوصاً في أوقات الذروة.

ولا يتوقع المسؤولون التلفزيونيون في وسائل الإعلام أن يستمر الطلب المتزايد على الأخبار في عام 2020 وأوائل عام 2021 إلى أجل غير مسمى. فتلك الفترة كانت واحدة من أكثر الأوقات أهمية في الذاكرة الحية، حيث شملت ظهور جائحة كورونا، والانهييار السريع للاقتصادات الوطنية والعالمية، وموجة من الاحتجاجات المطالبة بالعدالة

الزوار بنسبة 26 في المئة من يناير إلى فبراير، و70 في المئة مقارنة بالعام الماضي، بينما خسرت صحيفة «نيويورك تايمز» 17 في المئة مقارنة بشهر يناير، و16 في المئة مقارنة بشهر فبراير 2020، وينطبق التراجع نفسه على القنوات التلفزيونية والإذاعات.

● قناة «فوكس نيوز» واحدة من أكثر الشبكات قرباً من ترامب، استعادت موقعها الريادي بعكس القنوات المنافسة

وزاد عدد متابعي وسائل الإعلام خلال الوباء في الربيع والصيف الماضيين، وظلت أعدادهم مرتفعة في الخريف حين حاول ترامب رفض هزيمته في الانتخابات بادعاء تزويرها، وتضخم العدد في الأسابيع القليلة الأولى من عام 2021 عندما جرى اقتحام مبنى الكابيتول، وأصبح ترامب أول رئيس في التاريخ يتم عزله وتبرئته مرتين، ولكن الآن بعد أن أصبح جو بايند في البيت

● واشنطن - قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إنه وفقاً للأرقام الموثقة فإنه بعد مرور شهرين من حقبة ما بعد الرئيس دونالد ترامب خسرت وسائل الإعلام الأميركية الكثير من الجمهور والقراء الذين اكتسبتهم خلال فترة رئاسته الفوضوية.

وأشارت الصحيفة التي كان لها نصيب كبير من هجوم ترامب طيلة فترة رئاسته، إلى أنه من بين جميع توقعات الرئيس الأميركي السابق «أمر واحد لم يكن خاطئاً، وهو أن الصحف والقنوات التلفزيونية وجميع وسائل الإعلام ستفترق بعد رحيله لأن نسبة متابعيها ستتهوّر».

وقالت «واشنطن بوست» إنه منذ شهر يناير الماضي، تراجعت حركة المرور إلى المواقع الإخبارية الأكثر شعبية في البلاد، بما في ذلك موقع الصحيفة نفسها، بحسب شركة «كومسكور» لتتبع الجمهور، مشيرة إلى أن أفضل المواقع بشكل عام كانت أسوأ مما كانت عليه في فبراير من سنة 2020 عندما احتل الوباء عناوين الأخبار العالمية الأولى. وعلى سبيل المثال سجل موقع «واشنطن بوست» انخفاضاً في عدد

أول تغريدة على تويتر آخر مبيعات السلع الرقمية

وتبقى التغريدة نفسها ظاهرة للجميع في حال إبقائها جاك دورسي أو تويتر على الشبكة. يذكر أن صاحب التغريدة وحده قادر على بيعها وفق نسق "أن.اف.تي" بعد التحقق منها، وفق "فالويلز" التي أنشئت في ديسمبر الماضي من دون أي ارتباط مباشر مع رسالة تويتر. وتحفظ "فالويلز" بـ 5 في المئة من قيمة صفقة البيع، فيما يصب باقي المبلغ لحساب البائع، على ما أوضح ناطق باسم المنصة.

وعلى غرار أطراف كثيرة في سوق "أن.اف.تي" الناشئ، ينشط سينا إيسنافي في مجال قواعد البيانات العاملة بنظام "سلسلة الكتل" (بلوك تشين) والعملات المشفرة منذ سنوات. وهو يشغل حالياً منصب المدير العام لمنصة "ل.بلوك تشين" تحمل اسم "بريدج أوراكل" ومقرها في ماليزيا.

وينوي المستثمر على ما يبدو توسيع مجموعته من السلع الرقمية بعدما عرض 1.1 مليون دولار لشراء تغريدة رئيس "تيسلا" إيلون ماسك. ومذالك، أعلن الأخير التراجع عن بيع التغريدة رغم أنها كانت لا تزال موجودة على منصة "فالويلز" الاثنين.

وشاعت فكرة بيع السلع الرقمية، مؤخراً، على شبكة الإنترنت.

«على قوائم الأسد» سوريون «يفيشون» أنفسهم قبل العودة

وفي 11 نوفمبر الماضي، أطلق النظام مؤتمر "عودة اللاجئين" في العاصمة السورية دمشق، في حين رفض الاقتصاد الأوروبي المشاركة في المؤتمر باعتباره "سابقاً لأوانه"، مع التأكيد على أن "الظروف الحالية في سوريا لا تشجع على الترويج لعودة طوعية ضمن ظروف آمنة وكرامة تتماشى مع القانون الدولي".

وقدم حساب نصائح:



@Rahmon83

نصائح سريعة للنازحين خارج سوريا الراغبين بالعودة: التأكد من تفويض الاسم عبر محام أو أحد الأقارب، وإن كان عليه طلب قضائي عليه الاتصال بمحام متابعيه قضيته في المحاكم.

وسبق أن سخر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، من إعلان مصادر عن نية الحكومة إعلام الراغبين بالعودة إلى سوريا، بملفهم الأمني بشكل مسبق. وعلق سوريون على الخبر بعبارة "كمين"، في إشارة منهم إلى أنها خدعة. ويمثل نزوح السوريين خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ 10 أعوام أحد أكبر الانتقالات البشرية في التاريخ الحديث. ولا يخفي سوريون رغبتهم في العودة إلى بلدهم. وكتب مغرد:



@ram9410

أقصى ما أتمناه أنعود إلى وطني يوماً.. أرجع إلى أحضانه وأعيد ترميم ركامه وأبدأ حياة أخرى جديدة.. يوماً بعد يوم يزيد شوقي لمنزلي لوطني لحياتي هناك، حيث الأمان الداخلي الذي غاب بقدر ملامح وطني.. موطني.. هل أراك سالماً متعاً وغانماً مكرماً سوريا هل لي من عودة؟



هل لنا من عودة

نيويورك - باع رئيس تويتر وأحد مؤسسيه جاك دورسي الاثنين نسخة موقعة من أول تغريدة نشرها في مقابل 2.9 مليون دولار، في تجسيد جديد للشغف المتنامي باقتناء السلع الرقمية لدى هواة الجمع.

وبيعت صورة عن رسالة "أنشأت حسابي على تويتر" لحساب المستثمر سينا إيسنافي في ماليزيا، إثر طرحها للبيع منذ الخامس من مارس على منصة "فالويلز".

وقد باتت مثل هذه الصفقات ممكنة مع ظهور نسق رقمي جديد يُعرف باسم "أن.اف.تي" (نان فانشيل توكنز)، وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال يتيح منح شهادة تثبت أصالة أي منتج رقمي سواء الصور أو الرسوم التعبيرية أو مقاطع الفيديو أو المقطوعات الموسيقية.

وقد باتت هذه الخصائص والمميزات من الرموز غير القابلة للاستبدال وسيلة مغرية لمتلحي الصور ومقاطع الفيديو الرقمية ولجامعي المقتنيات الرقمية على حد سواء لتوثيق الأعمال الفنية والحفاظ على أصالتها، وبالطبع تحقيق الربح منها.

ويقوم شراء تغريدة على الاستحواذ على "شهادة رقمية فريدة عنها تكون موقعة وموثقة من صاحبها".

دمشق - وجد سوريون، خاصة أولئك الذين يعيشون في الخارج ويرغبون في العودة، إجابة على سؤال "هل أنا مطلوب؟" في تطبيق "على قوائم الأسد". ويتخوف الراغبون في العودة من احتمالية اعتقالهم. ويعلم التطبيق السوريون إذا ما كانوا مطلوبين من قبل السلطات، وبعد التطبيق نموذجاً مستقلاً وأكثر أمناً مما يعرف بـ "التفويض".

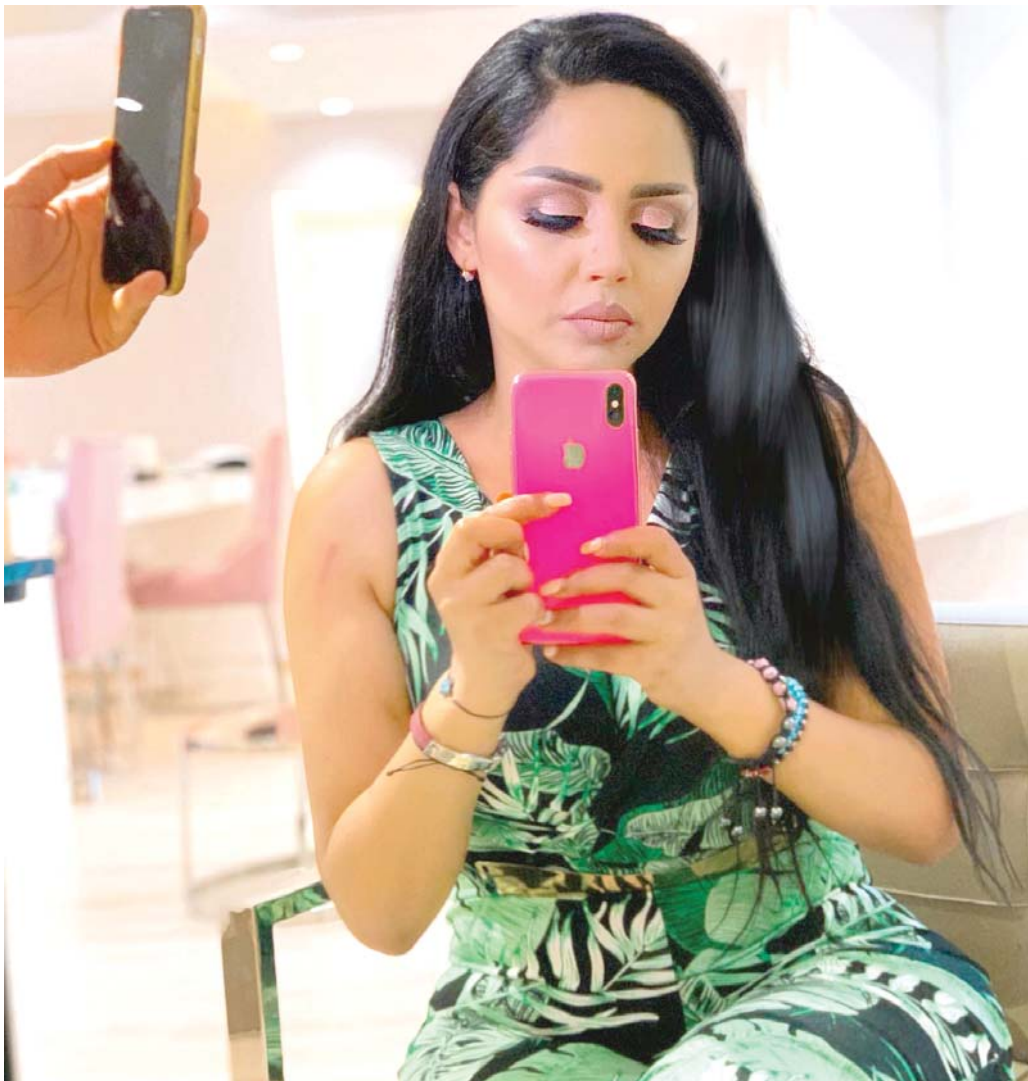
و"التفويض" مصطلح سوري يُشير إلى فحص اسم ما في قوائم الأجهزة الأمنية، ومعرفة إذا ما كان مطلوباً لجهة ما، أو تتوجب عليه مراجعة جهة أمنية أو عسكرية. وتشكلت مجموعات كبيرة من الأشخاص الذين يقومون بهذه المهمة مقابل بدل مادي يتراوح بين ألف إلى خمسة عشر ألف ليرة سورية للاسم الواحد.

ويضم التطبيق بحسب مبتكريه قائمة مفصلة لأسماء نحو مليون ونصف المليون سوري مطلوبين للنظام ضمن المجموعة الأولى، وحوالي مليون اسم آخر ضمن المجموعة الثانية والثالثة. بعد تثبيت التطبيق ما على المواطن السوري سوى إدخال الاسم ضمن خانة البحث فإذا كان هذا الاسم مطلوباً فسيظهر جميع التفاصيل والسبب لطلبه والفرع الأمني الذي يريده.

وقال وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف في فبراير الماضي، إن عدد اللاجئين السوريين العائدين من الخارج إلى سوريا بلغ 1.1 مليون لاجئ، وإن أكثر من خمسة ملايين مهجر في الداخل عادوا إلى مناطقهم. وتتعارض الأرقام التي قدمها مخلوف مع تقارير أممية نشرت في عام 2020، وتحدثت عن عودة 256 ألف لاجئ منذ عام 2016، كما توقعت عودة 165 ألف لاجئ حتى نهاية 2020.

تونسيون يبحثون عن علاقة فاشينيسستا كرّمها معرض الكتاب بالثقافة

مستخدمو فيسبوك: التفاهة حققت انتصاراً ساحقاً في تونس



تونسيون يحللون "مشاريع الثقافة المهزومة" على فيسبوك بعد تكريم لجنة في معرض الكتاب في تونس لفاشينيسستا تونسية معروفة بنصائحها الجنسية وتبريرها للتحرش ما أثار الجدل والسخرية.

تونس - أثار تكريم فاشينيسستا تونسية تدعى "ليدي سمارة" من قبل لجنة في معرض الكتاب في العاصمة تونس جدلاً واسعاً على فيسبوك. وتسأل معلقون عن علاقة الفاشينيسستا المعروفة بلباسها الجريء وتقديمها لنصائح حول الإثارة والجنس بالإضافة إلى تبريرها للتحرش، بالكتاب.

و"فاشينيسستا" أو "مدونة موضة" كما يطلق عليها في غالب الدول العربية، ظاهرة غزت العالم وانتقلت إلى الدول العربية في السنوات الأخيرة، حيث تظهر العشرات من الحسابات بشكل يومي للنساء اختصرن الطريق ليصلن إلى كل حذب وصوب دون الترحيز عن مكانهن بهدف تحقيق الشهرة والثروة. وتعتمد الفاشينيسستات عادة إثارة الجدل لحصد المزيد من المتابعين.

وتسائل الناشطة السياسية فاطمة المسدي في تدوينة على فيسبوك:



Fatma Mseddi

هذه دكتورة؟ لا. أديبة؟ لا. شاعرة؟ لا. ناقدة؟ لا. فيلسوفة؟ لا. كاتبة؟ لا. صدقوني لا أعلم كيف سأخبركم عن محتوى صفحتها على إنستغرام. لا يهمني ما تقوم به، لكن أن يتم تكريمها فهذا أمر محير.

وقال الناشط في المجتمع المدني أحمد الدشراوي في تدوينة نشرها على صفحته في فيسبوك "يجب أن نضع على تونس لافتة ونقول إننا بصدد إصلاحها. البلد قاموا بترذيله".

ويستحوذ المحتوى التافه والجنسي على حسابات ليدي سمارة كما معظم المؤثرين. وعلى الرغم من وجود نسبة من المحتوى الهادف في حسابات بعض المؤثرين، إلا أن ضالّة حجمه مقارنة بالمحتوى التافه والدعائي الإعلاني جعله غير مرئي وسط الكمّ الكبير من السطحية، إضافة إلى الدعاية المباشرة لأنفسهم ولعلامات تجارية مدوّنة من خلال استغلال الجمهور وإيقاعه في شبكات الدعاية بطرق خداعة وغير مباشرة.

وانتقدت الممثلة التونسية منال عبد القوي الجهة الرسمية التي تبنت التكريم التي كان يجب عليها أن "تتخبت وتقرأ العواقب"، لكنها سرحت بقولها "الشعب التونسي الذي يسبب يعرف الأخت، ويحفظ فيديواتها عن ظهر قلب، الكارثة مشتركة وعامة".

ويقول معلقون إنه مخطئ من يعتقد أن الجمهور ضحية هذا المحتوى، إذ عند نشره على أي وسيلة من وسائل الإعلام الجديد، تبدأ خوارزميات هذه المواقع بالعمل عليه، حيث يتم تصنيفه انطلاقاً من عدد المشاهدات والمتفاعلين معه، بآثار المشاركة والإعجاب، حتى يتصدر نتائج البحث على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان أبرز فيديو متداول لليدي سمارة عن "كيفية تبييض الأعضاء الحساسة

بالشبّ والرمان" ما جعل مستخدم فيسبوك في تونس يسخرون "عندما ينتهي الأدب يبقى الشبّ". وتهكمت إعلامية:



Sayda Hammami

ماكش (الستّم) فاهمين، معرض الكتاب والآداب كرم ليدي سمارة بش (لكي) يطير علينا العين (يذهب عين الحسد). ما يجيش (لا يلبق بنا) في نفس النهار يخرج قمر صناعي ثم نكرم أدبيا كبيرا.

من جانبه كتب ناشط سياسي:



المعز الحاج منصور

مشاريع الثقافة المهزومة، ليدي سمارة بالفسطان الأحمر إنستغرامورة (ناشطة على إنستغرام)، وفاتن الفزاع كاتبة باللهجة العامية كرمتها وزارة الثقافة تكريماً للإبداع والمبدعين. لا هشام جعيط ولا سليم دولة ولا الطاهر لبيب ودونا عن كل الذكارة والباحثين والكتاب والشعراء والنقاد والمؤرخين والفلاسفة. إنها تفاهة التفاهة في وزارة السخافة.

وانتقد الحاج منصور "التفاهين الذين تم تصعيدهم إعلامياً حتى احتكروا وسائل الإعلام (...) ينجزون وظيفة واحدة هي المشاركة في إلهاء الضمير الجماعي عن القضايا والأفكار المصرية، والمساهمة في تخدير الوعي الجماعي وصرف انتباهه".

ليدي سمارة صانعة محتوى

أضاف عضو شبكة المدونين الأحرار "لكن شأن ليدي سمارة شأن أخرى وأمثالها، إنها النموذج الذي يحتذى به"، منتقداً "الحكومة الفاشلة التي تفتش عن شخصيات مؤثرة ونافذة يمكن أن تساعدنا كي تغطي سواتها في السياسة، وخبياتها في الاقتصاد".

وتسيطر ثقافة "البوز" (الإثارة) في تونس. وكان رائد الأعمال الأميركي مارك هيوز اختصر محفزات "البوز" في ستة مؤشرات عند الضغط عليها يرتفع، وهي المحرمات وغير العادي وإفشاء السر والفضحية والمرح والإعجاب.

ورغم ذلك تؤثر مدونات الموضة بشكل كبير في حياة المتابعين، ويقر معلقون بالتأثير البالغ لهذه المهنة، إذ يعتبرها الكثيرون "من أهم المهن الموجودة التي يمكنها أن تغير سياسات بلد".

وباتت مواقع التواصل الاجتماعي تعرف موجة ادعاء ثقافة كبيرة وهي ظاهرة تهتم جميع دول العالم، خصوصاً التي تغيب فيها معايير دقيقة لبناء الوعي.

ولا يخفي عدد كبير من المتابعين و"الرداءة"، لكن ذلك يعكس وفق آخرين "فشل الكثير ممن ينتمون إلى النخبة في ممارسة التأثير الذي كان مالوفاً قبل شيوخ مواقع التواصل الاجتماعي".

ويفسر مغردون ذلك بغياب تأثير الرموز الثقافيّة والفكرية والسياسية في الوقت الذي تبرز فيه الرموز في

بعد قراءة هذا المقال تستطيع أن تفهم سبب تكريم المجهولة ليدي سمارة. سأل صحفي الكاتب المصري عباس محمود العقاد من منكم أكثر شهرة، أنت أم محمود شكوكو؟ فردّ عليه العقاد باستغراب: مين شكوكو هذا؟

عندما وصل خبر هذه الحادثة لشكوكو قال للصحافي "قل للعقاد ينزل ميدان التحرير، ويقف على أحد الأرصفة ويسألك أنا على الرصيف المقابل، وتشوف الناس (متجمع) وعلى مين؟".

وهنا ردّ العقاد "قولوا لشكوكو ينزل ميدان التحرير ويقف على رصيف ويخلي رقصة تقف على الرصيف الثاني ويشوف الناس (متجمع) على مين أكثر؟

عبارة العقاد الأخيرة رغم قسوتها إلا أنها تلخص واقعاً مريئاً مفاده أنه كلما تعمق الإنسان في الابتذال والهيوط والاتحاط ازدادت جماليته وشهرته.

وأضافت أن "ميل الناس إلى السذاجة والتهرج والسطحية ليس جديداً، فثمة انتقادات لهذا الميل العجيب المتدني منذ القدم، لكنه للأمانة لم يحقق انتصاراً ساحقاً وواضحاً إلا في عصرنا الحالي".

nirgal_iq

الجَبنة التي أعقبت وفاة نوال السعداوي توضعُ بشكل جلي أن الكفريين يتلذذون في الوقوع على مادة للخلاف والاختلاف ليس أكثر.

Hasanshasho9

عندما تقف "امرأة فقيرة" بحداء "بلاستيكي" أمام طبيب خاص ويأخذ منها في خمس دقائق أجرة أسبوع زوجها أو أكثر.. اليس هذا عملاً تستحي منه الإنسانية؟

habiba_gadalla

ردة فعلي لما واحدة تقلع الحجاب وتفرز صورة: لايك.

zainabma1970

يُقال والعهد على القائل: إن بعض إدارات المدارس قامت بتاجير الكراسي من أصحاب المواكب ومحلات تاجير الكراسي ولوازم الأفراح والفواتح لغرض إجراء الامتحانات. الضحك غير مسموح لأننا بمصيبة كبيرة. السب والشتم مسموح. وزارة التربية والتعليم امتحانات نصف السنة.

Depression_A9

زواج الآخرين شأن يخصهم، تأخر تخرجهم من الجامعة لا علاقة لنا فيه، إنجاب الأطفال موضوع لا يعنيننا، اختيارات الناس تعكس أذواقهم، والنزوق موضوع نسبي، لا تشغل حياتك بسؤال الآخرين، في حياتك أسئلة كثيرة لم تقم أنت بالجواب فيها عن نفسك، ركز على حياتك، ولا تتدخل في خصوصيات البشر.

1_f8f

ليتنا نتعلم من أول مرة في كل شيء.

أبرز تغريدات العرب

alezzany

نحن نذكر أن وقف الحرب بالنسبة لتجارها يعني لهم خسارة فادحة. لذلك سيسخرون تحت أي ذريعة ما دام في مجتمعنا عرق يبيض بالجهل والغباء.. اليمين

ARBSIF

الامر لا يتعلق بمن هو حقيقي في وجهك، بل من يبقى مخلصا خلف ظهرك.

الإيمراغن.. موريتانيون يفضلون المحيط على الصحراء

رجال البحر يتمسكون بالقوارب التقليدية في صيد غذائهم ودوائهم



البحر حظهم ومورد رزقهم

السنوات الأخيرة، إذ أن بعض الشباب باتوا يفضلون العيش في المدن بدل العيش على الشواطئ وامتثال صيد الأسماك.

ومن بقي منهم يختار وسائل الصيد الحديثة رغم أن الإيمراغن يعتبرون أن سفن الصيد الصناعي "لعنة حلت بالبحر وأدت إلى إفقاره، ونحن نخاف أن يجف بسببها"، كما يقول الصيادون من كبار العمر.

وتحرص السلطات على استمرار محافظة الإيمراغن على عاداتهم وأساليبهم في الصيد المتبعة منذ القدم. وتعتبر شواطئ موريتانيا المطلّة على المحيط الأطلسي على طول 755 كيلومترا واحدة من أغنى الشواطئ العالمية بالأسماك والأنواع البحرية الأخرى.

ويصف سكان محليون هذه الثروة السمكية الغنية والمتنوعة بـ"تبرول موريتانيا".

وفي يونيو 2020 صنفت المنظمة العالمية للأغذية والزراعة "فاو" موريتانيا ثاني أكبر بلد أفريقي في إنتاج الأسماك بعد المغرب وفي المرتبة العشرين عالميا.

الدهن المستخرج منها، ويأكل شرائح من لحمها. وتختلف طريقة معالجة السمك المخصص للعلاج وإعداده عن معالجة سمك الغذاء أو البيع، إذ يتم تجفيفه دون أن يتعرض للشمس أو النسيم.

قرى الإيمراغن تمتد على طول محمية «حوض أرغين» المصنفة ضمن مواقع التراث العالمي

وتستخرج الزيوت المخصصة للتدوي من رأس السمكة، كما أن للسمكة المخصصة للعلاج مواصفات يراعيها الصيادون في البحر، وعندما يتم اصطيادها يحتفظ بها بعيدا عن الأسماك الأخرى، كما يستخدمون لحمها وزيتها في علاج أمراض كثيرة منها الربو والسكري وارتفاع ضغط الدم ونزلات البرد وأمراض الكبد والغدة الدرقية. ورغم تمسك غالبية الإيمراغن بمهنة صيد الأسماك، إلا أن أعداد الصيادين في هذه القرى بدأت في التراجع خلال

ويضيف "نستخدم فقط القوارب التقليدية التي نقوم بتصنيعها، إنها قوية، ولا مكان للقوارب الحديثة في منطقتنا".

ويحافظ الإيمراغن على نمط حياتهم التقليدي، ويعيشون في أكواخ قرب الشاطئ يتم بناؤها من الأعشاب وأغصان الأشجار.

ويتغذون على ما تصطاده شبائهم من أسماك، ويحافظون على عادات الصيد التقليدي التي ورثوها عن أجدادهم حتى أنهم لا يشجعون تعليم أطفالهم مخافة أن يتخلوا عن مهنة الصيد التي يقدسونها إلى درجة أنهم لا يزوجون بناتهم إلا للصيادين.

ويقول الباحث ولد سيدي عمر إن الإيمراغن "من السمك تغذوا ومنه تعالجوا، وهذا الغذاء وهذا العلاج مناطهم تجربتهم في صناعة الأغذية من السمك وعلاج مختلف الأمراض به". ويقول أحد شيوخ الإيمراغن إن هناك رجلا ونساء من حكمائهم عرفوا بمهارتهم في العلاج بالسمك وزيتونه، ويعتمدون أساسا في العلاج على سمكة كبيرة يسمونها "أزول"، حيث يسقى المريض في بطنه أو صدره كميات من

ثم تبدأ معركة اشتباك بالأيدي يتم خلالها تكسير رؤوس الأسماك لئلا تتمكن من الهرب، فضلا عن استجابة معتقد راسخ بأن إسالة دم السمكة في البحر يخضب. رحلة صيد قد تدوم يوما كاملا يعود بعدها الرجال إلى الشاطئ لتقوى النساء تشريح الأسماك وتجفيفها واستخراج الدهن منها إضافة إلى عمليات التسويق. ويصنع صيادو الإيمراغن قواربهم من ألواح خشبية تنحت من جذوع الشجر وتدهن بزيت السمك وتجفف عدة أيام، ثم يتم شدّها إلى بعضها البعض بمسامير يجلبونها من العاصمة نواكشوط أو مدينة نواذيبو.

ويصنع هؤلاء الصيادون عدة أنواع من القوارب يختلف حجمها باختلاف استخداماتها، إذ توجد قوارب بحجم صغير يبلغ طولها 4 أمتار وتستخدم للصيد على الشاطئ، فيما توجد قوارب أكبر حجما بطول 9 أمتار وهي خاصة بالصياد في عرض البحر. ويقول عالي ولد محمد "يتولى صياد الإيمراغن صنع القارب الذي يصطاد به بنفسه بمساعدة بعض الصيادين المختصين".

عكس الموريتانيين الذين يعيشون في المدن والصحراء بحثا عن الكلاّ والماء، يعيش أفراد أقلية الإيمراغن على سواحل المحيط الأطلسي معتمدين في حياتهم على البحر وما يجود به عليهم، حتى لقبوا برجال البحر، وهم لا يعتمدون إلا على القوارب والوسائل التقليدية لصيد السمك الذي يعتمدونه غذاء ودواء.

نواكشوط - لا يتجاوز عددهم بضعة آلاف ويلقبون برجال البحر، يمارسون الصيد بوسائل بدائية ويتمسكون بأسلوب حياتهم التقليدي، رغم أن الشباب بدأ يتجه إلى الصيد المعاصر وحياة المدينة.

الإيمراغن صيادون يعيشون بالقرب من شاطئ المحيط الأطلسي شمال غربي موريتانيا، يتميزون عن الموريتانيين بهذه العلاقة العميقة مع البحر فيما ظلت القاعدة أن ينتقل الموريتاني عبر الصحراء مُتتبعًا المراعي ومنايع الماء. ويعرف الرجل فيهم باسم "أمرغ" والمرأة باسم "تامرغيت"، ولهم طقوسهم الخاصة في الصيد وعاداتهم التي يصرون عليها ويعتبرون أنها تجلب لهم الحظ في حياتهم اليومية. ويمتلك صيادو المنطقة خبرة واسعة في رصد الأسماك، فعند ملاحظة أي سرب يقترب من الشاطئ يحاصره الصيادون بشباكهم التقليدية.

وتتولى النساء معالجة الأسماك وتجفيفها وتسويق ما فاض عن حاجتهم إلى أسواق نواكشوط أو نواذيبو الساحليتين من أجل الحصول على أموال لشراء بعض الأغراض.

ويقول عالي ولد محمد (من الإيمراغن) "نحن متمسكون بعاداتنا وسعداء بنمط عيشنا، البحر جزء من حياتنا، والأسماك التي نصطادها مصدر غذائنا ودوائنا، والفائض عن الحاجة نقوم ببيعه في المدن لشراء بعض الأغراض الأخرى".

وتمتد قرى الإيمراغن التي لا تتجاوز 11 قرية على مسافة 200 كيلومتر على طول محمية حوض أرغين



(شمال غرب موريتانيا) والتي صنفتها منظمة اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي. وجرّت العادة أن يتم إرخاء محمية كهذه من السكان، إلا أن موريتانيا تعتبر

الشارخة كنز يجود به البحر على الصيادين في عمان

وينزل الصياد الأقفاص إلى أعماق البحر بين المناطق الصخرية، ويتبناها بقطعة من الحديد أو الإسمنت بعد أن يتم وضع الطعم داخلها (مخلفات الأسماك أو قطع من السردين)، ويربط القفص بحبل طويل توجد في نهايته عوامة تنطق على سطح البحر لمرفة موقع القفص.

وتأتي الشارخة إلى القفص عن طريق الفتحة الأسطوانية الموجودة به سيرا إلى الخلف، وعند استقرارها داخله تجد صعوبة في الخروج منه، نظرا لهبوطها في قاع القفص وارتفاع المدخل عنه.

وتمتلى الأقفاص في الأيام المظلمة، حيث تخاف الشارخة من الخروج في الليالي القمرية، ويدرك الصيادون أهمية هذه الأوقات في عملية الصيد، كما وجد صيد هذا الحيوان إقبالا كبيرا من العارفين، وقد يباع حتى قبل صيده نظرا لكثرة الإقبال عليه. وتستهلك الشارخة محليا ودوليا حيث تصدّر إلى دول الخليج، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر والمملكة العربية السعودية وبعض الدول الآسيوية والأوروبية. ويقول الصياد محمد العمري "تعتمد كلها في حياتنا على البحر وصيد السمك بأنواعه، وأخص بالذكر موسم الشارخة حيث تقوم سنويا بتصدير كميات منها إلى الدول المجاورة".

بالصخور والشقوق، ويعد ليالي المعيشة، ويتراوح عدد بيض الحمل بين مئة ألف وتسع مئة ألف بيضة. وتتغذى الشارخة على المرجان والرخويات والطحالب، إضافة إلى الأسماك.



الصناديق الوسيطة القانونية الوحيدة للصيد

يمنع صيدها من قبل المراقبين الذين يشرفون على عمليات الصيد خلال الشهرين المسموح بهما. ومن مميزات هذا الكائن البحري أنه يعيش في بيئة مرجانية، ويحتمى

ويمنع صيد وتداول إناث الشارخة المحملة بالبيض وصغار الشارخة، ويجب على الصيادين إعادتها إلى الماء فور العبور عليها بين الأسماك المصادة. وتُحظر حيازة الشارخة وعمليات نقلها وبيعها وشراؤها وتصديرها وكل ما يرتبط بذلك خلال فترة إخصابها وتوالدها.

ويحصل الصيادون على تراخيص لمزاولة مهنة الصيد من دوائر ومراكز الثروة السمكية في المحافظات التي لا تسمح إلا باستخدام الأقفاص عند الصيد. وقالت وزارة الثروة الزراعية والسمكية بأن فريق الرقابة السمكية بمحافظة ظفار تمكن من ضبط عدد من العمالة الوافدة أثناء عملية صيد الشارخة على متن قوارب صيد حرفي واستخدام شبك العنبر.

وقد استخدم الصيادون قديما عدة طرق لصيد الشارخة، منها استخدام الشباك أو "الليبخ"، وكانت فترة صيد الشارخة تمتد طوال العام، ولم يكن الطلب على هذا النوع من الأسماك مكثفا. وخلال السنوات الماضية، وبالنظر إلى مع وجود أسواق خارجية، زاد الإقبال على العمل في صيد الشارخة واستخدم الصيادون الأقفاص الحديثة.

وقد تم تحديد الأقفاص لصيد هذا النوع من الأحياء البحرية لأسباب عدة، أهمها بقاء هذه الأحياء حية داخل هذه الأقفاص لفترة طويلة، مما يساعد على إعادة الإناث المحملة بالبيض إلى الماء، إضافة إلى إعادة صغار الشارخة التي

والحديد وتحتوي على كمية مناسبة من الكالسيوم والمغنيسيوم والصوديوم وعدد من الفيتامينات. وتتواجد في مياه السلطنة خمسة أنواع من الشارخة، منها نوعان يتم استغلالهما تجاريا هما شارخة الصخور التي تتواجد في محافظات ظفار والوسطى والشرقية، والشارخة الملونة التي تتواجد في محافظتي مسقط ومسند وبشكل أقل في محافظات الباطنة.

الشارخة تباع أحيانا قبل اصطيادها غالبية لأن في فوائدها سرا يتعلق بقدرات الرجال الجسدية

وينص قانون الصيد البحري على أنه يمنع منعا باتا صيد الشارخة خلال فترة الإخصاب والتكاثر الطبيعي التي تبدأ من اليوم الأول من شهر مايو من كل عام وتستمر حتى اليوم الأخير من شهر فبراير من العام التالي. ويحظر على الصيادين استخدام الشباك الخيشومية في عملية الصيد، وهي نوعية من الشباك تؤدي إلى التصاق وتداخل أشواك الشارخة فتعلق بها، مما يؤثر على جودتها ويضر بالبيئة البحرية. كما يحظر الصيد بالحرايب أو أي وسيلة أخرى عدا الأقفاص بالمواصفات التي تحددها السلطة المختصة.

ظفار (سلطنة عمان) - يتوجه صيادو سلطنة عمان وعلى وجه الخصوص صيادو محافظة ظفار ومحافظة الوسطى ومحافظة جنوب الشرقية كل صباح إلى صيد الشارخة التي يبدأ موسمها من غرة مارس ويتواصل إلى موافئ شهر أبريل. ويقول جمعة الشارخي الذي ينحدر من أسرة صيادين إن "الشارخة تعيش بين الصخور والشعاب المرجانية وكذلك في البيئات الرملية والطينية وفي الأعماق الضحلة، لذلك يكون صيدها صعبا ولا يتقنه إلا المتمرسون بالبحر". ويضيف أن "موسم صيد الشارخة يعدّ من أهم المواسم التي يعول عليها الكثير من الصيادين والتي تشكل مردودا اقتصاديا جيدا"، مؤكدا "أنها تباع أحيانا حتى قبل اصطيادها وبأسعار غالية لأن في فوائدها سرا يتعلق بقدرات الرجال الجسدية".

وكانت بداية الموسم الحالي قد شهدت إنتاجا مبشّرا مما يبني بموسم صيد وفير، وتوقعت مصادر في وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن يسجل إنتاج الشارخة خلال الموسم الحالي 1000 طن، متجاوزا حصيلة العام الماضي التي بلغت 950 طنا. جدير بالذكر أن جراد البحر، أو الشارخة كما يعرف محليا، حيوان مفصلي من القشريات (نتيجة احتوائه قشرة صلبة) له عشر أرجل. وتعيش الشارخة عامة في قاع البحر وتعد مصدرا أساسيا للبروتين وغنية بالبوتاسيوم والزنك والنيوتين

نصائح

كيف تتصرفين إزاء النوبة الحموية لدى الطفل

هذه الأعراض الاتصال بالإسعاف فوراً لعلاج الطفل، والذي غالباً ما يتم بواسطة الأقماص. يمكن لآلام المساعدة بالحفاظ على أمان طفلها أثناء النوبة الحموية وتوفير الرعاية بعد ذلك، ثم الاتصال بالطبيب لتقييم الطفل في أسرع وقت ممكن بعد النوبة الحموية. ويؤكد الأطباء على أن النوبة الحموية هي تشنج في الطفل بسبب ارتفاع في درجة حرارة الجسم، عادة بسبب عدوى. وتحدث لدى الأطفال الصغار ذوي النمو الطبيعي بدون تاريخ مرضي لوجود أعراض لأمراض عصبية. وتكون لحظات شعور الطفل بالحرق خفيفة، حيث تبدو الدقائق المعبودة التي تستمر فيها وكأنها للابد. ولحسن الحظ، تكون عادة غير مؤذية ولا تشير نمطياً إلى مشكلة صحية خطيرة.



وقالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن النوبة الحموية هي حالة مرضية تصيب الأطفال بين 6 أشهر و5 سنوات، وعادة ما تحدث بعد يوم من الإصابة بعدوى ما. وأوضحت الرابطة أن سبب الإصابة بالنوبة الحموية غالباً ما يرجع إلى العوامل الوراثية وعدم اكتمال نمو الجهاز العصبي المركزي أو التهاب السحايا. وتمثل أعراض النوبة الحموية في ارتفاع درجة حرارة الجسم والتشنجات وتصلب الجسم وفقدان الوعي وشحوب الجلد وتحول المنطقة الموهجة حول الفم إلى اللون الأزرق وانقلاب العين ووجود رغوة في الفم. وغالباً ما تستمر هذه الأعراض لمدة لا تزيد عن 5 دقائق، وفي هذه الحالة تكون النوبة الحموية بسيطة، أما إذا كانت مدة النوبة أطول من ذلك، فإنها تدق حينئذ ناقوس الخطر. وعلى أية حال يجب عند ملاحظة

هرمون الجوع لدى الإناث يؤثر على خياراتهن وقراراتهن النقدية

وتضمنت هذه الدراسة 84 مشاركة تتراوح أعمارهن بين 10 و22 عاماً: 50 منهن يعانين من اضطراب الأكل المرتبط بانخفاض الوزن، مثل فقدان الشهية العصبي، و34 من المشاركات الأصحاء. وقام فريق بحث بليسو باختبار مستويات الدم من إجمالي الغريلين قبل وبعد وجبة موحدة لجميع المشاركات، اللاتي صمن مسبقاً.

الغريلين يلعب دوراً أوسع في السلوك المتصل بالمكافأة البشرية وصنع القرار والخيارات النقدية

وبعد الوجبة، أجرت المشاركات اختباراً للقرارات المالية الافتراضية، يُطلق عليه مهمة خصم التأخير. وطلب منهن اتخاذ سلسلة من الخيارات للإشارة إلى تفضيلهن لمكافأة نقدية فورية أصغر أو مبلغ متأخر أكبر من المال، على سبيل المثال، 20 دولاراً في اليوم أو 80 دولاراً في 14 يوماً. وأفاد الباحثون أن الغنيات والشابات الأصحاء اللاتي لديهن مستويات أعلى من الغريلين كن أكثر عرضة لاختيار المكافأة النقدية الفورية التي تتضمن المكافأة الأصغر، بدلاً من انتظار مبلغ أكبر من المال. وأوضحت بليسو أن هذا التفضيل يشير إلى خيارات أكثر اندفاعاً.



قرارات النساء تتأثر بهرمون الجوع

واشنطن - كشفت دراسة جديدة أن المستويات العليا من هرمون الغريلين، الذي يحفز الشهية، تؤثر على سلوكيات الإناث وعلى قراراتهن النقدية. وأكدت الدراسة أن هرمون الغريلين يتنبأ بتفضيل أكبر للمكافآت المالية الفورية الأصغر على المكافآت المالية المتأخرة الأكبر. ويقدم هذا البحث دليلاً جديداً على أن هرمون الغريلين، المشتق من المعدة، أو ما يسمى بـ"هرمون الجوع"، يؤثر على اتخاذ القرارات النقدية، وفقاً للباحثة المشاركة في الدراسة فرانسيسكا بليسو الأستاذ المساعد في الطب، في مستشفى ماساتشوستس العام وكلية الطب بجامعة هارفارد في بوسطن. وقالت بليسو إن نتائج الأبحاث الحديثة تشير إلى أن الغريلين قد يلعب دوراً في الخيارات والسلوكيات الاندفاعية. وأضافت "تشير نتائجنا إلى أن الغريلين قد يلعب دوراً أوسع مما تم الاعتراف به سابقاً في السلوك المتصل بالمكافأة البشرية وصنع القرار، مثل الخيارات النقدية. نأمل أن يلهم هذا البحث المستقبلي حول دوره في الإدراك والسلوك البشري المستقل عن الغذاء".

ويشير غريلين إلى الدماغ عن الحاجة إلى تناول الطعام، وقد يعدل مسارات الدماغ التي تتحكم في معالجة المكافأة. وتقلب مستويات هرمون الغريلين على مدار اليوم، اعتماداً على تناول الطعام والتمثيل الغذائي الفردي.

القضاء المصري يسقط ولاية الأب على تعليم الأطفال

حسم الولاية التعليمية للأم على الأبناء يضيّق الخلاف بين المطلقين



الحكم الجديد يقطع مع كل أساليب الابتزاز للأباء

مدرسة تبعد عنها بعشرات الكيلومترات، بمدارس أقل مستوى وجوده، ما يؤثر على نفسية الطفل ويعرضه لخطر التشتت. وأكد أحمد مصيلحي وهو محام متخصص في القضايا الأسرية أن الميزة الأهم في الحكم هو سريان تطبيقه على كل الحالات المماثلة، ما يعني أن الولاية التعليمية سوف تنتقل تلقائياً إلى الأم بمجرد توثيق الطلاق في السجلات الرسمية، ولن تكون بحاجة إلى السير في إجراءات تقاضي تستغرق سنوات. وأضاف لـ"العرب" أن القضاء المصري أقر قاعدة تاريخية ترتبط بكون بقاء الصغير مع حاضنته للقيام بتربيته ورعايته وعلى رأس تلك الرعاية تتصدر شؤونته التعليمية، حيث يتحقق له الصفاء النفسي ويجنبه تكرار مشاهد استخدامه كداة للانقسام والمكائد بين الآباء والأمهات المنفصلين. وتجع محاكم الأسرة في مصر بقضايا من هذا النوع أمام وجود قرابة 225 ألف حالة طلاق تقع سنوياً، وهناك ملايين الأطفال شيوخاً بعد علاقات زوجية انتهت بالانفصال، ويعيش هؤلاء الصغار في أجواء اجتماعية بالغة الصعوبة جراء النزاعات التي تحدث بين الآباء والأمهات حول الولاية. وترفض الكثير من المدارس الخاصة في مصر قبول أبناء المطلقات، لإبعاد نفسها عن الخلافات التي تقع بين الأب والأم، وأول سؤال يتعرض له الحاضنة عند التقديم لأولادها باي مدرسة: أين الأب؟ وإذا أجابت بأنها مطلقة، يُطلب منها ما يثبت حقها في الولاية، لكنها لا تمتلك الوثائق التي تدعم موقفها. وقالت شيماء محمد لـ"العرب" وهي أم مطلقة لطفلين كانا مرسومين بمدرسة في القاهرة، إنها فوجئت بسحب زوجها السابق أوراق ابنيها وتسجيلهما في

حكومية، والأب وحده صاحب هذا الحق، مع أنه لا يعيش معهم ولا يعرف شيئاً عنهم وأحياناً لا يعنيه أمر تعليمهم. وتكمن المعضلة في وجود مئات الآلاف من الأمهات انتهت حياتهن الزوجية في السنوات الأولى، ولديهن أطفال لم يلتحقوا بمؤسسة تعليمية بعد، وعند بلوغهم سن المدرسة تضطر الأم إلى اللجوء إلى الأب وهي مكسورة وذليلة، ليوافق على إلحاقهم بالتعليم في مكان لائق وأدسي وقريب منها، والكثير من المطلقات تنم مساومتهم نظير الاستجابة، والمشكلة أعمق عندما يسافر الأب أو لا تعرف الأم طريقة للوصول إليه.

وتطرق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لزمة الولاية التعليمية خلال احتفالية عيد الأم، وقال إن قانون الأحوال الشخصية سوف يصدر بشكل متوازن تراعى فيه مصلحة كل الأطراف وسوف ينصف المرأة، وكان ذلك تعقياً على مطالب الأمهات حول حقهن في الولاية على أطفالهن.

واستؤقت إحدى النساء الرئيس السيسي خلال جولة ميدانية، وطالبتها بالتدخل لإنصاف المرأة ودعم حقها في الولاية حتى لا تكون هي وأولادها تحت رحمة الأب، ووعدها بدراسة الأمر، ما يعني أن صراع الأزواج المنفصلين وصل إلى رأس السلطة وصار ملفاً أساسياً على جدول الحكومة المصرية.

وتزامن إسقاط القضاء لولاية الأب بعد الطلاق مع تصاعد الغضب النسائي بمصر ضد قانون الأحوال الشخصية الذي انتهت منه الحكومة وقدمته إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره أخيراً، وينص على حق الأب في الولاية إلى حين فصل الحاكم في كل واقعة على حدة، وقد يستغرق الأمر عدة سنوات. وتتلخص أزمة الولاية التعليمية بمصر في أن الأب يتحكم في كل ما يخص الأبناء على مستوى دراستهم، وقد بحرهم من التعليم أو يتقدم باوراقهم إلى مدارس بعيدة عن مقر سكن الأم، وأحياناً يلحقهم بمؤسسات تعليمية في أماكن نائية، رغم أن الأم هي الحاضن والمسؤولة عن الرعاية. ويقضي القانون المعمول به بعدم أحقية الأم، سواء أكانت متزوجة أو مطلقة، في التقديم لأولادها بالمدارس أو فتحهم لمستوى تعليمي أفضل أو الحصول على وثائق رسمية من مؤسسة



أسماء عبده
إنصاف الأم المطلقة
يتطلب المزيد من الإجراءات

الصلع الوراثي يزيد من الأعباء النفسية لدى الرجال

سبحان الله على الشعر الموجود فقط، ولكنه لن يُعيد الشعر المفقود، مع الالتزام بالجدول الزمني للعلاج والحدة، التي يقرها الطبيب.

الأشخاص الذين يعانون من تساقط الشعر تظهر لديهم أعراض نفسية وعاطفية ترتبط بكيفية إدراكهم لأنفسهم

وتعتبر زراعة الشعر طريقة أكثر ديمومة، لكنها وأكث تكلفة أيضاً، كما أنها تتطلب بعض الاشتراطات: فمن ناحية يجب أن تكون هناك فجوات واضحة أو بقع

يمكن التوقع من صورة الأجداد، لاسيما الجد من ناحية الأم، والذي يكون له دور رئيسي في تساقط الشعر الوراثي. ومن جانبه أوضح طبيب الأمراض الجلدية الألماني أندياس فينر أنه ليس بالضرورة وراثية الصلع، لكن عند القلق يوصى بالكشف المبكر؛ حيث يتم فحص الشعر بعناية، وهو ما يتيح أيضاً اكتشاف المؤشرات المبكرة لتساقط الشعر، فكلما تم التعرف عليه مبكراً، كان ذلك أفضل. وأضاف فينر أن تساقط الشعر يبدأ لدى بعض الرجال قبل سن العشرين، والبعض الآخر في وقت لاحق، والبعض لا يظهر عليه أبداً، وتزيد النسبة مع التقدم في العمر.

وينصح فينر بأخذ العيب النفسي لتساقط الشعر عند الرجال على محمل الجد، مشيراً إلى أن العلاج الدوائي

يعد الصلع الوراثي السبب الأكثر شيوعاً لتساقط الشعر، وهو حالة طبيعية ناتجة عن مزيج من العوامل الوراثية ومستويات الهرمون. ويمثل الصلع الوراثي كابوساً مزعجاً يؤرق كل من يرى في أجداده هذا الأمر، ومع ذلك يمكن إبطاء زحفه سواء بالأدوية أو بزراعة الشعر. وقال طبيب الأمراض الجلدية الألماني أوفه شفينشتنبرج إن العامل الحاسم في الصلع الوراثي هو الشغرة الجينية والاستعداد الوراثي، موضحاً أنه يُشار إلى تكون بقعة صلعاء على الجزء الخلفي من الرأس أو قلة كثافة الشعر على أنه تساقط شعر وراثي.

وأضاف أنه من الناحية الطبية لا يمكن توقع من الذي سيتأثر ومتى وما مدى شدة هذا التأثير، لكن وبشكل عام

المغرب ومصر الأقرب للتأهل إلى نهائيات أمم أفريقيا 2021

مصير صعب لليبيا والسودان وجزر القمر تسعى إلى تأهل تاريخي



طريق مفتوح

كبيراً بلوغ النهائيات. وتشهد الجولة الخامسة قمة ساخنة بين أوغندا فانيه المجموعة الثانية (7 نقاط) وبوركينا فاسو متصدرتها (8 نقاط) الأربعاء. وتبحث زامبيا، البطلة المفاجئة لنسخة 2012، عن إنعاش آمالها في المنافسة على البطولة الثانية للمجموعة الثامنة عندما تستضيف الجزائر بطلتها وحاملة اللقب. وتحاول زامبيا تفادي الفشل في التأهل إلى النهائيات للمرة الرابعة تالياً، وهي تحتل المركز الأخير برصيد 3 نقاط خلف زيمبابوي الثانية (5 نقاط) وبوتسوانا الثالثة (4 نقاط). بيد أن مهمتها لن تكون سهلة أمام الجزائر التي حافظت على سجلها خالياً من الخسارة في 22 مباراة متتالية (16 فوزاً و6 تعادلات) منذ خسارتها في تصفيات أمم أفريقيا 2019 في بنين، كما أن زامبيا منيت بخسارة مدلة أمام الجزائر 0-5 عندما التقيا قبل 16 شهراً.

التأهل للمرة الأولى في تاريخها عندما تستضيف أنغولا الخميس. وتتقاسم غامبيا صدارة المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط مع الغابون التي تستضيف الكونغو الديمقراطية الثالثة بفارق نقطة واحدة. وتأمل كل من كوت دي فوار ونيجيريا في حسم تأهلها قبل الجولة الأخيرة، عندما تحل الأولى ضيفة على النيجر الجمعة، والثانية على بنين السبت. وتتقاسم كوت دي فوار صدارة المجموعة الحادية عشرة مع مدغشقر برصيد 7 نقاط وبفارق نقطة واحدة أمام إثيوبيا، فيما تنصهر نيجيريا المجموعة الثانية عشرة برصيد 8 نقاط بفارق نقطة أمام بنين. وتتلقى إثيوبيا مع مدغشقر، مفاجأة النسخة الأخيرة في مصر عندما بلغت ربع النهائي قبل أن تخرج على يد تونس، في قمة نارية سيقطع الفائز فيها شوطاً

الاستوائية استغلال استضافتها لتنتزانيا لكسب النقاط الثلاث وبلوغ النهائيات قبل الجولة الأخيرة. ولن تكون حال السودان أفضل من ليبيا كون مصيره يتوقف على نتائج جنوب أفريقيا وغانا المتصديرتين للمجموعة الثالثة (9 نقاط لكل منهما) والبنين تلقتان في قمة نارية الخميس. ويحتل السودان المركز الثالث برصيد ست نقاط، وسيجل ضيفاً على ساو تاومي الأخيرة في مباراة في المتناول يتعين عليه كسبها قبل استضافة جنوب أفريقيا في الجولة الأخيرة الأحدث.

لقاء الحسم

في المجموعة الأولى، تسعى غينيا إلى استغلال استضافتها مالي وكسب النقاط الثلاث من أجل اللحاق بها إلى النهائيات. وفي الرابعة، تأمل غامبيا في

وضمنت 5 منتخبات حتى الآن تأهلها، وهي مالي متصدرة المجموعة الأولى، الجزائر حاملة اللقب ومتصدرة الثامنة، السنغال الوصيفة ومتصدرة التاسعة وتونس متصدرة العاشرة، إضافة إلى الكاميرون المضيفة ومتصدرة السادسة. ويبدأ بكاري وانقا من أنه وزملاؤه لن يخيبوا آمال جماهيرهم "المدرّب أمير عبدو أنشأ فريقاً قوياً ذهنياً ومحترفاً، سنغعلها".

وفرضت جزر القمر نفسها منذ الجولة الأولى بفوز خارج الديار على توغو 0-1، ثم فرضت التعادل السلبي على ضيفتها مصر والإيجابي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 41 على ضيفتها كينيا 1-1، قبل أن تفوز على الأخيرة 2-1 في الجولة الرابعة. ويبدو أن الاستقرار كان عاملاً رئيساً في تطور منتخب جزر القمر بإشراف مدربه عبدو المولود في مرسيليا،

كونه تسلم المهمة التدريبية منذ 2014. في المقابل، تجد ليبيا صاحبة المركز الأخير في المجموعة العاشرة برصيد 3 نقاط نفسها مرغمة على تحقيق الفوز

مغاربي في بنغازي في باكورة المباريات على الأراضي الليبية بعد حظر دام سبع سنوات، من أجل الإبقاء على حظوظها الضئيلة في المنافسة على البطولة الثانية. وتتخلف ليبيا بفارق ثلاث نقاط عن غينيا الاستوائية الثانية والتي تستضيف تنزانيا الثالثة (4 نقاط).

ويعني فرسان المتوسط النفس بتعثر الأخيرين بالتعادل في الجولة الخامسة وهدية من تونس في الجولة الأخيرة بارغام غينيا الاستوائية على التعادل على الأقل، مع كسب ليبيا لمباراتها الأخيرة ضد تنزانيا الأحد للحاق بنسور قرطاج إلى النهائيات.

في المقابل، تسعى غينيا الاستوائية إلى التأهل للمرة الأولى عن طريق التصفيات بعدما شاركت مرتين باعتبارها البلد المضيف، الأولى مشاركة مع جارتها الغابون عام 2012، والثانية عام 2015 عندما تراجع المغرب عن الاستضافة بسبب وباء إيبولا. وستحاول غينيا

تستعد المنتخبات العربية لجولتي الحسم في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية، التي تستضيفها الكاميرون العام المقبل. وتنطلق الجولة الخامسة وقبل الأخيرة لمرحلة المجموعات الأربعاء، وتقام على مدار 4 أيام، ثم تجري الجولة السادسة الأحد المقبل. وضمنت 5 منتخبات التأهل بشكل رسمي للكان، على رأسها الجزائر حاملة اللقب وتونس ومالي والسنغال إلى جانب الكاميرون.

والرباط - يحتاج المنتخب المغربي إلى نقطة واحدة من مباراته في ضيافة جاره الموريتاني الجمعة لضمان تأهله إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2021 والتي ستدور بالكامبيرون. ويتصدر المغرب المجموعة الخامسة برصيد 10 نقاط بفارق 5 نقاط عن موريتانيا، وست نقاط عن بوروندي الثالثة وضيافته في الجولة الأخيرة والتي تستضيف جمهورية أفريقيا الوسطى الأخيرة بثلاث نقاط، الجمعة أيضاً.

سيكون التعادل كافياً للفرانعة للحاق بركب المتاهلين. وسيحاول رفاق نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح تعويض التعادل المخيب أمام كينيا في ملعب برج العرب في الجولة الافتتاحية والذي تلاه تعادل مخيب آخر مع جزر القمر، وبالتالي تحقيق الفوز الثالث تالياً والإبقاء على الصدارة حتى الجولة الأخيرة عندما يستضيفون جزر القمر.

وتتقاسم جزر القمر صدارة المجموعة السابعة مع مصر برصيد 8 نقاط لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف للفرانعة قبل جولتين من نهاية التصفيات، حيث تستضيف توغو الأخيرة برصيد نقطة واحدة والخميس، ثم تحل ضيفة على مصر.

ويكفي جزر القمر التعادل مع توغو التي فقدت آمالها في المنافسة، لضمان تأهلها للمرة الأولى في تاريخها، كما أن الخسارة قد تمنحها البطولة الثانية في المجموعة في حال فوز مصر أو تعادلها مع ضيفتها كينيا الثالثة (3 نقاط) في اليوم ذاته.

وفي حال فوز كينيا وتوغو، سيتأجل تحديد المتاهلين إلى الجولة الأخيرة مطلع الأسبوع المقبل عندما تلعب مصر مع ضيفتها جزر القمر، وتحل كينيا ضيفة على توغو.

الرباط - يحتاج المنتخب المغربي إلى نقطة واحدة من مباراته في ضيافة جاره الموريتاني الجمعة لضمان تأهله إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2021 والتي ستدور بالكامبيرون.

ويتصدر المغرب المجموعة الخامسة برصيد 10 نقاط بفارق 5 نقاط عن موريتانيا، وست نقاط عن بوروندي الثالثة وضيافته في الجولة الأخيرة والتي تستضيف جمهورية أفريقيا الوسطى الأخيرة بثلاث نقاط، الجمعة أيضاً.

سيكون التعادل كافياً للفرانعة للحاق بركب المتاهلين. وسيحاول رفاق نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح تعويض التعادل المخيب أمام كينيا في ملعب برج العرب في الجولة الافتتاحية والذي تلاه تعادل مخيب آخر مع جزر القمر، وبالتالي تحقيق الفوز الثالث تالياً والإبقاء على الصدارة حتى الجولة الأخيرة عندما يستضيفون جزر القمر.

تأهل تاريخي

توقع مهاجم منتخب جزر القمر سعيد بكاري أن يصاب سكان هذه الدولة الصغيرة بالجنون في نهاية الأسبوع في حال التأهل للمرة الأولى في التاريخ إلى كأس الأمم الأفريقية في كرة القدم المقررة نهائياتها 33 في الكاميرون مطلع العام المقبل والمؤجلة بسبب كورونا، وذلك عندما تستضيف توغو الخميس في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من التصفيات.

وقال جناح نادي فالفيك الهولندي "لقد أصيبوا بالجنون بعد أن تغلبنا على كينيا في نوفمبر الماضي، لذا أتوقع المزيد من الشيء ذاته إذا صنعنا التاريخ".

النصر السعودي يعلن شروط رئاسة النادي

الإدارة لدورة انتخابية واحدة. وذكرت الوزارة عبر حسابها الرسمي على تويتر أن هذا القرار جاء "بعد النتائج التي توصلت إليها التحقيقات التي تم إجراؤها حيال الشكوى المقدمة من أحد أعضاء مجلس إدارة نادي النصر بتاريخ 9 مارس الجاري، وما تضمنته الشكوى من عدم تفعيل دور مجلس إدارة النادي وعدم عقد جلساته بالصورة النظامية".

وأضافت الوزارة "تقدم عدد من أعضاء المجلس باستقالاتهم دون الإعلان عنها أو الرفع بها، لذلك قامت الوزارة باتخاذ الإجراءات النظامية للتحقق مما أشير إليه، وتقصى الحقائق والموضوعات ذات الصلة، وأخذ إفادة رئيس مجلس إدارة نادي النصر الدكتور صفوان بن سليمان السويكت بتاريخ 17 مارس الجاري".

وذكرت الوزارة أنه تبين من خلال التحقيقات وجود عدد من المخالفات وهي عدم تعامل رئيس مجلس إدارة النادي مع الاستقالات المقدمة من بعض أعضاء المجلس بالصورة النظامية، وكذلك عدم حضور الأعضاء لاجتماعات المجلس، ما أدى إلى نقص عدد أعضاء مجلس إدارة النادي عن النصاب القانوني المحدد في المادة (1/18) من اللائحة الأساسية للأندية الرياضية.

قرارات فردية

وأضافت أن رئيس مجلس إدارة النادي تجاوز صلاحياته النظامية من خلال اتخاذ قرارات فردية وممارسته لصلاحيات مجلس الإدارة، دون مراعاة للإجراءات النظامية. وأشارت إلى أن رئيس مجلس الإدارة وقع شكايات مصرفية ليس لها مقابل مالي في حساب النادي، مما أدى إلى تعريض النادي لمطالبات قضائية. كما أكدت أن رئيس مجلس إدارة النادي لم يتجاوب مع مخاطبات الوزارة، وعدم الرفع بالاستندات والعقود المبرمة منه، وفق ما تقتضيه اللوائح بالإضافة إلى نشر النادي لقرارات مسندة إلى مجلس إدارة النادي دون أن يتم عقد اجتماع رسمي للمجلس بشأنها وفق الآلية النظامية.

كما اشترط أيضا "توقيع إقرار خطي بتحمل المسؤولية القانونية على قراراته وتصرفاته خلال فترة المجلس، وخلوه من أي مانع من موانع الترشح الواردة في اللائحة".

موانع الترشح

أضاف بيان النصر أن هناك موانع للترشح لرئاسة وعضوية مجلس الإدارة وهي تخص "اللاعبين والمدربين والحكام المزاولين للنشاط الرياضي، والعاملين بالسلك القضائي، واللجان القضائية واللجان الرياضية أو الجهات العسكرية إلا بإذن مسبق من جهة عمله، ومن صدر بحقه حكم قضائي واجب النفاذ في جريمة مخلة بالشرف والأمانة، ومن صدر بحقه قرار نافذ من وزارة الرياضة يمنعه من الترشح".

وكانت وزارة الرياضة السعودية قد أعلنت حل مجلس إدارة نادي النصر وتكليف عبدالله بن ناصر الدخيل لتسيير أمور النادي مع فتح باب الترشح لرئاسة وعضوية المجلس اعتباراً من الآن. كما أعلنت الوزارة إسقاط عضوية رئيس مجلس الإدارة صفوان السويكت ومنعه من الترشح لرئاسة وعضوية مجلس

الرياض - كشف نادي النصر السعودي عن نظام وشروط الترشح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة النادي، وذلك عقب قرار وزارة الرياضة السعودية بحل مجلس الإدارة برئاسة صفوان السويكت.

وأوضح نادي النصر السعودي في بيان نشره عبر حسابه الرسمي بموقع شبكة التواصل الاجتماعي تويتر أن شروط الترشح لرئاسة أو عضوية مجلس الإدارة تتضمن "أن يكون رئيس مجلس الإدارة المرشح سعودي الجنسية، وأن يكون من أعضاء الجمعية العمومية، وأن يكون المرشح لرئاسة النادي حاصلًا على مؤهل تعليمي لا يقل عن درجة البكالوريوس ومعادلة الشهادة إذا كان من خارج الدولة".

كما اشترط النصر "أن يكون المرشح لعضوية مجلس الإدارة حاصلًا على مؤهل تعليمي لا يقل عن الثانوية العامة أو ما يعادلها، ويجب ألا يقل عمر المرشح لمجلس الإدارة عن 25 سنة ولا يزيد على 65 سنة، وأن يقوم بسداد المبالغ المتصلة بعضوية النادي بالطرق النظامية، وأن يتقدم للجنة رئيس القائمة المرشحة للرئاسة خلال فترة الترشح المحددة وفقا لآلية تقديم أوراق المرشحين".



طريق مفتوح

ميك شوماخر يتأهب لانطلاق مسيرته في فورمولا 1

لم يكن حينها بنفس القوة التي ظهر عليها خلال فترة هيمنته على فورمولا 1، التي بدأت منذ عام 2014 وحتى الآن. ويغيب مايكل شوماخر عن الجماهير منذ تعرضه لإصابات بالغة الخطورة في الرأس إثر حادث خلال ممارسة التزلج في ديسمبر 2013، ولا يزال يتعافى في منزله في سويسرا حتى الآن.



الأحد في افتتاح منافسات بطولة العالم لفورمولا 1 سيسجل ميك شوماخر ظهوره الأول في فورمولا 1 بسيارة فريق هاس عبر سباق البحرين على مضمار صخير.

وكان الأسطورة مايكل شوماخر المتوج بلقب بطولة العالم سبع مرات قد عاد من الاعتزال وشارك في السباق البحري في 14 مارس 2010.

وقال ميك شوماخر "كنت في البحرين حينذاك، لكن ليس لدي ذكريات خاصة بشأن هذا. ما كان يعنيه هذه اللحظة حينها لم يكن معروفا بالنسبة إلي".

وكان مايكل شوماخر (52 عاما) قد عاد عبر سباق البحرين بعد ثلاثة مواسم من إعلان اعتزاله، القرار الذي اتخذته في عام 2006 عندما كان سائقا بفريق فيراري.

وتنافس مايكل شوماخر لثلاثة أعوام بسيارة مرسيدس، لكن الفريق

لايبيزيم (ألمانيا) - يتأهب السائق الألماني ميك شوماخر للحظات عاطفية لدى بداية مشواره في سباقات فورمولا 1 الأحد المقبل عبر سباق الجائزة الكبرى البحري، وذلك بعد 11 عاما من اللحظات العاطفية التي عاشها والده الأسطورة مايكل شوماخر في السباق نفسه لدى عودته من جديد إلى منافسات فورمولا 1.

وقال ميك شوماخر الوافد الجديد الشهير لفورمولا 1 في تصريحات صحافية إنه سيواجه مشاعر قوية "لكن بالتأكيد ليس خلال لفة الإحماء أو قبل البداية مباشرة".

وقال شوماخر الذي احتل الاثنين بعيد ميلاده الـ 22 "مثل هذه الأفكار لا تكون حاضرة نظرا للتركيز الشديد. فعلى الأقل، عندما ترتدي الخوذة، يكون أمامك فقط كل ما يتعلق بالسباق".

وبعد تأجيل سباق الجائزة الكبرى الأسترالي الذي كان من المفترض أن يقام

الرابطة الإماراتية تعدل مواعيد الدوري

وعلى جانب آخر، تقرر تعديل موعد نهائي كأس الخليج العربي الذي سيجتمع فريقى شباب الأهلي والنصر ليقيم في التاسع من أبريل المقبل على ملعب استاد نادي الشارقة بدلا من الموعد السابق والذي كان محدد له يوم السادس من أبريل.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الفنية لرابطة المحترفين الإماراتية الذي عقد مساء الاثنين عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد، برئاسة حسن طالب المري عضو مجلس إدارة الرابطة ورئيس اللجنة الفنية وطارق علي الشبيبي عضو مجلس الإدارة نائب رئيس اللجنة الفنية وحضور أعضاء اللجنة، وبعد التنسيق والتشاور مع القنوات المالكة للحقوق.

تفادي الهبوط. ويأتي ذلك على ضوء إعلان الاتحاد الآسيوي لجدول مباريات دوري أبطال آسيا وتعديل مباريات الدور التمهيدي للأندية الإماراتية، وتمشيا مع مبادرات الرابطة لدعم الأندية في المشاركات الخارجية والتي تم إعلانها في بداية الموسم الجاري، وتنفيذا لمتطلبات الأندية.

تعديل المواعيد يأتي على ضوء إعلان الاتحاد الآسيوي لجدول مباريات دوري أبطال آسيا وتعديل مباريات الدور التمهيدي

أبوظبي - قررت رابطة المحترفين الإماراتية لكرة القدم تعديل مواعيد الجولات الثلاث الأخيرة من دوري الخليج العربي، بحيث تقام مباريات الجولة 23 في موعدها المحدد مسبقا يومي الثاني والثالث من أبريل المقبل، بينما ستقام الجولة الـ 24 في الثالث من مايو وتليها الجولة الـ 25 في السابع من الشهر نفسه، ويختتم الدوري بإقامة مباريات الجولة الـ 26 الأخيرة في 11 مايو.

وذكرت الرابطة عبر موقعها على الإنترنت أنه سيجرى تحديد ما إذا كانت الجولات الثلاث الأخيرة ستقام على يوم واحد أو يومين حسب جدول الترتيب ولتحقيق مبدأ العدالة بين الأندية المتنافسة سواء على اللقب أو

فولف يخلف بوس في تدريب ليفركوزن

برلين الأحد. وعموما خسر ليفركوزن 10 من أصل 17 في مختلف المسابقات التي خاضها منذ مطلع عام 2021. وقال رئيس النادي ومهاجم منتخب ألمانيا السابق رودي فولر "وصلنا إلى استنتاج بأن التخلي عن بيتر بوس لا يمكن تحاشيه".

فولف سيقود ليفركوزن الذي يحتل المركز السادس في الدوري الألماني حتى نهاية الموسم الحالي

وتابع "بعد خسارتنا أمام هرتا برلين 0 - 3 دخلنا في دوامة الهزائم المتتالية، لذا قررنا اتخاذ هذا القرار بالتخلي عن خدمات المدرب على الرغم من تقديرنا الكبير للعمل الذي قام به بيتر بوس".

وأضاف "على الرغم من صغر سنه فقد لفت فولف الأنظار في الأندية الكبيرة وكان مقنعا جدا لدى قيادته شتوتغارت إلى مصاف الدرجة الأولى".

وستكون المباراة الرسمية الأولى لفولف على رأس الجهاز الفني ليفركوزن ضد شالكة متذبل الترتيب في الثالث من أبريل القادم في الدوري المحلي. ويتخلف ليفركوزن حاليا بفارق 7 نقاط عن فرانكفورت الرابع صاحب آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

وكان بوس (57 عاما) استلم تدريب ليفركوزن في ديسمبر عام 2018 وقد بدأ القسم الأول من الموسم الحالي بشكل رائع حيث ظل متصدرا حتى ديسمبر لدى تعرضه لخسارته الأولى على يد بايرن ميونخ في نهاية دور الذهاب.

منذ تلك الخسارة لم يفز ليفركوزن سوى في 3 مباريات من أصل 13 آخرها سقوطه الكبير على أرضه أمام هرتا

برلين - أقال نادي باير ليفركوزن الألماني مديره الهولندي بيتر بوس بسبب سوء النتائج التي حققها الفريق بإشرافه في الآونة الأخيرة وعين بدلا منه هانس فولف.

وسيقود فولف، مدرب منتخب ألمانيا لما دون تحت 18 عاما سابقا، ليفركوزن الذي يحتل المركز السادس في دوري البوندسليغا حتى نهاية الموسم.

وكان فولف (39 عاما) قاد شتوتغارت إلى إحراز لقب بطل دوري الدرجة الثانية في ألمانيا موسم 2016 - 2017، ثم عين مدربا لهامبورغ وأقبل من منصبه بعد فشله في قيادة الأخير إلى مصاف الدرجة الأولى موسم 2018 - 2019.

وقال المدير الرياضي في ليفركوزن سايمون رولفس "مع الجهاز الفني الجديد نريد تغيير الأمور وسلوك الطريق نحو النجاحات التي تخليها عنها في الآونة الأخيرة".

مورينيو ينتقد أنانية نجوم توتنهام

48 نقطة بفارق 3 نقاط فقط عن تشيلسي الرابع، آخر المراكز المؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وأردف "أنا سعيد جدا بالنتيجة وبال أداء وبالتصرف"، ولكنه عاد ليؤكد أن ليس سعيدا بما حصل في تلك الأمسية، "لماذا لم يحصل قبل 48 ساعة؟

ستبقى مباراة الأربعاء (أمام دينامو زغرب) نذبة لفترة طويلة". بدوره قال المهاجم البرازيلي لوكاس مورا إن لاعبي فريق شمال لندن يفتقون وراء مدربينهم، "سنخسر سويا ونفوز سويا".

وتابع "ما حصل في كرواتيا كان بسبب أخطاءنا، نثق في المدرب لأننا نعرف تاريخه، نريد فقط أن نكون ناجحين". وأردف "لدينا 9 مباريات متبقية، ومباراة نهائية، فلنتنه الموسم بشكل جيد. الحلول بين الأربعة الأوائل ممكن بالطبع. سنكافح حتى النهاية".

والمصالح الفردية أيضا، ووكلاء اللاعبين أيضا والروابط بين الوكلاء والصحافة موجودة".

ونوه إلى ضرورة "تطوير شعور الفريق (وتنمية) التعاطف: أنا أفعل من أجلك وأنت تفعل من أجلي، أنا أفوز إذا لعبت 90 دقيقة، أنا أفوز إذا كنت في المدرجات".

وأكد المدرب البرتغالي أن هذه الكلمات تحتاج إلى الوقت

لكي تترجم في المجموعة، مضيفا أنه في الفترة الحالية "تحتاج إلى الوقت لأن المجتمع والملف الشخصي النفسي للاعبين الشبان ليسا بالامر السهل".

وبدا مورينيو الذي أدخل العديد من التبديلات على تشكيلته أمام أستون فيلا سعيدا بردة فعل لاعبيه، يتأخر النادي اللندني صاحب المركز السادس برصيد

لندن - أقرّ مدرب توتنهام، سادس الدوري الإنجليزي، البرتغالي جوزيه مورينيو بأن غرف تبديل ملابس فريقه منقسمة من قبل لاعبين "أنانيين" ومن وكلاء لاعبين يرتبطون بعلاقات مباشرة مع الصحافة.

وجاء تصريح مورينيو الناري عقب فوز فريقه على مضيفه أستون فيلا بثلاثية نظيفة في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة.

وأعتبر هذا الفوز كبراً فعل على الإقصاء المل من ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي قلب خسارته 0 - 2 نهائيا إلى فوز ثلاثية نظيفة إيابا.

وكان قائد الفريق الحارس الفرنسي هوغو لوريس انتقد بشدة ثقافة النادي خلال مقابلة معه بعد خسارة الأربعاء في كرواتيا، موجها أصابع الاتهام إلى لاعبين كبار في الفريق لم يظهروا التزامهم الكامل.

وبدا أن مورينيو يوافق على ما جاء في هذا التصريح بقوله إنه "من الصعب إبقاء التناغم في غرف الملابس في العصر الحالي للعبة"، وقال أيضا "كرة القدم في الوقت الحاضر ليست سهلة من هذه الناحية"، مضيفا "الأنانية موجودة،

دجيكو يعتلي سلم النجومية العالمية

مدربا لجيلزنييتششار لفترة وجيزة رأى شيئا مميزا في دجيكو وأقنعه بضرورة اللحاق به إلى صفوف نادي تبيليتشي التشيكي.

ثقة كبيرة

بعد أن تخلى عنه مقابل مبلغ زهيد نُقل عن رئيس نادي جيلزنييتششار السابق قوله إثر عملية الانتقال بأن نادية "فاز باللوتو" من خلال بيع دجيكو. لكن المهاجم النحيل والفاقر الطول لم يكتثر لتصريحات رئيسه السابق ويقول عنه زميله السابق في تبيليتشي سمير مرزيتش إنه "كان لاعبا يثق في نفسه بطريقة مدهشة".

وقال مرزيتش "كان في التاسعة عشرة من عمره عندما لعبنا ضد سبارتا براغ. كان يواجه توماش ريبيكا الصلب العائد من الدوري الإنجليزي حيث دافع عن ألوان نادي وست هام. لكن إدين واجهه دون أي خوف". ويقول ميدهاد والد دجيكو "كل شيء يتعلق بالعقلية. إدين صلب، قوي ومستقر. واجه الكثير من الصعوبات في الحياة وفي كرة القدم. كان يعرف كيفية التعامل مع الضغوط والتأقلم معها".

الذهبية لأفضل لاعب عام 2004. ويقول عمار أوسيم مدرب جيلزنييتششار الأسطوري الذي قاد الفريق إلى خمسة ألقاب من أصل ستة محلية "عندما نجح دجيكو في اللعب في صفوف الفريق الأول لزليليزنيكار كان طوله 193 سنتمترا مع 25 كيلوغراما أقل من الآن"، وأضاف "لكنه كان يملك مهارات استثنائية وقدرة هائلة على تسجيل الأهداف".

شفتشكو كان المثال الأعلى لدجيكو الذي كان يحلم بالدفاع عن ألوان ميلان الإيطالي حيث تألق المهاجم الأوكراني

وتابع "كان مهووسا ويريد أن يصبح لاعبا فعليا"، لكن أوسيم كان أحد القلائل الذين لاحظوا موهبة دجيكو في مستهل مسيرته؛ فقد اكتفى دجيكو الذي شغل مركزا في وسط الملعب حينها بتسجيل خمسة أهداف فقط في 40 مباراة مدافعا عن ألوان "جيليو" ووجهت إليه انتقادات تصفه بأنه بطيء جدا ولا يملك تقنيات عالية. بيد أن ييري بليشيك الذي عمل

ساراييفو - كان إدين دجيكو الذي تحل بلاده على قلندا اليوم الأربعاء في تصفيات أوروبا المؤهلة إلى مونديال 2022 في السادسة من عمره عندما اندلعت الحرب البوغوسلافية، قبل أن يصبح نجما في صفوف أندية بولفسبورغ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي وروما الإيطالي حاليا. أمضى دجيكو معظم طفولته في أوتوكا الفقيرة، إحدى ضواحي ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، حيث كانت ناطحات السحاب فيها ملجا للقتاتين الصرب.

ويقول ميدهاد دجيكو البالغ من العمر 66 عاما، ووالده مهاجم روما وقائد منتخب البوسنة، "كان الأمر خطيرا، لكن كان يتعين على الأطفال أن يلعبوا في مكان ما". انضم إدين إلى أكاديمية جيلزنييتششار التابعة لأحد أفضل ناديين في البوسنة. كان مقرّ الملعب على الجبهة تماما وأرضيته مليئة بالخراسان التي حفرها الجيش وبالتالي كان الشبان يتدربون في صالة رياضية تابعة لمدرسة مجاورة.

هناك اكتشف مديره يوسف شيهوفيتش الذي توفي العام الماضي موهبة دجيكو وكان قد صرح عام 2018 بقوله "كان مهتما فقط بالتقدم نحو المرمى".

وبعد انتهاء الحرب أصبح "جيل 1986" بإشراف مدرب آخر هو إيزو أحمدوفيتش الذي لا يزال يمارس مهنة التدريب في جيلزنييتششار حتى اليوم.

شفتشكو الجديد

يتذكر أحمدوفيتش إحدى الحصص التدريبية التي شارك فيها سبعة لاعبين بينهم دجيكو وقال "في ذلك الوقت كان اندري شفتشكو أفضل لاعب في العالم. استدرت إلى من حولي وقلت لهم: أنظروا إليه، إنه شفتشكو الجديد".

وكان شفتشكو المثال الأعلى لدجيكو الذي كان يحلم بالدفاع عن ألوان ميلان الإيطالي حيث تألق المهاجم الأوكراني بشكل لافت وأحرز في صفوفه الكرة

كبار أوروبا يفتتحون الطريق إلى مونديال الدوحة

ألمانيا تقارع أيسلندا وإيطاليا على المسار الصحيح



على خط الوصول

وقال ساونغيث "لدينا دومينيك كالغيرت ليوبين وهاري كين، ونسعد بهما كثيرا... ولكننا لا نعلم ما سيحدث بعد ذلك. ومن الجيد أن نرى أولي عن قرب وأن يتعرف هو على طريقة عملنا". ويغيب جوردان هيندرسون عن صفوف المنتخب الإنجليزي في هذا التوقف الدولي بسبب الإصابة فيما تشهد صفوف الفريق عودة الثلاثي جون ستونز ولوك شو وجيسي لينغارد. وبعد مباراته المقررة أمام سان مارينو يوم الخميس سيحل المنتخب الإنجليزي ضيفا على نظيره الألباني يوم الأحد المقبل.

ويعاني المنتخب الإسباني من أزمة في الهجوم قبل بدء مسيرته بالتصفيات ضمن المجموعة الثانية؛ حيث أصيب جيرارد مورينو مهاجم فياريال مطلع هذا الأسبوع وغاب عن تدريبات الفريق. ويستضيف المنتخب السعودي نظيره الجورجي، وقد تشهد المباراة عودة المهاجم الكبير زلاتان إبراهيموفيتش نجم ميلان الإيطالي إلى صفوف المنتخب السعودي بعد سنوات من اعتزال اللاعب

دوليا في 2016. ويستحوذ إبراهيموفيتش على لقب الهداف التاريخي للمنتخب السعودي.

ثلاث جبهات

يخوض المنتخب الإيطالي (الأتزوري) هذه التصفيات كواحدة من ثلاث جبهات يكافح فيها الفريق هذا العام، حيث يخوض الفريق أيضا فعاليات يورو 2020 إضافة إلى خوض الأدوار النهائية للنسخة الثانية من بطولة دوري أمم أوروبا. وسيستضيف الفريق نهائيات دوري الأمم والتي سيتنافس فيها مع منتخبات بلجيكا وإسبانيا وفرنسا خلال أكتوبر المقبل.

وسيجل المنتخب الهولندي الذي غاب أيضا عن مونديال 2018 بروسيا ضيفا على نظيره التركي غدا ضمن منافسات المجموعة السابعة فيما يستهل المنتخب البرتغالي حامل اللقب الأوروبي مسيرته في التصفيات على ملعبه أمام منتخب أذربيجان ضمن منافسات المجموعة الأولى.

تنتطلق اليوم الأربعاء فعاليات التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم المقررة في قطر وسط إجراءات احترازية مشددة وأجواء صعبة بسبب أزمة فايروس كورونا. وتختلف هذه التصفيات عن أي نسخة سابقة من التصفيات المؤهلة للمونديال بسبب الظروف والأجواء التي تجرى المباريات خلالها حيث تلقي جائحة كورونا بظلالها على هذه التصفيات.

في التصفيات على ملعبه بمواجهة ضيفه الأيسلندي يوم غد الخميس ضمن منافسات المجموعة العاشرة ثم يحل الفريق ضيفا على نظيره الروماني يوم الأحد قبل خوض الجولة الثالثة من التصفيات على ملعبه أمام منتخب مقدونيا الشمالية في 31 مارس الحالي.

المنتخب الألماني يبدأ مشواره في التصفيات قبل أشهر قليلة على رحيل المدرب يواخيم لوف عن منصب المدير الفني

وكانت دويسبورغ في ولاية شمال الراين ويستفاليا الألمانية قد قررت أخيرا السماح للاعبين الألمان الناشطين في الدوري الإنجليزي بالدخول إلى البلاد، وذلك حتى قبل رفع اسم المملكة المتحدة من قائمة الدول ذات المخاطر العالية في ما يتعلق بكورونا. وأصبح بمقدور المنتخب النمساوي الاعتماد على 19 لاعبا محترفا بالدوري الألماني حيث تم استدعائهم إلى قائمة الفريق استعدادا لمباراة أسكتلندا. وكذلك استدعى المنتخب البولندي مهاجمه ألفد روبرت ليفاندوفسكي هدف بايرن ميونخ والدوري الألماني. وقد يمنح غاريث ساونغيث المدير الفني للمنتخب الإنجليزي المهاجم أولي واتكينز فرصة خوض أول مباراة دولية له مع الفريق. ورغم استمرار هاري كين مهاجم توتنهام في قيادة هجوم المنتخب الإنجليزي واقتسامه صدارة هدافي الدوري الإنجليزي مع المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول برصيد 17 هدفا لكل منهما ينتظر أن يحصل واتكينز على فرصة للمشاركة بعدما سجل عشرة أهداف لفريقه أستون فيلا هذا الموسم.

برلين - سيستهل التوقف الدولي على ثلاث جولات متتالية من التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم، وتتبعها ثلاث جولات أخرى في سبتمبر المقبل وذلك بعد انتهاء فعاليات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) وأولمبياد طوكيو حيث تم تأجيل الحدثين إلى منتصف العام بسبب كورونا أيضا. وستقام جولتان أخريان من التصفيات في أكتوبر المقبل ثم تتبعهما جولتان أخريان في التوقف التالي المقرر خلال نوفمبر. ووزعت المنتخبات الـ55 الأوروبية على عشر مجموعات في هذه التصفيات حيث يتاهل صاحب المركز الأول فقط من كل مجموعة إلى النهائيات مباشرة فيما ينضم أصحاب المركز الثاني في المجموعات العشر إلى منتخبين من مسابقة دوري أمم أوروبا لتخوض هذه المنتخبات دورا فاصلا على ثلاث بطاقات أخرى للمونديال.

أول نسخة

سيكون مونديال 2022 هو أول نسخة من بطولات كأس العالم تقام في فصل الشتاء بسبب ارتفاع حرارة الطقس في قطر خلال فصل الصيف. وستقام فعاليات المونديال من 21 نوفمبر إلى 18 ديسمبر 2022. وسيستهل المنتخب الفرنسي حامل اللقب رحلته في التصفيات اليوم الأربعاء باستضافة نظيره الأوكراني في إطار فعاليات المجموعة الرابعة.

ويبدأ المنتخب الألماني (مانشافت) مسيرته في هذه التصفيات قبل شهر قليلة على رحيل المدرب يواخيم لوف عن منصب المدير الفني للفريق. وكان لوف أعلن مؤخرا أنه سيركز تدريب المانشافت في أعقاب بطولة كأس الأمم الأوروبية. وسيستهل المانشافت مسيرته

قطر تستهل التصفيات الأوروبية بقاء لوكسمبورغ

ديبريتسين المجرية بعد نقلها من النمسا بسبب قيود السفر المفروضة جراء جائحة كورونا، حيث يجبر المنتخب القطري على خوض مبارياته البتية في أوروبا لتقريب المسافات على المنتخبات الأخرى في المجموعة.

وكان المنتخب القطري، المعتز مع استراليا عن عدم خوض كوبا أميركا لتعارض جدول مبارياته مع التصفيات الآسيوية، قد وصل إلى المجر منذ الجمعة وخاض معسكرا هناك للتحضير بالطريقة المثلى للمباريات الثلاث والتأقلم مع الأجواء الباردة. وبحث فريق المدرب الإسباني فيليكس سانشيز عن تقديم أفضل مستوى ممكن بدءا من المباراة الأولى أمام منتخب لوكسمبورغ

الدوحة - يستهل المنتخب القطري ظهورا تاريخيا في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 عندما يلتقي منتخب لوكسمبورغ اليوم الأربعاء، في مشاركة اعتبارية لمستضيف المونديال دون احتساب النتائج، بعد دعوة تلقاها الاتحاد القطري من نظيره الأوروبي.

وسيخوض "العنابي" ثلاث مواجهات خلال النافذة الدولية لشهر مارس الحالي، حيث سيلتقي أيضا بأذربيجان وأيرلندا في الـ27 والـ30 من مارس الجاري تواليا، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم البرتغال بطلة أوروبا وصربيا. وتقام المباريات الثلاث في ملعب ناغيردي في مدينة



رقم صعب

صباح العرب

هيثم الزبيدي

جنة الأورغانيك

عليك أن تختار قيمة تعلمها في حصار كوفيد - 19. في بلادنا العربية لم يكن الحصار خانقا. الوباء تسلسل إلى علمنا، لكنه ولحسن الحظ اصطدم بمناعة متراكمة أو جينات مختلفة. قدر ولطف. الحال في الغرب مختلف. مئات الملايين من الناس أمضوا أغلب العام الماضي وكل العام الجاري خلف قضبان الحجر المنزلي.

البعض اختار تصليح المنازل وصبغها. آخرون تعلموا الطبخ. الثثرة ازدهرت على التطبيقات. التلفزيونات لا تسكت ليلا ونهارا. أنا قررت أن أستكشف الغذاء العضوي (أورغانيك أو بيو كما يسمى). لم أكن مهتما من قبل. لدي ثقة بالرقابة البريطانية على الأغذية. لن تتسلسل الهرمونات والأنزيمات إلى غذائنا بسهولة. لكن كلنا نعرف أن ما نأكله هو نسخة معدلة عن الأصل، مهما حاولنا التفاوضي عن الأمر.

الدجاجة العضوية لعمها ليس أبيض ويميل للإحمرار وشحمها/دهنها قليل. اللحم نفسه أقسى ويحتاج إلى وقت أطول كي يطبخ. عضلات الدجاجة (أعتقد أن الدببة هي الأكثر ذجا) قوية. تحس أنها شاخت بعمرها القصير وأنها قضت الوقت تتجول وتربي عضلات. تجهز لأن تمضغ أكثر.

السماك غير السمك. اختفى الدهن وتغيرت النكهة. لحم الخروف بنكهة عشبية أكثر. لحم العجل مختلف إلى حد كبير. الأسعار أيضا مختلفة إلى حد أكبر. العودة إلى الطبيعة لها ثمن. عالم الأورغانيك ينتسب أكثر مع الفواكه والخضروات. أي اشتباه بالاختلاف في المملكة الحيوانية بسبب نوعيات العلف والمرعى يزيل عندما تلمس الفروقات في طعم الخضروات أو تتذوق فاكهة بنكهة مختلفة. كل شيء مختلف حقا. البيو هنا أفضل بما لا يقارن.

الآن أنا مواطن أورغانيك. ومثل كل شخص يعتز بمواطنته، صرت أنظر إلى أرفف الدكاكين بعين مختلفة. لا يزال الحزين إلى القديم، لكن الأورغانيك يجب ما قبله.

على حافة التمشي الرياضي اليومي هناك مطعم تركي. لا تستطيع مجارة الأتراك بمشاويهم. لكن جائحة كورونا ألغت المشاوي وأغلقت المطعم. أصل إلى نقطة قريبة ثم أستدير. قبل أيام انتهيت إلى إضافة واجهة لـدكان وهناك بضاعة معروضة في الخارج لإجتذاب المارة. صاحب المطعم مل من الانتظار وافتتح دكانا. الفضول دفعني وإذا بي أجد بافلة الدكان الجديد تقول "دكان الغذاء الأورغانيك". فرحت. لا حاجة للتجول بين أرفف السوبرماركت. جنة المشتاق من دون ارتياد الآفاق.

ذهبت اليوم التالي وأنا أحمل حقيبة. كنت أريد شراء الكثير. البائع تركي مكسور اللغة الإنجليزية. البضاعة التركية تملأ المكان وبنوعية جيدة. يا آغا أين الأورغانيك؟ قال موجود تقريبا. يا آغا المحل يقول أورغانيك. يرد: حسب التساهيل. ماذا عن الفواكه والخضر أمام الدكان؟ لا أرى إشارة إلى أنها أورغانيك. رد: ممكن تكون أورغانيك وممكن لا.

أكلت القلب. تذكرت محلات "باون شوب". نظريا كل شيء بجنيه إسترليني واحد. تسال البائع، فيرد نعم نبدا من جنيه. أين؟ قال ربطة أقلام الرصاص التي أمامك. قلم الرصاص على مكتبي ربما عمره 10 سنوات. لا حاجة لي بربطة أقلام الرصاص.

ضاع حلم جنة الأورغانيك، وعدنا إلى التسوق بالاصطياد من بين الرفوف.

بطاقات بريدية خاصة:

فضفضة ومشاعر وأسرار تقشعر لها الأبدان



خفايا النفس البشرية على بطاقات بريد ساخرة أو موتورة أو تهريج

ومثال تاترسفيلد في جمع البطاقات كاتبها "تجا أبي من فايروس كورونا"، وقرر إضافة بعض الكلمات في الأسفل هي: "لكني أتمنى لو لم يفعل".

مجال الرعاية الصحية في البلاد وقال كاتبها "تجا أبي من فايروس كورونا"، وقرر إضافة بعض الكلمات في الأسفل هي: "لكني أتمنى لو لم يفعل".

أحدهم عن تزوير "تذاكر قطار بقيمة آلاف الجنيهات الإسترلينية". وتضمنت بطاقة أخرى تصوّر قوس قزح الذي كان رمزا لدعم العاملين في

قامت صاحبة متجر يقع وسط لندن بتوزيع بطاقات بريدية على زبائنها كوسيلة لمساعدتهم على الترويح عن أنفسهم بكتابة انطباعاتهم ومشاعرهم إزاء الإغلاق بسبب فايروس كورونا، وتفكر في توثيق ما دونوه على ظهر هذه البطاقات في كتاب.

لندن - كشف المئات من الأشخاص في

بريطانيا عما اختلج في نفوسهم خلال إجراءات الإغلاق على بطاقات بريدية أرسلت إلى متجر في لندن.

ووزعت إليانور تاترسفيلد خلال أحدث إغلاق في المملكة المتحدة، أعيد فرضه في يناير الماضي، بطاقات بريدية فارغة مختومة لزبائن متجر تمتلكه عائلتها في وسط لندن، حيث رأت في ذلك وسيلة لملء فترة الفراغ في العمل وطريقة تسمح للناس بالفضفضة والتعبير عما يختلج في أنفسهم في هذا العام الغريب.

وبدات المئات من البطاقات تتدفق وتغطي الآن طاولة في متجر "ماربي أند إلم"، بينما تم تخزين المزيد منها في الصناديق بعناية.

وأكدت تاترسفيلد أنها لم تكن تتوقع أن تلاقى مثل هذه الاستجابة الكبيرة وهي مندهشة من الجهود التي بذلت في إنجاز البطاقات.

واختلفت البطاقات بفضل تصميم

المستجيبين للفكرة، لكن محتوى الرسائل يبقى الأكثر إثارة للدهشة، إذ أن كتب



تستعد الممثلة المصرية

نادية الجندي للتكريم

من قبل مهرجان الأقصر

للسينما الأفريقية

وذلك في افتتاح

دورته العاشرة. وقال

رئيس المهرجان

السيناريست سيد

فؤاد «سنكرمها

لمسيرتها

السينمائية الزاخرة التي

قدمت فيها قضايا

مهمة، وكانت نجمة

الشباك الوحيدة

في دور العرض

السينمائي ونافست

النجوم الرجال».



القصرين (تونس) - اكتشف فريق من

الباحثين التونسيين من المعهد الوطني للتراث موقعا أثريا يسمى بـ"كأس الرمداد"، ويعود تاريخه إلى أكثر من 6 آلاف سنة.

وعثر على الموقع الأثري في معتمدية فوسانة التابعة لمحافظة القصيرين (وسط غرب تونس) ويعود تاريخه إلى فترة الحضارة القبصية، وفق ما نشرته الصفحة الرسمية للقصيرين على فيسبوك.

وأظهرت الأبحاث الأولية التي قام بها فريق الباحثين تحت إشراف الدكتورة نبيلة عوادي رئيسة قسم ما قبل التاريخ، أهمية هذا الموقع من الناحية الأثرية، إذ

تحتوي على مجموعة من الأدوات الحجرية والبرونزية، بالإضافة إلى بقايا من الفخار والسيراميك، مما يدل على وجود حضارة متقدمة في المنطقة.

وتتضمن المجموعة من الأدوات مجموعة من الأدوات الحجرية والبرونزية، بالإضافة إلى بقايا من الفخار والسيراميك، مما يدل على وجود حضارة متقدمة في المنطقة.

وتتضمن المجموعة من الأدوات مجموعة من الأدوات الحجرية والبرونزية، بالإضافة إلى بقايا من الفخار والسيراميك، مما يدل على وجود حضارة متقدمة في المنطقة.

الدراجة الهوائية سيّدة خدمة الدليفري في غزة

وجد أحمد أبوزايد من رفح ضالته بالحصول على عمل، بعد محاولات حثيثة سابقة دون تمكنه من ذلك. ولفت إلى أن عمله "الجديد والمتع وفر له إمكانية مساعدة والده في المصاريف اليومية، خاصة أنه ليس مضطرا لدفع مصاريف تشغيلية على الدراجة الهوائية، على عكس ما تحتاجه الدراجة النارية من وقود وصيانة دورية قد تستهلك جزءا كبيرا من المردود المالي".

ولا يختلف الحال كثيرا بالنسبة للشباب علاء أبوالعنين (22 عاما) الذي يرى أنه إلى جانب جني المال يتفادى احتمالية التعرض لحادث سير مع مركبات أخرى في حال كان سريعا أثناء القيادة. كما يسعى العاملون من الشباب إلى تعزيز فكرة خلق روتين يومي يكون صديقا للبيئة، وبخس الوقت فيفيدهم ماديا وصحيا على الصعيد الشخصي.

تسمح للشبان بممارسة الرياضة وأيضا جني المال". وتابع أنه عرض الفكرة على شركائه فابدوا موافقتهم على الفور كونها ستكون سابقة من نوعها، مشيرا إلى أنه بدأ باستقطاب أصحاب الدراجات الهوائية العاطلين عن العمل للانضمام إلى الشركة. ويتناوب حوالي 21 شابا لدى الشركة من بينهم أصحاب دراجات هوائية، على العمل لمدة 8 ساعات يوميا، يقومون بتقديم خدمات التوصيل في فترة زمنية أقصاها 10 دقائق فقط.

وأتاح تلك المناوبة الفرصة لأصحاب الدراجات الهوائية لجني بعض المال الذي يساعد على مصاريفهم اليومية. ويضع الشبان الذين يقدمون خدمة التوصيل طلبات الزبائن في حقيبة مربعة يحملونها على ظهورهم أثناء ركوبهم الدراجات الهوائية.

اكتشاف غرفة طعام عمرها 8 آلاف سنة في تونس

الوطني للتراث، أن هذا الموقع يعود إلى 8 آلاف سنة وهو ما يكشف أن تاريخ تونس يجاوز ما يتم تداوله أنها 3 آلاف سنة حضارة فقط.

وأوضح الحمزاوي أن هذا الاكتشاف هو عبارة عن غرفة أكل، وفقا لما تم العثور عليه بالمكان من أصداف وهي الأكلة الأساسية للحضارة القبصية، بالإضافة إلى بقايا حيوانية من بينها لحوم النعام وبيضها، إلى جانب أحجار الصوان التي تستخدم لإيقاد النار والظهو.

وبأمل الفريق أن تسمح المزيد من الحفريات والدراسات العلمية، بالتعمق أكثر في توثيق أسرار هذا الموقع الأثري.

أنه يعد واحدا من أفضل المواقع الأثرية التي تم اكتشافها في تونس، باعتباره يحتوي على بقايا أثرية لعدة ثقافات قبصية.

ويعد القبصيون أول الرعاة في تاريخ الإنسانية، إذ قاموا بتدجين الخرفان والماعز والخيال (الأوعال) والرعي بها، فضلا عن مواصلتهم لصيد الحيوانات الأخرى، كما أظهرت بعض الأبحاث أن بعض المجتمعات القبصية قامت بنوع من الزراعة البدائية، بالإضافة إلى صناعة الأواني الفخارية.

وبحسب إذاعة موزايك (الخاصة)، كشف توفيق الحمزاوي التقني بالمعهد



62 مليون دولار ثمن أكبر

لوحة فنية على القماش في العالم

دبي - بيعت أكبر لوحة على القماش

في العالم بمبلغ 62 مليون دولار في دبي، لتصبح بذلك ثاني أغلى لوحة تباع في مزاد لفنان على قيد الحياة.

واللوحة اسمها "رحلة الإنسانية"، وهي من أعمال الرسام البريطاني ساشا جفري ومُسجلة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر لوحة مرسومة على القماش في العالم.

ورُسمت اللوحة على قطعة قماش كبيرة في أرضية قاعة الرقص بفندق أتلانتس في دبي على مدى سبعة أشهر خلال جائحة فايروس كورونا، وتم تقسيمها إلى 70 قطعة من أجل بيعها. واشترى اللوحة أندريه عيدون، وهو فرنسي يعيش في دبي ويعمل في مجال

العملات المشفرة.

اقرأ العرب أونلاين

www.alarab.co.uk